الدورة العلمية لإعداد طالب العلوم الإسلامية

الدكتور محمد بن رزق بن طرهوني

رابط القناة الرئيسية

https://t.me/minetar

رابط مجموعة التعليقات

https://t.me/+tYeP7962zu02Mzc0

رابط مكتبة طالب العلم

https://t.me/ktobdawra

(انشروا الروابط إخواني فالدال على الخير كفاعله)

(القرآن الكريم وعلومه)

(جدول هذا الأسبوع من الدورة)

السبت: نزول القرآن ووصوله إلينا ورسم وضبط القرآن وعد آيه .

الأحد: القراءات وتوجيهها والتجويد وحفظ الكهف والتلاوة .

الاثنين: علوم القرآن وأسباب النزول .

الثلاثاء: إعجاز القرآن والشبهات .

الأربعاء: أصول التفسير ومناهج المفسرين .

الخميس: تفسير .

الموعد ٦ **مساء بتوقيت مكة**

من: السبت ٢٤ ذي الحجة ٧/٢٣

إلى: الخميس ٢٩ ذي الحجة ٧/٢٨

والجمعة إجازة

رابط البث المباشر : https://t.me/minetar?livestream

تفريغ البث المباشـر : تمام طيب ما نريد أن ندخل في درس اليوم.. البث المباشـر ليس لأجل درس اليوم وإنما للتشـاور حول الدورة ومرئيات الإخوة وانطباعاتهم عن التسـعة أيام التي قضـيناها في البرنامج الأول للدورة.. فنريد الآن من الإخوة الحضور من لديه اقتراح أو استشكال أو سؤال أو أي شيء أن يطرح ذلك ونرد عليه إن شاء الله تعالى ..الأخ يقول يريد ترغيب في اللقاء أو في الدورة والله يا إخوة نحن تكلمنا بما فيه الكفاية في بداية الدورة ومسـألة هذه الدورة مع وجود انتقادات من بعض الإخوة أنها فيها شـيء من الصـعوبة في حين أن البعض الآخر يقول أنها سـهلة وميسـرة فعموما مسـتويات المتابعين تختلف لا شـك من شـخص لآخر.. لكن نحن نقول أنها في غاية الأهمية ..ليس الإشـكال في أنها مركزة ..لا، لأن هي مفتوحة من لم يسـتطع الاسـتيعاب في المدة المحددة فأمامه الباب مفتوح يعطيه الوقت المناسـب ليستوعب يأخذ الدرس الأول فإذا استوعبه فالحمد لله انتقل إلى الدرس الثاني وهكذا حتى يستوعب الجميع ..فليس شرطا أن يحصـر نفسـه في المدة المقررة وإن كان الأفضـل والأكمل أن يحاول أن يحصـر نفسـه حتى يضـبط الأمور في المدة المحددة المقترحة ..وبعد ذلك ينطلق ليسـتزيد من العلم لكن نقول ليس شـرطا ليس شـرطا أن يلتزم بالتوقيت ..حسـب قدراته ..أهم شـيء لا يفوت ..نحن نريد ألا يفوت المتابع لنا شـيئا مما نذكره لأننا سـنأتي تقريبا على كل علوم الإسـلام بطريقة مرتبة مختصـرة ..وكما يقول الأخ الآن يعلق يقول أن من كل بسـتان زهرة ..نعم هو هذا الذي نحرص عليه .. سترون الأسبوع هذا سنحاول أن نستوعب القرآن وعلومه ..كل ما يتعلق بالقرآن وعلوم القرآن ..الأسبوع الماضـي كان إعدادا وتجهيزا ..نحن نريد منكم الآن انطباعاتكم ومرئياتكم واسـتشـكالاتكم يعني نسـمع منكم ..البث لأجل السـماع منكم والأخذ والعطاء ثم لا نريد أن نطيل فيه نحاول أن نقتصـر على ما يفيد البرنامج حتى ندخل في درس اليوم ..طيب إلى الآن ما أحد طرح شـيئا بالصـوت لكن هنا أخونا يقول هل الذهن يتأثر بدرجة كبيرة بمجرد معرفة أسـماء العلوم ومقدماتها دون التبحر فيها ؟ نعم طبعا، ربما كلمة تعلق بذهن الإنسان وتبقى معه طوال عمره ..نحن جربنا ذلك سواء في الأقوال أو في الأفعال ..يعني ربما سلوك يسير جدا يحصل منك فيتأثر به شخص رآه طوال حياته ويتذكره طوال حياته فكذلك الآن نحن لما نطرح ..هذه نقطة أساسية نهتم بها جدا ..أحيانا أطرح بعض الكلمات وأعرف تماما أن الذي يسمعني أو يتابعني لن يفهمها تماما ولكن فقط أريد أن أجعل هذه الكلمة تمر على ذاكرته ففي يوم من الأيام سينتفع بها أو ستفتح له مجالا .. فالإنسان لا يظن أن الشيء الذي يمر عليه لا يستفيد منه إذا كان لا يفهمه ..لا، مجرد أنه سيصبح عنده أقل شيء خلفية أن هناك شـيء اسـمه هكذا ثم بعد ذلك قد يتيسـر له السـؤال والاسـتفهام والبحث ..نحن أحيانا يمر علينا بعض الأشـياء تحتاج بحثا وما تيسـر الوقت للبحث وتجلس ممكن لمدة شـهر ثم نتذكر الكلمة التي أثارت عندنا موضـوع البحث فنبحث ونقرأ ما يتعلق بها أو نرى ما يتعلق بها ..وأظن حتى كان من مثل هذه الأشـياء شـيء صـار معي اليوم بحثت عنه وقد كنت أريد البحث عنه منذ فترة فالإنسان يستشعر قيمة كل شيء يمر عليه..

أخونا أبو ملهم يقول الصـوت يغيب ما الحاصـل؟ ..أنا أتوقف يعني تكلمت وأنتظر منكم أي تعليق الذي لديه اسـتشـكال الذي لديه اقتراح الذي لديه اعتراض الذي لديه سـؤال علمي فيما تقدم في أمور الأسـبوع الماضـي ليتفضـل هذا هو المراد من البث يا إخوة وليس إلقاء محاضرة أنا أتوقف حتى أتلقى منكم ما ذكرت وإلا سنوقف البث وننشغل بدرس اليوم ..كذلك الإخوة الذين لديهم حرج في طرح ما عندهم بالصـوت سـواء كان لأجل الناحية الأمنية أم لأي سـبب آخر وكذلك الأخوات

نحن عادتنا لو تعلمون قبل قرابة عشرين سنة الآن في البالتوك ما نسمح بصوت الأخوات فإذا كان معنا إحدى الأخوات فإنها تطرح ما لديها كتابة..

طيب الأخ يقول هل سيكون البث يوميا ؟ وهل يكون للأسئلة والاستفسارات والاقتراحات أم سيكون مستمرا للشرح والمادة العلمية ؟ نحن ذكرنا طريقة الدورة في الأسبوع الماضي ونسجل أحيانا بالصوت لا يكون بثا مباشرا وإنما نسجل لكم على نفس القناة ما نريد أن نقوله صوتا وبقية الأمور تكون مكتوبة لأننا ننزل منشورات وننزل روابط وننزل فيديوهات لبعض المشايخ والدعاة وننزل مختصرات لبعض الكتب وهكذا ..فالمادة العلمية مشكلة ..فنحن نجعلها ليست على بث مباشر وإنما أنا أكون متواجد وأنزل لكم وما يحتاج فيه كلام نسجله تسجيلا أما البث فربما نجعله كل أسبوع مثلا مرة يوم السبت هكذا نبدأ ببث مباشر حتى نفسح المجال للمناقشة حول ما مضى من الإخوة الفضلاء الحضور ممكن يكون هذا هو المقرر بارك الله فيكم..

أخونا أبو وقاص الآن لا داعي للتعليقات على الأسئلة ..نريد أن نحصر كما يقولون التايم لاين في الأخذ والعطاء في هذا البث المباشر ثم بعد ذلك أمامكم الفرصة للإجابة عن الأسئلة حسب ما يتيسر لكم ..طيب هذا سؤال جيد هل العلوم الإنسانية كالتاريخ وعلم النفس وهكذا تعتبر من علوم الشريعة؟ ليست على سبيل الإجمال وإنما ما يتعلق بها من الشريعة فهو من علوم الشريعة ولذلك نحن لما نقول علم النفس الآن طبعا نحن لسنا متخصصين فيه وليس لنا فيه فهو لأهله ولكن يرتبط به قضايا الأخلاق والآداب وتربية النفس وإصلاحها وكذا هذا داخل في علم النفس من جانب فلأجل هذا هذا الجزء يعتبر داخل في علم النفس ونحن قد تطرقنا لهذا ودخلنا فيه في الأسبوع الماضي ..أما التاريخ فلا شك أن جزء منه كبير داخل في العلوم الشرعية وله أسبوع نحن سنجعل أسبوعا خاصا بالتاريخ لأن التاريخ أساسه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ..فالسيرة هي جزء أساس وهي عمدة التاريخ البشري سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ..وكذلك أخبار الأمم السابقة اليهود والنصارى وسير الأنبياء ثم التاريخ الإسلامي عصر الخلفاء الراشدين والدولة الأموية والعباسية والدولة العثمانية والمماليك ونحو ذلك كل هذا داخل في التاريخ ..الأسبوع إن شاء الله الذي سنجعله للتاريخ ستجدون فيه بإذن الله التقسيمات المناسبة لذلك ..طيب أيضا هنا سؤال هل سندرس متنا فقهيا على مذهب؟ الجواب :لا، نحن الآن لا ندرس مذهبا ولا ندرس فقها بالمعنى الواسع لتدريس الفقه وإنما نحن سنأخذ دورة في الفقه دورة في الفقه وهذه ستأخذ أسبوع من أسابيع الدورة متعلق بالفقه وأصوله ..فالفقه وأصول الفقه موضوع من موضوعات الدورة يستغرق عندنا أسبوعا ..هذا الأسبوع سنتكلم عن المذاهب الأربعة نشأتها طريقة طلب العلم أصول الفقه القواعد الفقهية القواعد الأصولية الفروق الأشباه والنظائر أشياء يعني سندور حول الفقه وليس الغوص في تدريس الفقه ..ثم سنأخذ مثالا لمسائل فقهية أساسية تتعلق بما يجب على المسلم يعني قضايا مثلا كيفية الصلاة باختصار الصيام باختصار الزكاة باختصار الحج باختصار نتكلم عن الأركان باختصار وبعض الأمور المتعلقة أيضا بضرورات التي تمر على المسلم البيع والشراء في الجملة كيف تعرف النكاح والطلاق يعني هي أشياء طبعا كثيرة وما أريد أني أخيفكم من الآن لكن ستكون كلها باختصار ولأجل معرفة الطريق وليس لأجل الدراسة الفقهية لطالب العلم ..

طيب هذا الأخ يسأل سؤال يعني أنا أعتبره خارج موضوعنا لكن سنتعرض له لأننا لا نجد أسئلة يعني عندنا فقر في التساؤلات والاستشكالات ..الأخ يقول: لدي سؤال في التمذهب هل التمذهب أخير على الشافعي أم الحنبلي في مصر خصوصا لشخص لا يدرس بالأزهر؟ المذهب الحنبلي شروحاته الصوتية متوفرة على الإنترنت وهذا غير متوفر للمذهب الشافعي ..وهل المذهب الشافعي فعلا أكثر المذاهب متانة وثراء؟ الجواب: كل المذاهب فيها خير وكلها مناهج علماء

أكابر يستفيد منها الطالب ولكن نحن نحث على دراسة المذهب الحنبلي ربما لأن دراستنا نحن كانت حنبلية وإن لم تكن تخصصية لأن دراسة المذهب على وجه التخصص تكون في كليات الشريعة نحن كنا في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والتخصص تفسير وعلوم قرآن لكن دراستنا على أيادي المشايخ الحنابلة وإجازاتنا على يد المذهب الحنبلي فننصح بالمذهب الحنبلي عندما يريد الطالب أن يدرس فننصحه بالمذهب الحنبلي لأن المذهب الحنبلي أيضا أقرب كثيرا إلى موافقة الأدلة وتحريرها ولعل السبب في ذلك أولا منزلة الإمام أحمد كمحدث وكذلك منزلته كمتأخر لأن كلما تأخر العالم كلما استفاد ممن سبقه فالإمام أبو حنيفة كان أول أئمة المذاهب رحمه الله تعالى ففاته كثير من الأدلة واعتمد كثيرا على الاجتهاد والرأي ..وأتى بعده الإمام مالك فتوسع الأمر أكثر ..وانشغل بالحديث أكثر فكان مذهبه أكثر تحريرا ثم جاء بعده الإمام الشافعي فأخذ الخير الكثير من الإمام مالك ومن غيره فزاد مذهبه تحريرا وتنسيقا ثم جاء الإمام أحمد فكما قالوا "جاي يطل غطى على الكل "هذا يعني الذي نراه أن المذهب الحنبلي يقدم والله أعلم ..طيب ولا زلنا في انتظار الأسئلة المتعلقة بالدورة والاستشكالات ..

أتانا سؤال يعني انتهز فرصة وجود الفقر فقال: من يحفظ القرآن كاملا كم تحتاج منه القراءات ليجيدها ؟ هذا السؤال غير دقيق مع احترامي للأخ لماذا؟ لأن هذا يختلف باختلاف الشخص ..هناك شخص يحفظ القرآن ولا يعرف أن يقرأ منه قراءة جيدة ولا يحسن القراءة وهناك شخص يحفظ القرآن وقراءته في أعلى درجات الجودة ثم هناك من عقليته وخلفيته وقدراته عالية وهناك من هو مبتدئ حالته ضعيفة ولكن أنا أريد أن أقول لك ابتداء معهد القراءات في مصر ثمانية سنوات حتى تدرس تأخذ ثمانية سنوات ..نحن أخذنا أربع سنوات ودرسنا فيه فقط العشر الصغرى ما أخذنا العشر الكبرى خلال هذه الأربع سنوات ..فعموما دراسة القراءات تلتزم منك تماما أن أقل شيء تحفظ الشاطبية والدرة في العشر الصغرى وتحفظ طيبة النشر في الكبرى أو زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة وهذا معناه تحفظ أكثر من ألف وخمس مئة بيت في الشعر غير الجميل يعني شعر علمي بحت نظم وليس شعرا ليس فيه أحاسيس ولا تجربة شعرية ولا شيء وتضبطه ولابد أن تقرأ عرضا على عالم متخصص يعني يتفرغ لك حتى تقرأ عليه جميع الأوجه والقراءة بطرقها فيعني الأمر يختلف اختلافا كبيرا من شخص لآخر ..

طيب أتانا سؤال الحمد لله عن الدورة قال: هل هذه الدورة كافية ليرتقي الشخص من عامي إلى عامي مثقف أو طالب علم؟ نعم إلى عامي مثقف أكيد سيرتقي إلى عامي مثقف هذا لا شك فيه أما طالب علم ..لا، طالب علم تحتاج إلى وقت وعمر يعني بداية الطلب ما هي مشكلة يعني يعتبر أنه إذا نوى الترقي وأن يبدأ ويفتح الطريق لطلب العلم سيكون أول منازل طلب العلم لكن أن يطلق عليه طالب علم لا ..طالب علم يأخذ يعني أربع سنوات خمس سنوات يطلب العلم حتى يصير اسمه طالب علم هذا في الغالب ..طيب هل مطلوب أن يجد طالب العلم لذة الشعر ويتذوقها ليعرف مدى إعجاز القرآن ورقي لغته؟ طبعا لا شك ليس فقط يجد لذة الشعر وقد يجد لذة الشعر وليس على قدر من علم النقد ومعرفة وجوه الإعجاز يعني يستلذ بالشعر هذا كثير يستلذ بسماع الشعر لكن يعرف مدى إعجاز القرآن ورقي لغته هذا لا يمكن إلا لشخص درس اللغة ودرس وجوه الإعجاز بقوة ..وسوف نتعرض لهذا في الدورة في هذا الأسبوع يعني إعجاز القرآن داخل عندنا كجزء من أجزاء هذا الأسبوع إن شاء الله ..

طيب هنا أيضا: في برنامج الدورة ذكر لسورة الكهف هل هي للحفظ؟ نعم هي طبعا لن نحفظها في اليوم الذي هذا لكن سنحث على حفظها هي في برنامج الدورة يعني سيطلب من الطالب أن يحرص على حفظ سورة الكهف هذا الأسبوع

يجتهد في حفظ سورة الكهف واخترنا سورة الكهف لأجل فضيلة قراءتها يوم الجمعة وسهولة أنها تقرأ كل أسبوع فيسهل المراجعة وفي نفس الوقت حفظها يشجع على أن يقرأها دائما الإنسان يوم الجمعة ولا يفرط في ذلك..

طيب أيضا هنا: ماذا سنتناول في التفسير؟ في الحقيقة في التفسير سنأخذ شيء يسير في تفسير القرآن للفتيان والفتيات وهو مختصر عملناه وهو موجود في الموقع كنموذج للتفسير المختصر السريع وسنأخذ أيضا معلومات عن سورة البقرة صورة شاملة يعني تفسير موضوعي ..نحن لا نريد الآن ندخل في تفاصيل الدورة الأسبوع هذا دعوها مفاجأة ..وأيضا سنأخذ ملف في تفسير سورة الفاتحة ..هذا ما في الذهن الآن وإن شاء الله لما يجي وقتها تتضح الصورة أكثر بارك الله فيكم..

طيب سنجيب على سؤالك يا قمر يقول: هل هناك شعراء كتاب تنصح بهم وتفضلهم شخصيا؟ والله يا حبيبنا لست مهتما كثيرا بالشعر وليس هو عملي وتخصصي لكن أنصح بالشعر القديم الشعر الجاهلي ثم الشعر الإسلامي هذا الذي أنصح به ..الشعر الحديث وبالذات الشعر الحر كما يسمونه وهو ليس بشعر لا أنصح به إطلاقا ..وقدراتي في الشعر ضعيفة .. بالنسبة للمتأخرين طبعا من المشهورين الشيخ العشماوي شعره جميل ورصين وننصح أيضا بما يتيسر من شعر ولدنا المقداد الله يصلحه ..

طيب الإخوة يقولون: قد يحب بعض الإخوة أن يكون الدرس مباشر هكذا ..ممكن أن يكون هكذا ونحن في التسجيل مقارب لذلك ..يعني عندما نسجل هذا الكلام الذي أقوله الآن على الهواء مباشرة أنا أقوله مباشرة على التسجيل وينزل التسجيل ويحفظ ولكن كما قلت الدرس ما يتحمل أن يكون كله هكذا لماذا؟ لأن فيه كتبا وتسجيلات صوتية وفيه فيديوهات لبعض الدعاة مثلا وفيه روابط لبعض التفاصيل على الشبكة وهكذا ..يعني ليس الأمر مقتصرا على إلقاء من عندي .. وربما لما أضع مثلا ثلاثة صفحات أو أربع صفحات أريد من الإخوة أن يقرأوها عندما أقرأها أنا لكم ستأخذ وقتا طويلا وإنما أنا أريد فقط الاطلاع عليها وقراءتها أو بعد ذلك يمكن أن يقرأها الإنسان يأخذ فكرة سريعة ثم يقرأها بعدين لكن كل ما أضعه أقرأه أو أقوله على الهواء مباشرة في البث صعب..

طيب الأخ الآن أيضا اقترح قال: ألا ترى أن تُقرئ الناس سورة الفاتحة وتجيزهم فيها؟ هذه في الخطة ولكن ليس على سبيل الإجازة ..في قراءة القرآن سوف ننزل لكم رابطا لسورة الفاتحة بصوتي وأيضا لجزء عم كاملا وكذلك لسورة الكهف أيضا التي سنحث على حفظها ..أنتم تستبقون الأحداث يا إخوة نحن نريد اقتراحكم ومرئياتكم فيما مضى خلوا ما بقي وما سيأتي هذا لوقته إن شاء الله ..

طيب يا إخوة نكتفي بالبث الآن ونبدأ في درس اليوم إن شاء الله تعالى ما رأيكم؟ الذي أراه أن ندخل في الدرس إن شاء الله لأن ما في أسئلة يطرحها الإخوة تتعلق بالبرنامج وأخونا الآن طرح سؤال ما له علاقة بالبرنامج إن شاء الله هذا نجيب عنه في المنتدى ..وبارك الله فيكم جميعا وإن شاء الله نبدأ درسنا واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه في هذا البث ونلتقي على القناة بالتسجيلات والملصقات والمنشورات وهكذا بارك الله فيكم .

التعليقات:

أبو عبدالله:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

حزاك الله خيرا شيخنا طريقة مباركة

و هذا هو الاصل و هو الاطلاع على اساسيات العلوم الشرعية ...

بدون تشعب زائد

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعذرة منك شيخنا الكريم قد تخلفت مسبقا عن الموعد بسبب عملي وطول وقته ولم افووت كلمة الحمد لله ولكن ان شاء الله سألتزم منذ اليوم بإذن الله وسامحنا

هل البث هنا يحصل ؟؟ ان كان بمكان آخر اتمنى الاضافة

حساب محذوف:

في القناة الرئيسية أخي، وبارك الله لك التزامك بالموعد وتحصيلك

https://t.me/minetar

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

جزاكم الله خيرا ونفع بكم

❁...❁...❁

يستطيع الإخوة سؤال الشيخ صوتيا إن أرادوا

التعليقات:

أبو مُلهم:

الصوت أحيانا يغيب ما الحاصل؟!

أبو عبدالله:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

حزاك الله خيرا شيخنا طريقة مباركة

و هذا هو الاصل و هو الاطلاع على اساسيات العلوم الشرعية ...

يعني كما يقول المثل لا تعطه سمكة و لكن علمه كيف يصطاد ؟ هذا الذي نحتاجه نحتاج ان تصبح عندنا ادوات نميز فيها ...

حساب محذوف:

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خيرا

هل سندرس متنا فقهيا هل مذهب؟

حاتم محمد:

لدي سؤال فى التمذهب ..هل الاخير التمذهب على الشافعي ام الحنبلي فى مصر لشخص لا يدرس بالازهر خصوصا ان المذهب الحنبلي شروحاته الصوتية متوفرة على الانترنت و هذا غير متوفر للمذهب الشافعي، و هل المذهب الشافعي فعلا اكثر المذاهب متانة و ثراء

حساب محذوف:

جزاكم الله خيرا

أبو مُلهم:

إن كان لديكم كما قلت فقر في الأسئلة فأكرمنا بالإجابة على هذا السؤال:

من يحفظ القرءان كاملا كم تحتاج منه القراءات ليجيدها؟

حاتم محمد:

جزاك الله خيرا

أبو عبدالله:

في برنامج الدورة ذكر لسورة الكهف هل هي للحفظ و ماذا سنتناول في التفسير من السور ....

أبو مُلهم:

ألا ترى أن تُقرأ الناس سورة الفاتحة وتجيزهم فيها؟

حساب محذوف:

نعم ان شاء الله

أبو عبدالله:

شيخنا هل اجماع العلماء في عصر على امر ما ملزم لطلبة العلم و العوام بالاخذ به ؟ مثال تعطيل الجهاد في هذا الزمان ...او الاتهام بالخارجية او غيرها من التقريرات ...

فصل عندي النت ان كنت اجبت عن السؤال لو تتفضل بالاعادة لأهمية الجواب و جزيت كل خير ...

حساب محذوف:

لم يجب الشيخ لأجل انه ليس في موضوع الدورة، وقال أنه سيجيبك في المنتدى

حساب محذوف:

هل يوجد التسجيل الصوتي

حساب محذوف:

بعد المجلس نستأذن الشيخ في نشره باذن الله

مقطع صوتي: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد فنبدأ درسنا اليوم وهذا هو بداية الأسبوع الثاني في الدورة المباركة وحديثنا هذا الأسبوع سيكون عن القرآن الكريم وعلوم.. والقرآن الكريم سنضع لكم الآن كلاما حوله وتعريفا به وما يتعلق بنزوله قبل أن ندخل في التفاصيل وما يتعلق بعلوم القرآن .

❁...❁...❁

القرآن الكريم كتاب ختم الله به الكتب وأنزله على نبي ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم به الأديان

فهو رسالة الخالق لإصلاح الخلق وهدية السماء لهداية الأرض أنهى إليه منزله كل تشريع وأودعه كل نهضة وناط به كل سعادة

وهو حجة الرسول ﷺ وآيته الكبرى يقوم في فم الدنيا شاهدا برسالته ناطقا بنبوته دليلا على صدقه وأمانته

وهو ملاذ الدين الأعلى يستند الإسلام إليه في عقائده وعباداته وحكمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه وقصصه ومواعظه وعلومه ومعارفه

وهو عماد لغة العرب الأسمى تدين له اللغة في بقائها وسلامتها وتستمد علومها منه على تنوعها وكثرتها وتفوق سائر اللغات العالمية به في أساليبها ومادتها

وهو أولا وآخرا القوة المحولة التي غيرت صورة العالم ونقلت حدود الممالك وحولت مجرى التاريخ وأنقذت الإنسانية العاثرة فكأنما خلق الوجود خلقا جديدا

لذلك كله كان القرآن الكريم موضع العناية الكبرى من الرسول ﷺ وصحابته ومن سلف الأمة وخلفها جميعا إلى يوم الناس هذا

وقد اتخذت هذه العناية أشكالا مختلفة فتارة ترجع إلى لفظه وأدائه وأخرى إلى أسلوبه وإعجازه وثالثة إلى كتابته ورسمه ورابعة إلى تفسيره وشرحه إلى غير ذلك

ولقد أفرد العلماء كل ناحية من هذه النواحي بالبحث والتأليف ووضعوا من أجلها العلوم ودونوا الكتب وتباروا في هذا الميدان الواسع أشواطا بعيدة حتى زخرت المكتبة الإسلامية بتراث مجيد من آثار سلفنا الصالح وعلمائنا الأعلام

وكانت هذه الثروة ولا تزال مفخرة نتحدى بها أمم الأرض ونفحم بها أهل الملل والنحل في كل عصر ومصر

وهكذا أصبح بين أيدينا الآن مصنفات متنوعة وموسوعات قيمة فيما نسميه علم القراءات وعلم التجويد وعلم النسخ العثماني وعلم التفسير وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم غريب القرآن وعلم إعجاز القرآن وعلم إعراب القرآن وما شاكل ذلك من العلوم الدينية والعربية مما يعتبر بحق أروع مظهر عرفه التاريخ لحراسة كتاب هو سيد الكتب وبات هذا المظهر معجزة جديدة مصدقة لقوله سبحانه (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر: ٩

هذا المدخل هو ماقدم به الزرقاني رحمه الله كتابه مناهل العرفان في علوم القرآن مع تصرف يسير

ويقول السيوطي : وإن كتابنا القرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها ، ودائرة شمسها ومطلعها ، أودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء ، وأبان فيه كل هدي وغي ، فترى كل ذي فن منه يستمد، وعليه يعتمد ؛ فالفقيه يستنبط منه الأحكام ، ويستخرج حكم الحلال والحرام ، والنحوي يبني منه قواعد إعرابه ، ويرجع إليه في معرفة خطأ القول من صوابه، والبياني يهتدي به إلى حسن النظام ، ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام . وفيه من القصص والأخبار ما يذكر أولي الأبصار ، ومن

المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولو الفكر والاعتبار ، إلى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها إلا من علم حصـــرها . هذا ؛ مع فصاحة لفظ ، وبلاغة أسلوب ، تبهر العقول وتسلب القلوب ، وإعجاز نظم لا يقدر عليه إلا علام الغيوب .

التعليقات:

أبو عبدالله:

شيخنا ما هو ظابط عرض القرآن على كلام العرب و الشعر ؟ فالقرآن هو الميزان الذي يوزن به الكلام العربي ...

Om Abdullah:

ما شاء الله مقدمة جميلة عن كتاب ربنا رحم الله العلماء وجزاكم الله خيرا يا شيخ

د.محمد طرهوني:

آمين وإياكم

❁...❁...❁

أما لفظ القرآن فهو في اللغة مصـــــدر مرادف للقراءة ومنه قوله تعالى (إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) القيامة ١٧ – ١٨ ثم نقل من هذا المعنى المصـــدري وجعل اســـما للكلام المعجز المنزل على النبي ﷺ من باب إطلاق المصدر على مفعوله .

ويدل عليه أيضـــا مارواه البخاري وغيره عن أبي هريرة رضـــي الله عنه عن النبي ﷺ قال : خفف على داود عليه الســـلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده .

ثم رواه في موضع آخر بلفظ : خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن .

فأطلق في الحديث القرآن على الزبور من باب المعنى اللغوي وهو نص في المسألة .

وقيل : هو وصـــف من القرء بمعنى الجمع ، قال ابن منظور : معنى القرآن معنى الجمع وســـمي قرآنا لأنه يجمع الســـور فيضمها .

وقيل : مشتق من قرنت الشيء بالشيء .

وقيل : مرتجل أي موضوع من أول الأمر علما على الكلام المعجز المنزل غير مهموز ولا مجرد من أل .

وعلى الرأي المختار فلفظ قرآن مهموز وإذا حذف همزه كما في قراءة فإنما ذلك للتخفيف

ومن أسماء القرآن الفرقان باعتبار أنه كلام فارق بين الحق والباطل أو مفروق بعضـه عن بعض في النزول أو في السور والآيات .

قال تعالى (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا) الفرقان ١

ثم إن هذين الاسمين هما أشهر أسماء النظم الكريم بل جعلهما بعض المفسرين مرجع جميع أسمائه .

التعليقات:

أبوعبدالله:

هل يصح ان نسمي القرآن نظم أليس الواجب الاقتصار على الاسماء الشرعية ففيها البركة و ان جاز لغة ؟

❁...❁...❁

وأما القرآن في الاصطلاح فهو كلام الله المعجز المنزل على الرسول ﷺ المتعبد بتلاوته المنقول عنه نقلا متواترا والمكتوب في المصاحف.

وقولنا : كلام الله المعجز صفتان له دل عليهما قوله تعالى :(فأجره حتى يسمع كلام الله) . التوبة :٦ وقوله تعالى : (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا). الإسراء :٨٨

وقد دار حول القرآن فتنة عظيمة وهي فتنة القول بخلق القرآن لا نريد أن نطيل بالحديث عن جوانبها إلا أن ما استقر عليه أئمة أهل السنة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وأن الله تعالى تكلم بالقرآن حقيقة لا مجازا .

ويطلق القرآن على المكتوب بالألواح والصحف وكذا على المحفوظ في الصدور .

كما يطلق على الكل وعلى البعض فيقال لمن قرأ اللفظ المنزل كله إنه قرأ قرآنا ، وكذلك يقال لمن قرأ ولو آية منه إنه قرأ قرآنا .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: ما تقدم الآن هو عبارة عن الكلام عن معنى أو مدلول كلمة القرآن في اللغة وفي الاصطلاح ومنزلة القرآن وما تعلق به من علوم بصفة شاملة والآن ننتقل إلى كيفية نزول القرآن وكيف انتقل إلينا .

❁...❁...❁

كلنا يعلم كيف نزل القرآن الكريم وما كانت بداية هذا التنزيل المبارك في شهر رمضان المعظم _ فكان النبي ﷺ معتكفاً في غار حراء كما هي عادة التحنث عند أهل الجاهلية ، ونزل جبريل على النبي ﷺ بعد أن كان قد رأى في المنام ما حدث له حقيقة في غار حراء ؛ فتحققت هذه الرؤيا بعد ستة أشهر ؛ فإن النبي ﷺ كان قد رأى ما حصل له في رؤيا في شهر ربيع الأول في الثاني عشر من ذلك الشهر ، وبعد ذلك في شهر رمضان عندما اعتكف النبي ﷺ في غار حراء أتاه جبريل في ليلة الخامس والعشرين من رمضان ونزل عليه بأول ما نزل من القرآن وهو صدر سورة العلق ، ولما أتاه جبريل بهذا القرآن أتاه به نقلاً عن الله سبحانه وتعالى ، فأداه جبريل كما سمعه من رب العزة والجلال ، وإن كان القرآن قد نزل جملة ووضع في بيت في السماء الدنيا يقابل البيت المعمور يسمى (بيت العزة) ثم نزل مفرقاً بعد ذلك حسب الحوادث والأحوال وحسبما أراد الله سبحانه وتعالى في تنزيله منجماً مفرقاً .

وقد اختلف في كيفية إنزاله من اللوح المحفوظ على ثلاثة أقوال:

أحدها وهو الأصح الأشهر أنه نزل إلى سماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة ثم نزل بعد ذلك منجما في ثلاث وعشرين سنة .

وقد تلقى جبريل عليه السلام القرآن سماعا عن رب العزة والجلال وهي مسألة تهرب منها بعض أهل الانحراف العقدي في هذا الباب

قال السيوطي : ويؤيد أن جبريل تلقفه سماعا من الله تعالى ما أخرجه الطبراني من حديث النواس بن سمعان مرفوعا إذا تكلم الله بالوحي أخذت السماء رجفة شديدة من خوف الله فإذا سمع بذلك أهل السماء صعقوا وخروا سجدا فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد فينتهي به على الملائكة فكلما مر بسماء سأله أهلها ماذا قال ربنا قال الحق فينتهي به حيث أمر

وأخرج ابن مردويه من حديث ابن مسعود رفعه إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيفزعون ويرون أنه من أمر الساعة .

وأصل الحديث في الصحيح

التعليقات:

أبو عبدالله:

رواية ان ليلة القدر في ٢٧ من رمضان و دليل القرآن انه نزل فيها يصحح هذه الرواية ان جبريل عليه السلام نزل في ليلة ٢٥ من رمضان ام ان الصحيح هذه فتكون ليلة القدر ٢٥ .

و الملائكة لا يسمعون ما يتكلم به الله من القرآن فيسمعه جبريل فقط ؟

أم عبد الله:

سؤال هامشي يا شيخ بارك الله فيكم ..هل الكعبة تكون في مقابل بيت العزة الذي هو في مقابل البيت المعمور يعني ثلاثتهم في خط واحد ؟

د.محمد طرهوني:

نعم بالنسبة لليلة المعراج وقد يحصل تغير في ذلك وهو عموما مما لا يفيد

❁...❁...❁

ولما نزل جبريل بهذا القرآن أداه إلى النبي ﷺ كما سمعه من الله عز وجل ، فسمعه النبي ﷺ وحاول أن يضبط كيفية تلاوة جبريل لهذا القرآن ، ولكن لا شك أنه في أول لقاء كانت قد أخذته الرجفة كما تعلمون وضمه جبريل ثلاث مرات حتى نقشت القراءة كأنها نقشت في صدره ﷺ .ونزل في ذلك قوله سبحانه وتعالى : { لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه .. } وفي هذا أخرج البخاري رحمه الله عن ابن عباس حديثاً يبين فيه السبب في نزول هذه الآيات ، وفيه كما قال ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا نزل عليه جبريل بالوحي حرك لسانه ليحفظ ما ذكره جبريل أو ليضبط ما يتلوه جبريل ؛ فنزلت هذه الآيات ... النبي ﷺ أن الله عز وجل قد تكفل بحفظ هذا القرآن في صدره على نفس الكيفية التي جاء بها

جبريل وإنما الذي عليه فقط أن يستمع وينصت ثم بعد ذلك يقرأ هذا القرآن المنزل عليه كما أداه إليه جبريل عن رب العزة جل في علاه .

فهذه المقدمة حتى نعرف أن النبي ﷺ إنما أخذ طريقة الأداء من جبريل فكان إذا سمع القرآن بعد ذلك تلاه كما علمه جبريل .

ثم بعد ذلك ينتقل الأمر إلى من بلغه النبي ﷺ هذا القرآن ، فإن رسول الله ﷺ كان يتلو هذا القرآن على أصحابه رضي الله عنهم بهذه الكيفية التي سمعها من جبريل ، وبالتالي يحفظه الصحابة كما سمعوه من النبي ﷺ ، وهكذا دواليك ينتقل الأداء إلى كل طبقة بعد طبقة الصحابة حتى وصل إلينا هذا القرآن بنفس طريقة الأداء ، والحمد لله لا زالت أسانيد القراءة مستمرة إلى يومنا هذا ، فنحن وغيرنا قد أخذنا القراءة عن مشايخنا وهم أخذوا عن مشايخهم وهكذا حتى نصل إلى النبي ﷺ عن جبريل عن رب العزة والجلال تعالى وتقدس .

ثم بلغ الرسول ﷺ ما أنزل عليه لأصحابه وقرأه على الناس على مكث أي على مهل وتؤدة ليحسنوا أخذه ويحفظوا لفظه ويفهموا سره

التعليقات:

أبو عبدالله:

هل جميع القرآن تلقاه النبي صلى الله عليه و سلم من جبريل ام ان بعضه تلقاه من الله مباشرة اي ان الله كلمه به بدون واسطة ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب إلى هنا وصلنا إلى كيفية تلقي النبي ﷺ القرآن وكيف نقله إلى أصحابه ثم نقل إلينا إلى وقتنا الحالي ..هذا بالنسبة للفظ القرآن وتلاوته وأدائه ..الآن بعد ذلك شرح القرآن وما يتعلق به من علوم كتفسير وغير التفسير ماذا حصل؟ هذا الآن الذي سننتقل إليه الآن .

❁...❁...❁

ثم شرح الرسول ﷺ لأصحابه القرآن بقوله وبعمله وبتقريره وبخلقه أي بسنته الجامعة لأقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته مصداقا لقوله سبحانه (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون)النحل : ٤٤

ولكن الصحابة وقتئذ كانوا عربا خلصا متمتعين بجميع خصائص العروبة ومزاياها الكاملة من قوة في الحافظة وذكاء في القريحة وتذوق للبيان وتقدير للأساليب ووزن لما يسمعون بأدق المعايير حتى أدركوا من علوم القرآن ومن إعجازه بسليقتهم وصفاء فطرتهم ما لا نستطيع نحن أن ندركه مع زحمة العلوم وكثرة الفنون

وكان الصحابة رضوان الله عليهم مع هذه الخصائص أميين وأدوات الكتابة لم تكن ميسورة لديهم والرسول ﷺ نهاهم أن يكتبوا عنه شيئا غير القرآن وقال لهم أول العهد بنزول القرآن فيما رواه مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه لا تكتبوا عني ومن كتب غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

وذلك مخافة أن يلتبس القرآن بغيره أو يختلط بالقرآن ما ليس منه ما دام الوحي نازلا بالقرآن.

فلتلك الأسباب المتضافرة لم تكتب علوم القرآن كما لم يكتب الحديث الشريف .

إلا أن النبي ﷺ كان قد رخص لبعض أصحابه آخر الأمر في الكتابة فكتب عمرو بن العاص وكتب علي وكتب لأبي شاة وكذا كتب النبي ﷺ للملوك وللرعية بالإضافة إلى كتابة القرآن بطبيعة الحال ولكن لم يتوسع في أمر الكتابة كما هو معلوم .

ومضى الرعيل الأول على ذلك في عهد الشيخين أبي بكر وعمر ولكن الصحابة كانوا مضرب الأمثال في نشر الإسلام وتعاليمه والقرآن وعلومه والسنة وتحريرها تلقينا لا تدوينا ومشافهة لا كتابة إلا أنه قد تم الجمع الأول للقرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه .

التعليقات:

Om Abdullah:

هل عمرو بن العاص وابنه عبد الله –رضي الله عنهما –كلاهما ممن رخص لهم النبي ﷺ بكتابة الحديث ؟

د.محمد طرهوني:

المشهور هو عبد الله بن عمرو وليس والده

❁...❁...❁

قال الخطابي إنما لم يجمع صلى الله عليه وسلم القرآن في المصحف لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته فلما انقضى نزوله بوفاته ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة عمر .

وقد كان القرآن كتب كله في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور

وقال الحاكم : جمع القرآن ثلاث مرات

إحداها بحضرة النبي ﷺ

الثانية بحضرة أبي بكر الصديق

روى البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر وهو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح به صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال ووجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع غيره لقد جاءكم رسول حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر

والجمع الثالث هو ترتيب السور في زمن عثمان روى البخاري عن أنس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشـــام في فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان أدرك الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة وتمت كتابة المصحف الإمام بما يحتمل وجوه القراءات وأمر أن يحرق الناس كل ما عداها ولا يعتمدوا سواها وبهذا العمل وضع عثمان رضي الله عنه الأساس لما نسميه علم رسم القرآن أو علم الرسم العثماني

قال أبو حاتم السجستاني : كتب سبعة مصاحف فأرسل إلى مكة وإلى الشام وإلى اليمن وإلى البحرين وإلى البصرة وإلى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا

التعليقات:

أبو عبدالله:

ما هي الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن و اين هي الان ؟

أم عبد الله:

في قولكم يا شيخ "وتمت كتابة المصحف الإمام بما يحتمل وجوه القراءات "هل هو أيضا يحتمل الأحرف السبعة أم أنه يحتمل وجوه القراءات لكنه على حرف واحد وهو لغة قريش ؟

د.محمد طرهوني:

بل يحتمل كل الأحرف السبعة لكن ما لم يمكن يكتب على لغة قريش

❁...❁...❁

مقطع صوتي: نحن نلاحظ يا إخوة ما في تفاعل من الإخوة ..نريد أن يكون هناك تفاعل حتى لا يفوت شيء فالذي يقرأ الآن إذا أشكل عليه شيء يطرح السؤال والاستشكال حتى نجيب ..هذه فرصة التواجد الآن معكم لأجل إزالة الاشكالات أولا بأول ..نريد الاجتهاد في تأمل المنشور ..نحن نضع المنشور وننتظر حتى يتيسر أن يقرأه الإخوة فاذا كان هناك سؤال يطرحونه ..نحن ما بقي عندنا الآن في درس اليوم إلا الحديث عن ترتيب السور وترتيب الآيات وعد هذه الآيات ورسم المصحف ..وهكذا نكون قد استوعبنا الكلام عن القرآن ونزوله وكيف وصل إلينا وما يتعلق بنفس القرآن من حيث الآيات وعددها ورسمها وهكذا .

التعليقات:

أبو المجد الرفاعي:

ان شاء الله

وأما ترتيب الآيات فالإجماع والنصوص المترادفة على أن ترتيبها توقيفي لا شبهة في ذلك

وقد نقل الإجماع غير واحد منهم الزركشي .

وقال ابن الحصار ترتيب السور ووضع الآيات مواضعها إنما كان بالوحي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ضعوا آية كذا في موضع كذا وقد حصل اليقين من النقل المتواتر بهذا الترتيب من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما أجمع الصحابة على وضعه هكذا في المصحف .

وأما ترتيب السور فهل هو توقيفي أيضا أو هو باجتهاد من الصحابة فيه خلاف

وقال الكرماني : ترتيب السور هكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب وعليه كان صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه وعرضه عليه في السنة التي توفي فيها مرتين ..

وقال أبو جعفر النحاس المختار أن تأليف السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث واثلة : أُعطِيتُ مكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ ، وأُعطِيتُ مكانَ الزَّبورِ المئين ، وأُعطِيتُ مكانَ الإنجيلِ المثانيَ ، وفُضِّلتُ بالمُفصَّلِ

قال : فهذا الحديث يدل على أن تأليف القرآن مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنه من ذلك الوقت .

أما **السبع الطوال** فأولها البقرة وآخرها يونس وليس فيها الأنفال والتوبة .

و**المئون** ما وليها سميت بذلك لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية أو تقاربها

و**المثاني** ما ولي المئين لأنها ثنتها أي كانت بعدها

و**المفصل** ما ولي المثاني من قصار السور سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة وقيل لقلة المنسوخ منه واختلف في أوله على اثني عشر قولا أرجحها ق للحديث الوارد في ذلك .

التعليقات:

احمد اسامه عبد الحميد:

هل الانفال والتوبة من المئين وما آخر سور المئين وأول سور المثاني ؟!

أبو عبدالله:

قرأت لبعض المفسرين ان سبب عدم بداية التوبة بالبسملة لأن الصحابة لم يتيقنوا انها سورة منفصلة عن الانفال بل هي تابعة لها ...

أما سوره فمائة وأربع عشرة سورة بإجماع من يعتد به

والفائدة في تفصيل القرآن وتقطيعه سورا كثيرة ومنها أن القارئ إذا ختم سورة أو بابا من الكتاب ثم أخذ في آخر كان أنشط له وأبعث على التحصيل منه لو استمر على الكتاب بطوله .

وأما عد الآي فأفرده جماعة من القراء بالتصنيف ونظمه من المتأخرين الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله .

قال الزمخشري الآيات علم توقيفي لا مجال للقياس فيه

قال بعضهم : سبب اختلاف السلف في عدد الآي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف فإذا علم محلها وصل للتمام فيحسب السامع حينئذ أنها ليست فاصلة .

قال الداني : أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك

قال أبو عبد الله الموصلي في شرح قصيدته ذات الرشد في العدد : اختلف في عد الآي أهل المدينة ومكة والشام والبصرة والكوفة ولأهل المدينة عددان عدد أول وهو عدد أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعدد آخر وهو عدد إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

ويترتب على معرفة الآي وعدها وفواصلها أحكام فقهية

نذكر منها على سبيل المثال : اعتبارها فيمن جهل الفاتحة فإنه يجب عليه بدلها سبع آيات

أما كلمات القرآن فعدها قوم سبعة وسبعين ألف كلمة وتسعمائة وأربعا وثلاثين كلمة وقيل غير ذلك وسبب الاختلاف في عد الكلمات أن الكلمة لها حقيقة ومجاز ولفظ ورسم واعتبار كل منها جائز وكل من العلماء اعتبر أحد ذلك .

وأما عد حروفه فالخلاف فيه كبير وقال السيوطي : الاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته.

التعليقات:

أبو عبدالله:

ما تقول فيمن يحسب عدد حروف السورة من القرآن ثم يقول سيحدث كذا ؟ كما ذكر بعضهم في احداث ١١ المباركة ..

❁...❁...❁

وقد تواردت الأمة على كتابة المصاحف وفقا للمصاحف العثمانية ولذلك علم خاص اسمه علم رسم المصحف أفرده بالتصنيف خلائق من المتقدمين والمتأخرين منهم أبو عمرو الداني

ثم أضيف له النقط والشكل لأن الكتابة العثمانية لم تكن منقوطة ولامشكلة وليس فيها همزات ومحذوف منها حروف المد في مواضع عدة فتم إلحاق ذلك كله بما يسمى علم الضبط وله مؤلفاته الخاصة مع الحفاظ التام على الرسم العثماني فلم يرخص في كتابته بالرسم الإملائي .

سئل الإمام مالك هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء فقال لا إلا على الكتبة الأولى

رواه الداني في المقنع ثم قال : ولا مخالف له من علماء الأمة .

وقال الإمام أحمد يحرم مخالفة مصحف الإمام في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك

وقال البيهقي في شعب الإيمان من كتب مصحفا فينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به هذه المصاحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبوه شيئا فإنهم كانوا أكثر علما وأصدق قلبا ولسانا وأعظم أمانة منا فلا ينبغي أن يظن بأنفسنا استدراكا عليهم

وينحصر أمر الرسم في الحذف والزيادة والهمز والبدل والفصل وما فيه قراءتان فكتبت إحداهما وتفصيل ذلك في محله .

ويستحب كتابة المصحف وتحسين كتابته وتبيينها وإيضاحها وتحقيق الخط دون مشقة وتعليقه فيكره وكذا كتابته في الشيء الصغير

وأخرج أبو عبيد في فضائله عن عمر أنه وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق فكره ذلك وضربه وقال عظموا كتاب الله

وأخرج عبد الرزاق عن علي أنه كان يكره أن تتخذ المصاحف صغارا

وتحرم كتابته بشيء نجس وأما بالذهب فهو حسن

وتكره كتابته على الحيطان والجدران وعلى السقوف أشد كراهة

وهناك أحكام تتعلق بنقطه وشكله وأخذ الأجرة على كتابته وبيعه وشرائه وتحليته بالذهب والفضة والقيام له وتقبيله وتطييبه إلى غير ذلك .

التعليقات:

حساب محذوف:

مولانا الحبيب هل لكم تفضيل لكاتب معين ممن كتب المصحف أو مدرسة معينة _مصريين أتراك مغارب فرس إلخ _؟

Om Abdullah:

"وأخرج عبد الرزاق عن علي أنه كان يكره أن تتخذ المصاحف صغارا "

هل يا شيخ المصاحف التي حجمها أصغر من كف اليد تدخل في الكراهة ؟ وهل الكراهة في كتابتها فقط أم في القراءة منها أيضا ؟ بارك الله فيكم

❁...❁...❁

مقطع صوتي: إلى هنا يكون آخر ما سننشره اليوم مما يتعلق بالقرآن ووصوله إلينا وطريقة رسمه وآياته وسوره ونحو ذلك ..عندنا أسئلة ..الأخ يقول :ما هو ضابط عرض القرآن على كلام العرب والشعر؟ فالقرآن هو الميزان الذي يوزن به الكلام العربي ..الجواب :ليس الأمر كذلك ..الكلام العربي موجود قبل نزول القرآن لكن لا تكون اللغة العربية قاضية على القرآن يعني إذا وجد في القرآن ما ليس مشهورا في لغة العرب فليس معناه أن القرآن خالف لغة العرب أو أن يقال أن هذا يعتبر فيه خلاف للغة العرب ..لا، لأن حفظ القرآن هو في أعلى درجات الحفظ الممكن في العالم يعني منذ بدء الخليقة وأما كلام العرب فقد ضاع كثير منه وطريقة حفظه طريقة متواضعة جدا بالنسبة لحفظ القرآن والسنة مثلا ولذا إذا وجد شيء غير مشهور في القرآن عند العرب فمعناه أنه لم يحفظ لنا الشواهد الشعرية والنثرية لكلام العرب في هذا الشيء .. فلا تقضي اللغة على القرآن ..ولكن لا يقال أن القرآن هو الميزان الذي يوزن به الكلام العربي ..هناك كلام عربي كثير

خارج دائرة القرآن لأن القرآن نزل بلغة قريش أساسا ورخص فيه سبعة أحرف كما سيأتي لنا في مكان آخر إن شاء الله هذا الأسبوع ..فيوجد في لغات العرب وكلمات العرب وهناك ألفاظ الوحشية غير المستخدمة وهناك الاختلاف بين القبائل وطريقة النطق لكلمات كثيرة ليست موجودة في القرآن ..فعموما سيأتي كلامنا على وجهة النظر في كلام العرب في قضية القراءات إن شاء الله تعالى ..

طيب عندنا أيضا سؤال آخر هل يصح أن نسمي القرآن نظما؟ أليس الواجب الاقتصار على الأسماء الشرعية ففيها البركة وإن جاز لغة؟ الجواب :نحن نتبع العلماء يعني العلماء الأكابر سموه هكذا ولا مشاحة في الاصطلاحات فكل كلام مسرود وراء بعضه فهو نظم يعني أنت تضع اللؤلؤ في السلسلة في خيط ويسمى نظم ..وتضع الكتب بجوار بعضها يسمى نظم ..وتضع الناس مع بعضهم يسمى نظم ..ولأجل هذا يقال تنظيم فكل ما كان مرتبا فهو منظوم ..لا مشاحة في الاصطلاح والتعبير عنه بالنظم استخدمه العلماء ولا بأس في ذلك ..

طيب هناك رواية أن ليلة القدر سبعة وعشرين رمضان ودليل القرآن أنه نزل فيها يصحح هذه الرواية أن جبريل عليه السلام نزل في ليلة خمسة وعشرين من رمضان؟ الجواب :طبعا الصحيح أن الليلة التي نزل فيها القرآن هي ليلة الخامس والعشرين من رمضان ولذلك كانت ليلة القدر في سنة نزول القرآن كانت ليلة خمسة وعشرين من رمضان ولكن هذا لا يعني أنها في كل سنة ستكون خمسة وعشرين من رمضان لأن الصحيح أنها تنتقل وقد ثبت أنها كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في غير ليلة خمسة وعشرين حسب روايات في ليلة الحادي والعشرين وفي ليلة الثالث والعشرين وفي ليلة السابع والعشرين فهي تتنقل في العشر الأواخر على الراجح ولأجل هذا لا تعارض ..
طيب هل الأنفال والتوبة من المئين وما آخر سور المئين وأول سور المثاني؟ الجواب :أما الأنفال فهي من المثاني وأما التوبة فهي من المئين وتفصيل ذلك تراجعوه في كتاب موسوعة فضائل سور وآيات القرآن فقد ذكرنا السور بالتفصيل السور التي هي السبع الطوال ثم ما هي المئين وما هي المثاني وما هي سور المفصل كلها مذكورة بالتفصيل في كتاب موسوعة فضائل سور وآيات القرآن في الموقع الرسمي ..

طيب هنا سؤال :الملائكة لا يسمعون ما يتكلم به الله من القرآن فيسمعه جبريل فقط؟ الجواب :بل يسمعه الملائكة ولذلك يسمعون صوتا لا يسمعون التفصيل وإنما يسمعون صوتا كجر السلسلة على الصفا فيعلمون أن هناك وحي أوحى الله به إلى جبريل لكي ينقله إلى النبي ﷺ وأما نفس ألفاظ القرآن فإنما يسمعها جبريل ..هم يسمعون ما يترتب على الوحي من صوت كشبه السلسلة على الصفا ثم جبريل ينقله إلى النبي ﷺ ويتساءلون فيما بينهم ماذا قال ربكم؟ كما في القرآن قالوا : الحق وهو العلي الكبير ..

طيب سؤال آخر :هل جميع القرآن تلقاه النبي ﷺ من جبريل أم أن بعضه تلقاه من الله مباشرة؟ أي أن الله كلمه به بدون واسطة؟ الجواب :طبعا هذا سيأتينا عند كلامنا عن الوحي في السيرة إن شاء الله ..ولا يوجد شيء أخذه النبي ﷺ من القرآن مباشرة وإنما كله عن طريق جبريل عليه السلام ..

ما هي الأحرف الســـبعة التي نزل بها القرآن وأين هي الآن؟ الجواب :لها درس خاص إن شـــاء الله عندما نتكلم عن القراءات ..

طيب قرأت لبعض المفسرين أن سبب عدم بداية التوبة بالبسملة لأن الصحابة لم يتيقنوا أنها سورة منفصلة عن الأنفال بل هي تابعة لها ..الجواب :هذه المسألة فيها نزاع وتفصيل وقد حررناه في السيرة والخلاصة أنه أجمع الصحابة على أنها سورة منفصلة يعني هذا الكلام كان من عثمان رضي الله تعالى عنه والحديث فيه أخذ وعطاء وقد رجحنا صحة الحديث وأن عثمان ظن أنها ملحقة بها لكن هي في الحقيقة ليست ملحقة وعدم وجود البسملة ثابت بالنقل المتواتر للقرآن ..ففرق بين الظن الذي عند عثمان رضي الله عنه وبين أن يكون هذا هو السبب في عدم وجود البسملة وأنها توضع بعد سورة براءة

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هناك سؤال :ما تقول في من يحسب عدد حروف السورة من القرآن ثم يقول سيحدث كذا؟ الجواب :هذه من الخرافات والخزعبلات والتخرصات وليس من هدي السلف ولا علماء الأمة الأكابر النظر في مثل ذلك ..وبالنسبة لأحداث ١١ سبتمبر فما قيل فيها في مثل هذه الأمور كله كذب وليس صحيحا حتى بالحساب إنما هذه كلها خرافات وفيها أكاذيب شديدة بالنسبة لما ذكر لهذه الأحداث ..وكما ذكرت أنا الآن العدد يختلف الذي يفهم يعرف أنه لا يمكن الاتفاق على العدد لأن رسم الكلمة هل هو المعتبر أم التلفظ بالكلمة هو المعتبر؟ وهل تحتسب حروف المد أم لا تحتسب؟ وهل تحتسب الهمزة أم لا تحتسب؟ وهل يحتسب الحرف المشدد بحرفين أم بحرف واحد؟ يعني قصة طويلة وهذا لا يمكن الاتفاق عليه كل له وجهة نظر .

❁...❁...❁

رابط مقال " من الذي رتب سور القرآن وآياتها بهذا الشكل؟ " :

https://www.facebook.com/aboarqamtarhuni/posts/1373450903069351

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هذا الرابط الذي وضعناه يتعلق بقضية ترتيب القرآن وقصة عثمان رضي الله تعالى عنه في التوبة والأنفال لمن أراد أن يراجعه هو ليس داخلا في درس اليوم ولكن من أراد أن يطلع عليه ليتضح له المسألة التي في سورة براءة والأنفال ..وسنكتفي بهذا القدر الليلة نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..حياكم الله يا إخوان مساكم الله بالخير وأهلا وسهلا بكم ونرحب بالإخوة الذين انضموا حديثا ما شاء الله يوجد مجموعة طيبة انضمت إلينا إن شاء الله يتداركون الأسبوع الأول والمقدمات التي ذكرناها ويتابعوا معنا إن شاء الله تعالى نسأل الله أن ينفعنا جميعا بما نقول ونسمع ..كالعادة نريد أن نبدأ بتعليقات على الأسئلة وتعليقات الإخوة لكن سنسبقها بلفت نظر بالنسبة للأسئلة التي طرحناها للمراجعة ..أولا الذين تفاعلوا كانوا قليلين جدا ثانيا الكل له أخطاء يعني من خلال النظر في الأسئلة والإجابات التي ألحقت عليها يوجد أخطاء من الإخوة من الجميع فننصح الجميع أن يراجعوا السؤال مع موضعه مما ذكرنا ويتعرفوا على الخلل من أين أتى بارك الله في الجميع .. طيب عندنا هنا سؤال الأخ هل لكم تفضيل لكاتب معين ممن كتب المصحف أو مدرسة معينة مصريين أتراك مغاربة فرس إلى آخره؟ الجواب :في جملة مشهورة يقول نزل القرآن في مكة والمدينة وحفظ في موريتانيا وقرئ في مصر وكتب في تركيا ..فمدرسة الأتراك في الكتابة والخط خط المصحف هي على أعلى الدرجات وأيضا سوريا فمعلوم طبعا أنه أشهر خطاط الذي كتب المصحف مصحف المجمع مجمع القرآن في المدينة المنورة عثمان طه وأيضا كما قلنا هناك كتاب آخرون لكن هذا هو أشهر الكتاب وفعلا خطه جميل جدا وترتيبه للقرآن وكتابته للمصاحف على أعلى مستوى ..هذا السؤال الأول .

التعليقات:

حساب محذوف:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياك الله مولانا الحبيب

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله شيخنا الكريم

حساب محذوف:

نفعل ونراجع مرة أخرى الأسئلة والإجابات إن شاء الله مولانا الحبيب

جزاكم الله كل خير

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هناك سؤال :ما معنى تحليته بالذهب والفضة؟ الجواب :يعني تحلية المصحف فيما ذكرنا من الآداب مع كتابة المصحف التحلية بالذهب والفضة التزيين يعني يكتب أحيانا بماء الذهب المداد الذي يكتب به الحروف يكتب بمداد الذهب بماء الذهب وكذلك البراويز والغلاف وطرة المصحف يعني كان تصنع من مادة تحلى بالذهب والفضة هذا هو معناه تحليته بالذهب والفضة ..

طيب أيضا يقول الأخ في قول البيهقي من كتب مصحفا فينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به هذه المصاحف ما معنى هذا القول؟ ما معنى الهجاء؟ الجواب :هذا درْسُنا الذي درَّسْناه يعني أنت ما سمعت الدرس ..الهجاء هو الرسم العثماني يعني الطريقة التي كتب بها المصاحف العثمانية لا يخالفها كاتب المصحف ..وإن كان لا بأس من كتابة القرآن في غير المصاحف بالإملاء يعني ليس شرطا أن يتمسك بالرسم العثماني في كتابة القرآن في غير المصاحف وإن كان الأولى الالتزام بذلك لكن في المصاحف لا يجوز .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ الذي يعتذر عن عدم التزامه معنا بسبب العمل لا بأس أخي معلوم أن الإخوة سيكون لكل منهم ظروفه ولأجل هذا نحن الحمد لله سعيدين بكون الإمكانية هذه متاحة لنا يعني نحن نستطيع أن نسجل ونضع التسجيل البث يُسجل ونضع البث وهكذا والقناة بها كل شيء فمن فاته شيء ما وعنده الحرص والاهتمام يستطيع جدا أن يتابعنا وأن يلحق بنا .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب لا أرى أمامي أسئلة أخرى أو استفسارات فنبدأ إن شاء الله .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ..فموعدنا إن شاء الله تعالى في لقاء اليوم مع الكلام في القراءات وتوجيه القراءات والتجويد وتلاوة القرآن وحفظ القرآن سنركز على هذه الأمور الليلة إن شاء الله تعالى ..فنبدأ بموضوع القراءات يعني نحن توقفنا بالأمس عند تناقل القرآن لنا ووصول القرآن لنا عن طريق القراء من لدن زمن النبي ﷺ إلى زمننا هذا يتلقاه جيل عن جيل والأسانيد ما زالت متصلة إلى زماننا ..بدءا من جيل الصحابة فاشتهر من الصحابة قراء تفردوا بإتقان القراءة وبضبطها عن النبي ﷺ لماذا؟ لأن القرآن لم يقرأ كما تقرأ الكلمات العربية سواء بسواء وإنما كانت له طريقة معينة للأداء وهو ما يتعلق بكلامنا عن التجويد والقراءات جملة ..هنا سننزل لكم منشورا يتعلق بهذا الأمر ثم نتابع إن شاء الله .

❁...❁...❁

اشتهر من الصحابة رضي الله عنهم قراء ، وهؤلاء تفردوا بإتقان القراءة وضبطها عن النبي ﷺ لأن القرآن لم يقرأ كما تقرأ الكلمات العربية سواء بسواء ، وإنما كانت له طريقة معينة للأداء ، وهو ما يتعلق بكلامنا عن التجويد والقراءات جملة .

ولأجل هذا كان يسمع الصحابي القراءة عن النبي ﷺ فيقرؤها كما سمعها .

والحديث المشهور في صحيح البخاري بين حكيم بن حزام وبين عمر بن الخطاب في سورة الفرقان ؛ أن عمر سمع حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يسمع النبي ﷺ يقرأ بها أمامه ، فلما سمع ذلك قال : كدت أن أساوره في الصلاة _ يعني من شدة الغضب ؛ كيف يقرأ هكذا في كتاب الله وهو لم يسمع هذه القراءة التي يقرؤها حكيم _ فلما انصرف من الصلاة ذهبا سوياً إلى النبي ﷺ وقرأ كل منهما عليه فقال النبي ﷺ لكل منهما : " هكذا أنزلت " ثم قال : " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا بأيها شئتم " أو كما قال ﷺ .

وهناك أحاديث أخرى كثيرة تصل إلى حد التواتر عند أهل الحديث في نزول القرآن على سبعة أحرف .

والسبعة أحرف المرادة في هذا الحديث إنما المقصود بها سبعة أوجه ولغات يقرأ بها القرآن الكريم رخص فيها كما نزلت على النبي ﷺ ، فكان كل واحد يسمع شيئاً من هذه اللغات والأوجه التي قرأ بها النبي ﷺ اعتبرت قراءته قراءة صحيحة .

ننتقل إلى إشكال وهو : ما يفهمه البعض _ وهو فهم خاطئ _ من كون القراءات السبع التي يسمع بها الناس هي الأحرف السبعة المذكورة في هذا الحديث .

وهذا الكلام غير صحيح ، والقراءات السبعة هي من الأحرف السبعة ؛ اختيارات من الأحرف السبعة التي أنزلت على النبي ﷺ وتعلم الصحابة منه كيفية تلاوة القرآن من خلالها .

وأما هذه القراءات السبعة فأول من سبعها وجعلها سبعة ؛ الإمام ابن مجاهد في كتابه (السبعة في القراءات) ، وأما القراءات فهي كثيرة جداً ؛ منها ما وافق السبعة ومنها ما خالف هؤلاء السبعة .

والآن القراءات المعتبرة التي توافر فيها شرط قبول القراءة وكونها عن النبي ﷺ ويتعبد بها وهي قراءة صحيحة ومعتبرة : عشر قراءات وليست سبعة ، وإنما السبعة أشهر من الثلاثة المتممة للسبعة .

فنقول : إن القراءات العشر الآن المشهورة هي من الأحرف السبعة ، وهي القراءات الوحيدة التي يقرأ بها كتاب الله سبحانه وتعالى ، ولا يجوز لمسلم أن يقرأ القرآن بغير هذه القراءات العشر ، وإنما لا بد أن تكون قراءته موافقة لقراءة من هذه القراءات العشر ، وفي ذلك يقول ابن الجزري رحمه الله في ضابط القراءة المقبولة :

وكل ما وافق وجه نحوِ ... وكان للرسم احتمالاً يحوي

وصح إسناداً هو القرآن ... فهذه الثلاثة الأركان

والمقصود أن القراءة التي يصح أن نقرأ بها القرآن لا بد أن يتوافر فيها ثلاثة شروط :

١ _ **الشرط الأول :** أن تكون صحيحة الإسناد إلى النبي ﷺ .

٢ _ **الشرط الثاني :** أن تكون مطابقة للرسم العثماني .

٣ _ **الشرط الثالث :** أن يكون لها وجه في النحو . وهذا شيء من تحصيل الحاصل ؛ لأن القراءة إذا ثبتت عن النبي ﷺ وكانت موافقة للرسم العثماني ، فهي بلا جدال موافقة لوجه من أوجه النحو .

ولأجل هذا توافرت هذه الشروط في القراءات العشر وأخذ بها وعبر عنها بالقراءات المتواترة .

والحكم عليها بالتواتر فيه شيء من الاختلاف اللفظي بين أهل العلم :

فأولاً هي متواترة بلا جدال إلى أصحابها ، ثم هي صحيحة بلا جدال بين صاحب القراءة وبين النبي ﷺ . يعني : إسنادها من صاحب القراءة إلى النبي ﷺ إسناد صحيح بلا جدال ، والرواية متواترة عن القارئ بلا جدال ، لأنها جاءت عنه من طرق كثيرة جداً يستحيل تواطؤ أصحابها على الكذب أو تواردهم على الخطأ كما ذكرنا في ضابط المتواتر .

ولكن يبقى الأمر في قضية التواتر بين صاحب القراءة وبين النبي ﷺ ، فالبعض بالغ فيه واعتبر كل صغيرة وكبيرة في القراءة معلومة من الدين بالضرورة ، وألزم العامي أن يعتقد بالتواتر فيها . وقال البعض : إن هذه الحروف لا يثبت فيه التواتر بالمفهوم الحديثي ولكنه صحيح ، وقد توافرت فيها شروط الصحة فهي قراءة مقبولة وإن لم يكن بقية السلسلة يثبت فيها التواتر .

ولكن هذا الذي قال يدلل بأن الذي قرأ هذه القراءة كان إمام زمانه ، وكان في عصره أئمة من القراء ، وكلهم يقرأ مثل قراءته ، وأيضاً شيوخهم وهم عادة من التابعين أو من الصحابة ؛ فكذلك كانوا أئمة في أزمنتهم وكان غيرهم يقدمهم في الإقراء ولم ينكر عليهم أحد قراءتهم ووافقهم فيها جمع .

فإذا نظرنا في نهاية الأمر وجدنا أن بقية الإسناد يصح فيه أيضاً أن يقال فيه : (جمع عن جمع) وإن لم يذكر بقية أسماء من روى هذه القراءة .

ونقول الآن القراءات العشر المتواترة هي :

١. **قراءة نافع بن أبي نعيم المدني** . وهذه القراءة لها راويان :

الأول يسمى (**قالون**) والثاني يسمى (**ورش**) .

٢. **قراءة ابن كثير المكي** . وله راويان هما :

الأول يسمى (**قنبل**) والثاني يسمى (**البزي**) .

٣. **قراءة أبي عمرو البصري** . وله راويان :

الأول يسمى (**الدوري**) والثاني يسمى (**السوسي**) .

٤. **قراءة ابن عامر الدمشقي** , وله راويان :

الأول يسمى (**هشام**) والثاني يسمى (**ابن ذكوان**) .

٥. **قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي** . وله راويان :

الأول يسمى (**شعبة**) والثاني يسمى (**حفص**) .

٦. **حمزة بن حبيب الكوفي** . وله راويان :

الأول يسمى (**خلف**) والثاني يسمى (**خلاد**) .

٧. **الكسائي الكوفي** . وله راويان :

الأول يسمى (**أبو الحارث**) والثاني يسمى (**الدوري**) .

هؤلاء أولاً هم القراء السبعة ، ثم هناك القراء الثلاثة المتممون للعشرة ، وهم :

٨. **أبوجعفر المدني** ، وله راويان :

الأول يسمى (**ابن وردان**) والثاني يسمى (**ابن جماز**) .

٩. **يعقوب الحضرمي** ، وله راويان :

الأول يسمى (**رويس**) والثاني يسمى (**روح**) .

١٠. خلف بن هشام البزار ، وله راويان :

الأول يسمى (**إسحاق**) والثاني يسمى (**إدريس**) .

فهذه الثلاث المتممة للعشرة المتواترة من القراءات .

وهناك قراءات أخرى وهي قراءات شاذة ، يعني : لم يتوفر فيها شروط القراءة الصحيحة المعتبرة ، وهي قراءات أربع شواذ ، وهم :

١. قراءة ابن محيصن .

٢. قراءة اليزيدي .

٣. قراءة الحسن البصري .

٤. قراءة الأعمش .

فهؤلاء الأربعة قراءاتهم شـاذة لا يقرأ بها القرآن الكريم ، وإنما هي محفوظة في الرواية تعتبر تفسـيراً وتوضـيحاً في بعض المواضع .

وهناك قراءات أخرى غير ذلك ، ولكنها لم تعتبر قراءة تامة للقرآن ، وإنما هي حروف في بعض المواضـع ، وقد تكون في وقت من الأوقات قراءة شـاذة ، وقد تكون قراءة موضـوعة أو ضـعيفة أو مدرجة على نفس التفصـيل الذي هو في الحديث الشريف .

التعليقات:

حساب محذوف:

سلام عليكم

قراءة ابن مسعود ماذا تعتبر وما الفرق بينها وبين هؤلاء

أبو عبدالله:

ما الفرق بين قولنا نزلت على حرف كذا او على قراءة كذا ؟ مثال :قوله تعالى :و لهم عذاب أليم بما كانوا ((يَكذِبون)) ....((يُكذبون)) هل يصح ان نقول ان هذا حرف و الاخر حرف ام نقول هذه قراءة و تلك قراءة ....

مقطع صوتي: طيب هناك سؤال الأخ يقول قراءة ابن مسعود ماذا تكون من هذه القراءات؟ وما الفرق بينها وبين هؤلاء؟ الجواب :ابن مسعود مصدر من مصادر هذه القراءات يعني نحن قرأنا القراءات هذه في بعض أسانيد بعض هؤلاء القراء تصل إلى ابن مسعود وبعضها يصل إلى أبي بن كعب وبعضها يصل إلى علي بن أبي طالب وبعضها إلى أبي الدرداء وبعضها إلى عثمان بن عفان فإذن قراءة الصحابي هي مصدر من مصادر القراءات المعتبرة المعتمدة الآن .ولا يوجد عندنا قراءة متكاملة عن ابن مسعود وإنما يُروى أحرف كان يَقرأ بها مما كان يُقرأ من باب تفسير أو أنها كانت منسوخة أو كذا لكن الآن الاعتماد على الروايات الواردة عن الأئمة القراء العشرة الذين ثبتت قراءاتهم بالتواتر عن النبي ﷺ وتلقتها الأمة بالقبول فأصبح الآن الإقراء كله من طريق هؤلاء العشرة .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هناك سؤال طرح بالأمس يتعلق بالقراءات السبع ما هي؟ ونحن تعرضنا لها هنا في ما نشرناه اليوم وأيضا هناك من قد استفسر عن القراءات السبعة أكثر مما ذكرناه فسنضع لكم الإجابة التي فيها شيء من التفصيل اليسير .

❁...❁...❁

معنى الأحرف السبعة

قد سأل أحد الأخوة في حديث السبعة أحرف وأنه يحتاج إلى توضيح أكثر فأقول :

إن حديث الأحرف السبعة من الأحاديث التي اختلف فيها أهل العلم اختلافاً بيناً ، وقد توصل الحافظ ابن الجزري إلى قول في ذلك ولكنه ليس القول الأرجح ، وإنما القول الأرجح الذي ذكرته والله أعلم .

وقد صنف في هذه المسألة أحد العلماء كتاباً مستقلاً لبحث معنى حديث الأحرف السبعة ، وهو كتاب مخطوط ، وقد اطلعت عليه ولكن لا يحضرني الآن الاسم .

أقول : إن القول الأرجح في الأحرف السبعة أنها لغات من لغات العرب التي أُنزل القرآن بلسانهم تيسيراً عليهم . فإن بعضَ القبائلِ إذا نطقوا بالحرف نطقوا به بغير الطريقة التي ينطق بها البعض الآخر ، فمثلاً حرفُ الهمزةِ : إذا نطقَ به بعضُ القبائلِ نطقوه غيرَ محقَّقٍ وخاصةً في بعضِ المواضِعِ التي تتوالى فيها الهمزاتُ ، وإذا أتتْ همزةٌ وراءها همزةٌ أخرى سهَّل العربُ النطقَ بالهمزةِ الثانيةِ ، وكذلك بعضُ العربِ لا يستطيعونَ النطق بحروفٍ متقاربةٍ في مخرجِها محققةً ؛ فالذي يحصل أنهم يدخلون الحرف الأول بالحرف الثاني وهو ما يسمى بالإدغامِ ولا يستطيعون غيرَ ذلك حسب ما تربَّوا عليه .

كذلك بعض العرب لا يستطيع أن ينطق بالألفِ المَدِّيَّةِ مفتوحةً تماماً ، فبعضُهم يقرأُ بها مُمالةً ؛ يعني : يميلها جهة الياءِ ، وهو ما يسمى بالتجويد (الإمالة) ونحو ذلك .

وكذلك بعض العربِ لديهم بعضُ الكلماتِ أبلغُ في التعبيرِ من البعضِ الآخرِ ، أو بعض الأمور اللغويةِ ما يسمى الفصل والوصل ؛ فبعضهم يثبتُ واوَ العطفِ وبعضهم لا يثبتُها ، وعنده ذلك أبلغُ في المعنى ؛ فنزل القرآنُ بالأمرين كما في قوله تعالى : وما كنا لنهتدي لو أن هدانا الله فمنهم من قرأها بغير واو ، ونحو ذلك .

وليس الأمر ألان لتوضيح مسألةِ القراءاتِ بأكثرَ من ذلك لأنها مسألةٌ تحتاجُ إلى محاضراتٍ وتفصيلٍ أكثرَ . وهناك علاقةٌ بينها وبين رسم القرآن ، ونكتفي في دورتنا المختصرةِ هذه بهذا الذي ذكرته الآن .

التعليقات:

أبو عبدالله:

عند القراءة بقراءة ما من بحدى القراءات الثابتة هل يجوز الانتقال اثناء القراءة من قراءة الى اخرى في الصلاة او في غيرها ؟ مثال في الركعة الاولى اقرأ برواية حفص و الركعة الثانية بقراءة ورش ؟

هل معرفة اوجه القراءات بذي أهمية كمعرفة الناسخ و المنسوخ بالنسبة للفقيه و طالب العلم ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هناك سؤال الأخ يقول هل تقرئ إجازة القراءات العشر؟ وهل هناك مقابل مادي جراء ذلك؟ وكيف الطريقة إن وجدت؟ أقول للأسف أخي الكريم لا أقرئ الآن إطلاقا للظروف الأمنية وعدم تيسر الوقت أيضا ولم يسبق أن أقرأت بالقراءات لأنها تحتاج إلى وقت طويل وهناك مشغوليات مقدمة عندي ولكني فقط أقرئ برواية حفص حاليا يعني منذ بدأت الإقراء أنا أقرئ بحفص فقط ما أقرأت برواية أخرى غير رواية حفص والآن متوقف ..ولو تيسر سيكون الإقراء مجانا لا آخذ على الإقراء مقابل ..بارك الله فيك .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هناك سؤال ما الفرق بين قولنا نزلت على حرف كذا أو على قراءة كذا؟ مثال قوله تعالى :ولهم عذاب أليم بما كانوا يَكْذِبون ويُكَذِّبون هل يصح أن نقول أن هذا حرف والآخر حرف أم نقول هذه قراءة وتلك القراءة؟ الجواب : التعبيران صحيحان ويتواردان ويعبر العلماء بذلك عن ذلك كل تعبير يستخدم في مكان الآخر ولكن غالبا لا يطلق كلمة الحرف على الأصول غالبا كلمة الحرف تطلق على الفرش وهي الكلمات المختلفة وإنما الاختلاف في الأصول كخلاف المد ونحو ذلك لا يقال في حرف حمزة مثلا يمد مدا طويلا أو يتكلم عن المد الطويل يقال هذا حرف والمد المتوسط حرف ..لا، يقال قراءة وقراءة ولكن الحرف غالبا يكون في الفرش هذا شيء ..والشيء الثاني أن القراءة فيها تطلق على قارئ له قراءة متكاملة يعني معروف بقراءته وإنما الحرف يطلق على الألفاظ فقط يعني قد يقال في حرف ابن عباس مثلا لكن ابن عباس ليس مشتهرا بقراءة وهكذا .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب هنا سؤال أيضا الأخ يقول ما تعريف النبر؟ وهل هو حكم مستحدث؟ الجواب :النبر هو الهمز والهمز يعني التكلف فيه غير وارد ..الوارد أن يعطى الهمز حقه كما جاء في القراءات المتواترة ولا يتكلف القارئ أكثر من ذلك باعتبار كيفية الأداء التي تلقاها عن شيخه ..ومعلوم أن حمزة وهشام لهم في الهمز مذهب وأيضا ورش له في الهمز مذهب وكما يعني الإخوة الذين عندهم خلفية في القراءات وأهل الاختصاص يعلمون أن أهل سما من القراء لهم مذهب في الهمزات الملتقية ..والشاهد أن الذي كان يهمز همزا شديدا نوعا ما هو حمزة لأنه كان يسكت على ما قبل الهمز من الساكن المفصول ..وأيضا خلف العاشر كان يسكت ..هو هذا الذي أشد ما جاء في الهمز في قراءة حمزة وقراءة خلف العاشر ..فليس هو بحكم مستحدث طالما أنه من مما ورد في القراءات المعتبرة والمعتمدة ..وقد يجد المسلم استنكار عن بعض العلماء لبعض أوجه القراءات وهذا لأن الأمور لم تكن استقرت بعد ولم يحصل تقرير لتواتر هذه القراءات وكذا فهناك استنكار من أهل زمانهم في بعض الأشياء القليلة كما يروى عن الإمام أحمد في قراءة حمزة ونحو ذلك .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب الأخ يقول عند القراءة بقراءة ما من القراءات الثابتة هل يجوز الانتقال أثناء القراءة من قراءة إلى أخرى في الصلاة أو في غيرها مثال في الركعة الأولى أقرأ برواية حفص والركعة الثانية بقراءة ورش؟ الجواب :نعم لا حرج هذا كله قرآن لكن لا يخلط بين القراءات بحيث يركب قراءة على قراءة أخرى هذا أولا ..ثانيا لا يجوز فعل ذلك عند الإقراء لأن الإقراء رواية وطبعا يُنبه ألا يفعل ذلك بصفة مستمرة وإن كان جائزا شرعا من حيث أن هذا كله قرآن لكن هذا

يجعله إذا خلط بين القراءات في مجلس واحد وقراءة مسترسلة كأنه اختار له قراءة هو وهذا يفتح باب شر أن يكون كل واحد يختار له قراءة خاصة به يقرأ من بعض الحروف الواردة عن عاصم ثم بعض الحروف الواردة عن مثلا نافع وهكذا ..لا، هذا يمنع منه العلماء لأنه يؤدي إلى التلاعب بالقرآن وأن كل واحد يختار لنفسه قراءة ..يلتزم المسلم بأن يتعلم رواية من روايات القراء ويقرأ بها ولا يزيد على ذلك إلا عند التعلم وفي عرض القراءات عن طريق الجمع ونحو ذلك ولا نريد أن نطيل كثيرا بالتفاصيل في موضوع القراءات فإن علم القراءات علم خاص جدا بالعلماء أساسا المتخصصين فيه ولا ننصح أن يستزيد المسلم في ذلك لأن علوم الشريعة كثيرة جدا وهي أهم من الاستغراق في مسألة علم القراءات .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: ما شاء الله الأسئلة في باب القراءات أرى الإخوة نشيطين ..هل معرفة أوجه القراءات بذي أهمية كمعرفة الناسخ والمنسوخ بالنسبة للفقيه وطالب العلم؟ الجواب :لا طبعا هي دون ذلك ولكنها مهمة أيضا لأن للقراءات تأثير في التفسير وفي استنباط الأحكام لكن لا تقارب منزلة الناسخ والمنسوخ ..ونحن الآن سنتكلم على علم توجيه القراءات كنبذة سريعة عنه .

التعليقات:

أبو المجد الرفاعي:

سامحنا شيخنا ان اتعبناك

❁...❁...❁

مقطع صوتي: عندنا الآن منشور سوف ننشره لمسألة أيضا مهمة أخ كان سأل سؤال سابقا وهو مفيد للمجموعة كلها فسنطرح هذا المنشور المتعلق بهذا السؤال .

❁...❁...❁

سؤال : هل يقال إن رسول الله ﷺ كان يقرأ بقراءة حفص مثلاً أو ورش عن نافع ونحو ذلك ، وهل هذه القراءات كلها عن النبي ﷺ .

الجواب : إن هذه القراءات كلها وردت عن النبي ﷺ ولكن هذه القراءات اختيارات من أصحابها مما ثبت لديهم عن رسول الله ﷺ وذلك من خلال أسانيدهم التي قرءوا بها القراءات على مشايخهم إلى رسول الله ﷺ ، فالصحيح أن يقال : إن حفصاً الراوي عن عاصم يقرأ هذه القراءة استقاء من النبي ﷺ وليس النبي ﷺ هو الذي يقرأ قراءة حفص عن عاصم .

يعني مثلاً : عاصم له شيخان هما أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش ، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم ، وأخذ عنهم جميعاً القراءة عن رسول الله ﷺ وانتقى ما شاء مما أخذه عنهم عن رسول الله ﷺ ونقله إلى عاصم ، وكذلك زر بن حبيش قرأ على عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلى غيرهما أيضاً ، وأخذ عنهما ما تعلماه عن رسول الله ﷺ ونقله إلى عاصم ، ثم جاء عاصم وانتقى من هذه قراءته ، وكلها عن رسول الله ﷺ ، وروى ذلك عنه حفص من بعض الأوجه التي قرأ بها عاصم .

فهذا هو التحقيق فيهذا الســؤال ، وكل القراء أخذوا بهذه الطريق حتى إن بعض أهل العلم قال : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر ، وكما قالوا : قراءة نافع سنة ، ونحو ذلك .. لأنها كلها مأخوذة عن النبي ﷺ بالآثار والاتصال بطريق الإسناد ، والحمد لله رب العالمين .

التعليقات:

أبو عبدالله:

بالنسبة لرجال القراءت في علم الجرح و التعديل بعضهم ضعفهم اهل الحديث في الحديث فكيف نوجه هذا الامر ؟

أم عبد الله:

لم ترد إلينا قراءة كاملة للقرآن لواحد من الصحابة بينما ما ورد كاملا هو عن القراء العشرة الذين أخذ مشايخهم عن عدد من الصحابة وليس من صحابي واحد ..هل هذا الفهم صحيح ؟

د.محمد طرهوني:

نعم

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب مر علينا سؤال الليلة الأخ لما ذكر الخلاف في كلمة يَكْذِبون ويُكَذِّبون سنتعرض الآن لها في كلامنا عن علم توجيه القراءات وسنذكر منشورا قصيرا يتعلق بها ثم نعطيكم رابطا لكتاب تقييدات في توجيه القراءات لي .

مقال وبناء على اختلاف القراء .

❁...❁...❁

وبناء على اختلاف القراء في بعض الألفاظ وهو مايســمى عند أهل الفن فرش الحروف تتم إضــافة معان جديدة للآيات وتوضـيح أكثر لبعض ما قد يكون خفيا ومن هنا نشـأ علم يسـمى علم توجيه القراءات وقد صـنف فيه العلماء التصـانيف ولنا كتيب مختصر في ذلك نضع لكم رابطا له للاطلاع عليه ونضرب لكم مثالا :

"مالك يوم الدين" في سورة الفاتحة

فيها قراءتان

مالك على وزن فاعل من ملك يملك لإجماعهم على قراءة "قل اللهم مالك الملك" ولزيادته حرفا فهو زائد في المعنى

وملك على وزن فعل صـفة مشـبهة لإجماعهم على قراءة "الملك القدوس" ، "ملك الناس" ولأن ملك مصـدرها "الملك" بضـم الميم وقد أجمعوا على "لمن الملك اليوم" أي يوم الدين

مثال آخر :

"يكذبون" في البقرة في قوله : بما كانوا يكذبون .

فيها قراءتان

بالتخفيف لأنهم كذبوا في ادعائهم الإيمان وهو من كذب يكذب كذبا

بالتثقيل لتكذيبهم الرسل وهو من كذب يكذب تكذيبا

❁...❁...❁

مقطع صـوتي: أخونا يقول: " سـامحنا أتعبناك .." يا أخي الكريم هذه أبرك الأوقات نحن نريد هذا التعب ما جينا إلا لأن تتعبونا بارك الله فيك بالعكس هذا من الإكرام .

التعليقات:

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

والله لنا الشرف لأن نتعلم على يدك شيخنا الفاضل .

حساب محذوف:

حفظكم الله ورضي عنكم وأسعد أوقاتكم ❦

أم عبد الله:

جعله الله في ميزان حسناتكم بارك الله فيكم

د.محمد طرهوني:

آمين بارك الله فيكم

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ يسأل يقول بالنسبة لرجال القراءات في علم الجرح والتعديل البعض ضعفهم أهل الحديث في الحديث كيف نوجه ذلك؟ الجواب :هذا لا حرج فيه إطلاقا لأن التخصص هو سبب ذلك يعني عندما يتفرغ العالم لعلم معين هؤلاء المقرؤون كان القارئ يجلس عند السـارية من قبل الفجر إلى بعد العشـاء يقرئ القرآن فمتى يطلب الحديث ويدقق فيه ويذاكره مع أهله ويثبت سماعه ونحو ذلك ففاتهم التركيز في ضبط الحديث ..ومشهور أن الضعفاء ضعف شديد في الحديث من القراء هو حفص والبزي والإمام عاصم عنده شيء من الأوهام فعموما هذا لا يطعن فيهم عندما يأتي حديث من رواية هؤلاء ينظر في درجتهم في الحديث ..وأما في القراءات فهم مقدمون حفص بالذات كان يقدم على تلاميذ الإمام عاصم مع أنه في الحديث يعتبر متروك حديثه في درجة ضعف شديدة ..وهذا مشهور أيضا مثل الإمام أبو حنيفة هو في الفقه رأس فقهاء الأمة ولكنه في الحديث فيه شيء من الضعف في حفظه وفي العقيدة عنده بعض الأخطاء فهذا لا يعني تقصير العالم في باب من الأبواب أو في عنده خلل في باب لا يؤثر على منزلته فيما برز فيه .

❁...❁...❁

رابط كتاب " تقييدات في توجيه القراءات " :

https://t.me/minetar/1461

التعليقات:

أبو عبدالله:

ما شاء الله كتيب مبارك

ما معنى توجيه القراءات ؟ اي ان الكلمة استخدمت في القرآن في أكثر من موضع بهذا اللفظ ؟

❁...❁...❁

مقطع صـــوتي: طيب نحن الآن انتهينا من القراءات وتوجيه القراءات ونريد أن ننتقل إلى ما نحتاجه نحن باعتبارنا غير مختصـين الذي يهمنا هو علم التجويد ..وفي الحقيقة ليس علم التجويد كعلم وإنما كأداء يعني المطلوب منك كمسـلم أن تقرأ القرآن وفق قواعد التجويد لكن ليس مطلوبا منك أن تحفظ القواعد وتدرسـها نفسـها لأن التجويد تلقي الأصـل فيه تلقي وليس دراسة ..فأنت عندما تذهب إلى الشيخ وتقرأ عليه إنما تتعلم منه القرآن مباشرة بنفس طريقة التجويد ..وقد مر عليّ يعني أذكر هذا عنه إن شـاء الله لا يكون عنده اسـتشـكال في ذكر ذلك الدكتور سـامي عبدالفتاح هلال وهو من علماء التفسير والقراءات وكان زميلنا في الجامعة وكان يتحصل على المركز الثاني بعدي دائما كان قد اشترك في مسابقة للقرآن الكريم وهو طبعا متمكن في الحفظ وفي الأداء ..وفي كلية القرآن الكريم معنا يعني متخصـــص قراءات لكن عندما جاء للمسـابقة على مسـتوى الجامعة طلب مني أن أعطيه قواعد التجويد فاسـتغربت كيف أنت بهذه المنزلة ولا تعرف القواعد؟ فقال :كان تركيزه على التلقي ولم يضـبط القواعد كدراسـة ..فهذا الشـاهد فيه أن الإنسـان من الممكن أن يتقن القراءة ولا يكون على علم بتفصيل الأحكام ولكن إذا درس الأحكام تساعده في سرعة ضبط الأداء لأن ضبط الأداء من غير تعلم للقواعد يحتاج إلى عالم أو مقرئ تجلس له يدرسك بالتلقي تحفظ منه السورة مع طريقة أدائها وهذا متعذر وفيه صعوبة .. إذن نحن سننتقل الآن لموضوع التجويد .

❁...❁...❁

بالنسبة لعلم التجويد فهو مرتبط في حديثنا بالقراءات جملة ، وفي بعض الأحيان يتعلق بقراءة عاصم فقط من رواية حفص التي نحن بصدد الحديث عنها .

فإن من قواعد التجويد ما اتفقت عليه القراءات جميعها ، ومنها ما حصـــل فيه اختلاف من باب التنوع في الأداء من قوله ﷺ : " أنزل القرآن على سبعة أحرف فاقرءوا بأيها شئتم " ، والأصل في نزول هذه الحروف السبعة التيسير على الأمة ، فإن جبريل أتى النبي ﷺ كما في الحديث الصـــحيح فقال له : يا محمد أقرئ أمتك القرآن على حرف ، فقال : " يا رب أمتي أمتي ، أو قال : فإن فيهم الشـــيخ الكبير والمرأة والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط " ، فقال : أقرئ أمتك على حرفين .. فاستزاده حتى وصل إلى سبعة أحرف .

والتجويد الذي ندرسه فهو وفق رواية حفص عن الإمام عاصم وإخواننا في الغرب وفي بعض مناطق إفريقية يقرؤون قراءة نافع من رواية ورش أو قالون وفي البعض الآخر يقرؤون رواية الدوري عن أبي عمرو وهي في الجملة تتفق في قواعد كثيرة من قواعد التجويد عند حفص ونحن سـنقتصـــر على مختصـــر ماعند حفص لعموم القراءة بروايته في جل بلاد المسلمين .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب بناء على ما ذكرناه الآن فالواجب على كل مسلم رجل أم أنثى كبير صغير أن يقرأ القرآن بالتجويد وفق ما جاء عن النبي ﷺ فما الذي يجب عليه أساسا أقل شيء الفاتحة وما تيسر من القرآن ..فلأجل هذا نحن سنضع لكم رابطا لقراءة الفاتحة بأدائي أنا وأيضا سنضع رابطا للجزء الثلاثين من القرآن أيضا بصوتي ..ونطالبكم وهذا من باب الترقي هذه فائدة من الدورة نريد أن يجتهد الإخوة في حفظ سورة الكهف فمنها يقرأونها يوم الجمعة بيسر وسهولة ويحافظوا عليها لأن الحديث في ذلك صحيح أنه من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة جعل له نور ما بين مقامه إلى البيت العتيق يوم القيامة وكذلك يغفر لهما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام والحديث تخريجه ودراسة أسانيده موجودة في كتاب موسوعة فضائل سور وآيات القرآن في الموقع الرسمي سنضع لكم سورة الكهف كذلك حتى من أراد أن يحفظ يحفظ مع القراءة .. وسامحوني سوف أزعجكم بصوتي لأنه التسجيل نوعا ما أولا سيء ..ثانيا الصوت متواضع يعني على قد الحال كما يقولون ..ولكن إن شاء الله في نوع من المساعدة على الأداء بطريقة صحيحة ..أيضا طالما ذكرنا أن هناك من الإخوة في بعض البلدان يقرأون بخلاف رواية حفص عن عاصم سوف نقرأ لكم الفاتحة أيضا برواية ورش وبرواية قالون وبرواية الدوري وهي الروايات التي قلنا أن المسلمين يقرأون بها في بعض المناطق وأيضا سنقرأ سورة الناس بالروايات الثلاثة هذه وأعانكم الله على التحمل .

التعليقات:

أبو عبدالله:

ماذا تعرف عن أيمن رشدي سويد ؟

حساب محذوف:

متواضع !

الله يرفع قدرك مولانا

❁...❁...❁

رابط تسجيل " سورة الفاتحة بصوت الشيخ محمد رزق طرهوني " :

https://t.me/minetar/1465

التعليقات:

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

تبارك الله صوت جميل

❁...❁...❁

رابط تسجيل " الجزء الثلاثين بصوت الشيخ محمد رزق طرهوني " :

https://t.me/minetar/1466

❁...❁...❁

رابط تسجيل " سورة الكهف بصوت الشيخ محمد رزق طرهوني " :

https://t.me/minetar/1467

❁...❁...❁

مقطع صوتي: (لسماع المقطع: اضغط الرابط السابق تجد المقطع بعد تسجيل سورة الكهف)

طيب سنقرأ الفاتحة الآن برواية قالون وقالون له وجهان في صلة ميم الجمع فيقرأ عليهمُ ويقرأ عليهمْ ..وطبعا يقرأ بملك يوم الدين ولا يقرأ بمالك يوم الدين ..أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..بسم الله الرحمن الرحيم ..الحمد لله رب العالمين ..الرحمن الرحيم ..ملك يوم الدين ..إياك نعبد وإياك نستعين ..اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهمْ غير المغضوب عليهمْ ولا الضالين ..اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهمُ غير المغضوب عليهمُ ولا الضالين ..فهذه رواية قالون عن نافع ..

طيب رواية الدوري عن أبي عمرو نفس رواية قالون بدون صلة ميم الجمع ..إذن بقي عندنا رواية ورش عن نافع ..الحمد لله رب العالمينَ الرحمن الرحيمِ ملك يوم الدين ..إياك نعبد وإياك نستعين ..اهدنا الصراط المستقيم ..صراط الذين أنعمت عليهمْ ..غير المغضوب عليهمْ ولا الضالين ..سنجد أيضا أنه وافق قالون والدوري في نفس القراءة لا يوجد خلاف بين الثلاثة .

التعليقات:

حساب محذوف:

أسمعك الله كل خير مولانا الحبيب

❁...❁...❁

مقطع صوتي: (لسماع المقطع :تجده بعد المقطع السابق)

طيب نقرأ الآن سورة الناس برواية قالون ..سورة الناس مثل قراءة عاصم يعني رواية حفص عن عاصم توافق رواية قالون عن نافع ..وأما الذي يختلف رواية ورش ورواية الدوري ..فنبدأ برواية ورش ..أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ..نجد الخلاف هنا فقط في نقل الهمزة قل أعوذ ونحن في قراءة حفص نقول قل أعوذ ..وكذلك قالون يقول قل أعوذ ..طيب بقيت رواية الدوري بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك ناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ..طبعا كلنا لاحظنا أن الدوري يميل الألف التي في كلمة الناس وهذا من ناحية اللغة معروف لأجل الكسر الذي في السين ..كسر السين أثر في إمالة الألف إلى جهة الياء وهذا من علم توجيه القراءات .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: عندنا سؤال الأخ يقول هل تعرف شيوخ الإسناد للشيخ عبد السلام الحبوسي المصري هو من شيوخ الشيخ العولقي تقبلهم الله جميعا؟ الجواب :والله للأســـف لا أعرف وعلماء القراءات والمقرئين كثير ..يعني من لديهم أســـانيد ويقرؤون بالإسناد كثر وليسوا من العلماء وإنما من المجتهدين في أخذ القراءة بالإسناد ..وهذا الذي ينبغي لكل طالب علم قراءة أن يأخذ بالسند يجتهد في أن يأخذ القرآن بالسند إذا كان من حفظة القرآن ..أما إن لم يكن من حفظة القرآن فيكفيه أن يأخذ القراءة عن متقن فيما يقرأ هو من القرآن وفيما يحفظ .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ هنا يقول كتيب مبارك ما شاء الله ما معنى توجيه القراءات؟ الجواب :توجيه القراءات هو ذكر وجهة القراءة يعني كل قراءة لها وجهة في اللغة ولها دلالة ولها سبب يعني ما نقول سبب لنفس القراءة ولكن الحكمة من وراء نزول هذه القراءة يعني القراءات نزلت كلها على النبي ﷺ فلماذا نزلت كلمة يَكْذِبون ويُكَذِّبون؟ لأجل إعطاءنا المعنيين وهكذا ..هذا علم توجيه القراءات يهتم بتوجيه كل لفظة وكل خلاف بين القراء من حيث اللغة والمعنى وكذا .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ يقول ماذا تعرف عن أيمن سويد؟ هذا من أشهر علماء القراءات وله ما شاء الله جهود مباركة ينتفع المسلم بالاستماع لأشرطته وإلى توجيهاته ودروسه في علم القراءات ..

بالنسبة للإخوة الذين يثنون جزاكم الله خيرا ..وأخونا قمر يقول متواضع ..لا والله ما هي قصة تواضع هو هذا الواقع .. أعانكم الله وأيضا مع تقدم السن وأشياء أفسدت علينا الصوت زيادة .

التعليقات:

حساب محذوف:

ياشيخ الورد بيفضل عبيره فيه (:

أبو عبدالله:

أسأل الله ان يمتعك بسمعك و بصرك و بصوتك و بارك الله فيك و صرف عنك كل شر و قطع الله يد كل من يريد بك و بأهلك سوء ....أسأل الله ان يخفف عنك و يرفع عنك القلق و الخوف من كل سفيه لا يعرف للعلماء و لأهل الاسلام قدرهم ..

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

اللهم آمين

حساب محذوف:

مولانا ما حكم القراءة بالمقامات؟

حساب محذوف:

نسال الله ان يحفظك شيخنا الغالي

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب يا أحبة أولا أشكركم على الدعوات الطيبة والكلام الجميل جزاكم الله خيرا والذي يقول صوتي جميل هذا جمال أذنك وليس جمال الصوت ..

هناك سؤال يقول ما حكم من يقرئ الأخوات جماعيا في مجموعات على الإنترنت بوجود زوجته؟ الجواب :يعني يَسمع الأخوات ويَقرأن عليه ولا هو يقرأ وهم يستمعون فقط يعني يعرض القراءة وهن يستمعن إليه؟ إذا كان يعرض القراءة وهن يستمعن إليه فقط فلا بأس أما أن يُقرئ بمعنى أن تقرأ عليه الأخت فلا نرى جواز ذلك إطلاقا ونرى أن صوت المرأة عورة فمن أراد التفصيل يوجد رابط خاص بذلك في الموقع الرسمي ..نعرف أن هناك بعض المشايخ يستجيز هذا ولكن لا نرى جواز هذا بحال من الأحوال..

طيب هناك أيضا سؤال آخر ما حكم القراءة بالمقامات؟ تكرر السؤال هذا طبعا كثيرا في المنتدى وفي غيره والقراءة بالمقامات لا بأس بها ولا حرج فيها طالما أنها ضمن وفي حدود قواعد التجويد يعني لا يحصل أبدا تفريط في الأداء المنضبط لأجل المقام ومن كره ذلك من العلماء والمشايخ إنما كرهوه لأن الكثير يلتزم بالمقام على حساب الأداء الموافق للأحكام الشرعية للتجويد وهذا لا شك لا يجوز ..فالضابط في الأمر هو أن تقرأ بالمقام بما يوافق التجويد وهذا من تحسين الصوت ومن التغني به ومن وهو خير عظيم لمن استطاع .

التعليقات:

حساب محذوف:

حفظكم الله وبارك فيكم مولانا

أبو عبدالله:

كتابة الحيواة و الصلواة و غيرها من الكلمات ما التعليل الذي ممكن نذكره لبيان وجه كتابتة هذه الكلمات على هذه الصورة ؟ و هل هذا من علم كتابة المصحف و هل له علاقة بعلم القراءات

حساب محذوف:

وردت ثماني كلمات في القرآن الكريم كتبت ألفها واوا .الألف القصيرة تكتب فوق الواو .

وهذا يتعلق بالرسم المصحفي

أبو عبدالله:

نعم اعتذر عن خطأ الكتابة لا توجد ميزة كتابة الالف فوق الواو .....لذلك كتبتها بهذه الطريقة و اعتذر و جزاكم الله كل خير

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب الآن نريد أن ننتقل إلى التجويد وحكم التجويد وننزل لكم بعدها الدورة المختصرة في أحكام التجويد لأن نحن عندنا دورتان في تعليم التجويد وكلتاهما في الموقع ..نضع لكم الصغرى وهي مكتوبة وليست مسجلة صوتيا .. أما الكبرى فهي مسجلة صوتيا وسنعطيكم أيضا رابطها على الموقع الرسمي ..كذلك هناك كتاب مختصر في أحكام التجويد وهو مع اختصاره شامل لجل الأحكام لمن أراد التوسع ..نبدأ بالمنشور وبعده بعض الأسئلة المفيدة المتعلقة بذلك و نسأل الله أن ينفعنا جميعا بما ننشر وبما نقول .

تعريف التجويد

التجويد: هو التحسين .

والتحسين يراد به إقامة ما يكون به الحرف كما يقول أهل العلم في تعريفه : (هو إعطاء الحروف حقها ومستحقها) .

حق الحرف : هو ما يتعلق به من الصفات اللازمة الثابتة التي لا تنفك عنه . وسوف نتحدث عن هذه الصفات عندما نبدأ الحديث عن التجويد من ناحية القواعد إن شاء الله .

وهذه الصفات نذكر منها الآن على سبيل المثال : الجهر ، والشدة ، والإطباق ، والقلقة ونحو ذلك ، فهذه صفات لازمة للحروف العربية إذا أراد الإنسان أن ينطق بها نطقاً صحيحاً .

مستحق الحرف : وأما مستحق الحرف فهو الصفات العارضة التي تعرض له في بعض الأحوال وتنفك عنه في البعض الآخر . وهذه الصفات أيضاً سوف نتكلم عنها إن شاء الله ، وهي مثل : الترقيق والتفخيم ونحو ذلك من الصفات التي تعرض للحرف في وقت وتنفك عنه في وقت آخر .

هذه هو تعريف التجويد باختصار .

قراءة عاصم برواية حفص :

القراءة التي نتحدث عنها هي قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي من رواية حفص بن سليمان ، وليس هناك قراءة أفضل من قراءة بل جميع القراءات في درجة واحدة وكلها متواترة كما ذكرت والقراءات العشر كلها ثابتة عن النبي ﷺ .

وهذه هي التي سوف نتحدث عن أحكامها بعد أن ننتهي من الحديث عن حكم التجويد ، وذلك لأهمية هذه المسألة .

حكم التجويد :

إن بعض أهل العلم الذين تخصصوا في علوم معينة وبرزوا فيها لم يعطوا التجويد قدره ، ووقعوا ببعض الزلات في هذه المسألة ؛ فلم ينزلوا التجويد منزلته ، ولأجل هذه أقول كما قال الدارقطني وغيره : (إن الذي يفضل علياً على عثمان فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار) ، فأقول : إن الذي لم يعط التجويد حقه فقد أزرى بأكثر من أربعة آلاف عالماً إماماً من علماء الأمة أفنوا أعمارهم في التجويد وفي القراءات بصفة عامة وفي ضبط ألفاظ القرآن الكريم وكيفية النطق به ، وهذا لا يجوز ؛ لأن التجويد متعلق باللفظ القرآني ، وهو من إعجاز القرآن الكريم .

فإن القرآن الكريم قد حباه الله تعالى بخصائص عدة ؛ ومن أهم هذه الخصائص وأوضحها أنه الكتاب الوحيد الذي له طريقة معينة لقراءته لم تختلف منذ أربعة عشر قرناً وزيادة ، فإن الأمة قد تناقلت طريقة أداء هذه الألفاظ كما تناقلت الألفاظ نفسها ، بل إن بعض أحكام هذا التجويد وقواعده قد اتفقت عليها الأمة أكثر من اتفاقها على اللفظ نفسه .

فإن بعض القراءات قد اختلفت في لفظ من الألفاظ وفي كلمة من الكلمات وفي حركة من الحركات ، وهذا مشهور ؛ فهناك من يقرأ قوله تعالى في سورة التوبة : تجري من تحتها الأنهار وبعضهم يقرأ : تجري تحتها الأنهار وهذه كلمة كاملة هي موجودة في قراءة وغير موجودة في قراءة أخرى .

وكذلك الحركات وهي كثيرة جداً ؛ فهناك من يقرأ مثلاً فتبينوا وهناك من يقرأ فتثبتوا ، وهناك من يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وهناك من يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ، وكلها قراءات صحيحة ثابتة متواترة لا خلاف فيها ولا يجوز أن يقال فيها إلا هذا .

أما في بعض القواعد فلم ينقل أي خلاف يذكر ، فمثلاً النون المشددة نطقها بغنة مثل قوله تعالى إن الذين آمنوا فهذا النطق اتفقت فيه القراءات العشر وغيرها ولم يختلف فيها أحد من القراء منذ أربعة عشر قرناً .

ولأجل هذا ؛ فالذي يقول بعدم وجوب التجويد فقد أبعد النجعة كما يقولون لأنه لا أحد يقول بعدم وجوب النطق بالحركات والذي قد حصل الاختلاف في بعضها ، فكيف يجوز أن يترك الإنسان النطق الذي اتفقت عليه الأمة منذ أربعة عشر قرناً ويُسمح بأن يُقرأ بغير ذلك .

والقراءات التي نزلت إنما هي للتيسير على الأمة كما ذكرت ، وأضرب لهذا مثالاً عجيباً ؛ فإن أحد العلماء كما في مخطوطة في مكتبة الجامعة الإسلامية رجعت إليها ، فذكر فيها هذا العالم حوالي مليون وجه من أوجه قراءة قوله تعالى : ومن أهل الكتاب من أن تأمنه.... إلى آخر الآية .

فهذه الآية ذكر فيها هذا العالم مليون وجه لقراءتها قراءة صحيحة ، ولكن للأسف إذا نظرنا في من يقرأ هذه الآية من المسلمين العوام نجد منهم من يقرأ هذه الآية بوجه صحيح من الأوجه المليون ؛ وإنما يقرأ بوجه آخر خطأ ، وهذا على حساب ما يسميه أهل الحساب (تباديل وتوافيق) فإن في قوله تعالى : ومنْ أَهل الكتاب عدة قراءات جائزة . فيمكن أن تُقرأ بها هذه الكلمة ومن أهل الكتاب بتحقيق همزة أهل فهذا وجه ، ويمكن أن تقرأ ومِنَ اهْل الكتاب بتسهيل الهمزة ، ويمكن أن تقرأ بالسكت على (ومن) فهذه الثلاثة أوجه كلها صحيحة في نطق هذه الكلمة من الآية ، وأما من قرأها بإخفاء النون فقد خرج عن هذه الأوجه الصحيحة .

وجوب التجويد :

والأدلة على وجوب التجويد غير ما ذكرت كثيرة :

فمن القرآن :

قوله سبحانه وتعالى : ورتل القرآن ترتيلاً ، وكذلك قوله سبحانه وتعالى : وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً ، وكذلك قوله سبحانه وتعالى : لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فهذه القراءة إنما هي من الله سبحانه وتعالى وقد نقلها جبريل إلى النبي ﷺ ونقلها _ كما ذكرنا _ النبي ﷺ إلى أصحابه حتى وصلتنا .

وكذلك قوله سبحانه وتعالى : الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ومن حق تلاوته إقامة حروفه كما وصلتنا .

ومن السنة :

هناك حديث في الصحيح وهو ما رواه مسلم وغيره أن النبي ﷺ أتى أبي بن كعب فقال له : " يا أبا المنذر إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن " فقال أبي بن كعب : (أوذكرت أمامك) ؟ قال : " نعم " ، فبكى وقال : قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ، وما ذلك إلا لكي يتعلم أبي كيفية القراءة ؛ لأن أبياً كان مبرزاً في قراءة القرآن

فأمر الله عز وجل نبيه ﷺ أن يقرأ على أبي القرآن حتى يضـــبط أبي من النبي ﷺ طريقة القراءة وينقلها إلينا ، وهذا الذي حدث فعلاً فإن قراءتنا الآن التي سوف نتحدث عنها إنما هي من طريق أبي بن كعب .

كذلك ؛ في صـــحيح البخاري أن النبي ﷺ أمرنا أن نأخذ القرآن من أربعة فقال : " خذوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسـعود ، وسـالم ، ومعاذ ، وأبي بن كعب " ، فالأمر بأخذ القرآن من هؤلاء الأربعة أمر من النبي ﷺ يقتضـي الوجوب ، ولا بد أن نأخذ عن أحد هؤلاء القرآن ، وهؤلاء هم الذين وردت عنهم القراءة بهذه الأحكام .

كذلك روى ابن مجاهد وغيره عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ أمر أن يُقرأ القرآن كما عُلِّمناه ، فقال علي (إن رسـول الله ﷺ يأمركم أن تقرءوا القرآن كما علمتم) ، فقوله (كما علمتم) هذه الكيفية تستلزم التجويد وقواعده وكيفية النطق بهذا القرآن .

وكما ذكرنا سابقاً ؛ فقد ثبت أن النبي ﷺ قال : " أنزل القرآن على سبعة أحرف فاقرءوا بأيها شئتم " ، والذي يخالف التجويد لم يقرأ بشيء من هذه الأحرف السبعة ، فهو مخالف لهذا الحديث وقد خرج عن مضمونه .

كذلك ؛ فقد روى ابن خزيمة وغيره عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ قال : " إن الله يحب أن يُقرأ القرآن غضـــاً كما أنزل " والذي يقرأ القرآن بغير تجويد لا يقرأه كما أنزل .

وهناك أسانيد كثيرة عن السلف أن القرآن سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول ، فلا بد من أن يقرأ الإنسان القرآن كما نقل من الآخر عن الأول كما ذكر هؤلاء السلف ومنهم عروة بن الزبير .

وأمر النبي ﷺ بقوله : " تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفسـي بيده لهو أشـد تفلتا من المخاض في العقل " أو كما قال ﷺ . وهذا الحديث في المسند وعند الدارمي بسند صحيح .

وهذه الأوامر كلها يندرج تحتها طريقة التلاوة وأداء القرآن .

وأيضـاً من الأحاديث الصـحيحة الثابتة قوله ﷺ : " ليس منا من لم يتغن بالقرآن " ، والتغني بالقرآن هو طريقة الأداء التي نقل لنا بها القرآن الكريم ، وهذا الحديث صريح في ذلك .

أيضـاً الحديث الذي رواه سعيد بن منصور عن ابن مسعود أن رجلاً قرأ عنده إنما الصـدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها .. فقرأها دون أن يمد الألف من كلمة للفقراء فقال له : مدها ؛ ما هكذا أقرأنيها رسـول الله ﷺ . وقرأها ابن مسـعود ومد الألف من قوله تعالى للفقراء .

فهذه أدلة واضحة في وجوب التجويد من الكتاب والسنة .

وهناك أقوال لأهل العلم تنص على ذلك منها قول الحافظ ابن الجزري :

والأخذ بالتجويد حتم لازم　　من لم يجود القرآن آثم

لأنــه بـــه الإلـــه أنـــزلا　　وهكذا منه إلينا وصـلا

فهذا الذي ذكره ابن الجزري هو قول العلماء ولم يقل ذلك منفرداً به .

ومما ذكر في ذلك قول القرطبي رحمه الله في القراءات السـبعة : (كل واحد من هؤلاء السـبعة روي عنه اختياران أو أكثر ؛ وكلُ صـحيح ، وقد أجمع المسـلمون في هذه الأعصـار على الاعتماد على ما صـح من هؤلاء الأئمة واسـتمر الإجماع على التوالي وحصـل ما وعد الله تعالى به من حفظ الكتاب ، وعلى هذا الأئمة المتقدمون والفضـلاء المحققون كالقاضـي أبي بكر الطيب والطبري وغيرهم . قال ابن عطية : ومضـت الأعصـار والأمصـار على قراءة السـبعة وبها يصـلى لأنها ثبتت بالإجماع .

ويقول ابن الجزري أيضاً : وقد نص على تواتر ذلك كله أئمة الأصول كالقاضي أبي بكر وغيره ، وهو الصواب ؛ لأنه إذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئة الأداء ، لأن اللفظ لا يقوم إلا به ولا يصـــح إلا بوجوده . هذا في حديثه عن القراءات السبعة .

ويقول شـيخ الإسـلام ابن تيمية رحمه الله : لا ينبغي لطلبة العلم الصـلاة خلف من لا يتم الفاتحة ويقع في اللحن الجلي بحيث يغير حرفاً أو حركة . أما النطق الذي يعتبر من اللحن الخفي ويمكن أن تتضـمنه القراءات الأخرى ويكون له وجه فيها فإنه لا تفسد صلاته ولا صلاة المؤتم به ، فمن قرأ الصراط بالسين فإنها قراءة متواترة .

يقول ابن حزم أيضـاً : فرض على جميع المسـلمين أن يكون في كل قرية أو مدينة أو (.....) من يحفظ القرآن كله ويعلمه الناس ويقرئه إياهم لأمر النبي ﷺ بقراءته .

وثبتت بعض أحكام التجويد عن النبي ﷺ في أحاديث متفرقة .

وليس الأمر بالتجويد يرجع فيه إلى كتب الحديث ، فإن من يبحث عن ذلك كمن يبحث عن التفسـير في كتب الحديث أو عن السيرة في كتب الحديث ، ولو بحث سيجد أطرافاً من ذلك وليس على وجه التخصص .

وإنما التجويد أخذ من ألفاظ القراء ومما تناقلوه أمة عن أمة وليس بالضـرورة أن يجد المسـلم حديثاً يقول : يجب على المسلمين أن يغنوا إذا قرءوا النون المشددة وأن يمدوا إذا قرءوا كذا ، فهذا غير صحيح وهو من الجهل . وإنما البحث عن التجويد يكون عن طريق المقرئين الذين تناقلوا قراءة القرآن بالأسانيد عن النبي ﷺ .

وقد ورد في البخاري وغيره عن النبي ﷺ أنه كان يمد بسم الله يعني الألف ، وهو ما يسمى عند القراء (المد الطبيعي) ويمد (الرحمن) ويمد الرحيم .وكذلك ثبت عن النبي ﷺ في صحيح مسلم وغيره أنه كان يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها ، وما ذلك إلا لما فيها من مد .

وكذلك ثبت في الصـحيح عن عبد الله بن مغفل لما حكى عن النبي ﷺ قراءة سـورة الفتح يوم فتح مكة ، فقرأ سـورة الفتح ومدها عبد الله ين مغفل وقال : أن أحكي لكم ترجيع رسول الله ﷺ .

وقد ذكرنا قول ابن مسعود للرجل : (ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ) .

التعليقات:

ام الائمة السلمي:

مراجعة معلومات مهمة

أبو عبدالله:

افهم من هذا ان التجويد فرض عين و وجود مقرئ له سند فرض كفاية ؟

مقطع صوتي: الأخ يسأل عن كتابة الحيوة بالواو والصلوة بالواو وليس بالطريقة التي كتبتها في السؤال الحيوة تكتب بعد الياء واو ولا يوجد ألف أصلا وإنما الواو هي بدلا عن الألف ..فعندما يضبط العالم الذي يضبط المصحف يضع ألف خنجرية فوق الواو يعني هذه الواو تقرأ ألفا وكذلك في الصلوة ..والتعليل كما قلنا أن هذه من الأمور التي بعض العلماء يعللها ويُرجِع ذلك إلى أصل الكلمة الحياة من الحيوان والألف أصلا واوية وكذلك الصلاة من الصلو ..التفاصيل هذه تفاصيل لغوية بحتة في الصرف ..فلأجل هذا كتبت تبعا للأصل ولها تأثير في القراءات يعني هناك من يقرأ :قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك وهناك من يقرأ :قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك ..إذن لها تأثير أيضا في علم القراءات ..وكما قلنا هذه التفاصيل تحتاج إلى تخصص ودراسة متطورة .

❁...❁...❁

رابط كتاب " دورة التجويد السريعة " :

https://t.me/minetar/1479

التعليقات:

Om Abdullah:

هل يا شيخ من تعلم هذا القدر من التجويد يجزئه في تلاوته للقرآن ؟ بما أن حكم القراءة بالتجويد واجب

د.محمد طرهوني:

نعم إن شاء الله

Om Abdullah:

جزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

وإياكم

❁...❁...❁

رابط كتاب " دورة التجويد الكبرى " :

https://tarhuni.net/4645

❁...❁...❁

رابط كتاب " الاختصار الفريد لأحكام التجويد " :

https://tarhuni.net/4687

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هذه الآن أول شيء رابط تحميل مباشر كتيب الدورة الصغرى للتجويد وهذه لا بد للإخوة أن يدرسوها يعني هي داخلة في الدورة مقرر الدورة ولها قسم نظري وقسم عملي ..القسم النظري سهل جدا عبارة عن خمسة دروس تقريبا عندنا منها درس في حروف المد الدرس الثاني في النون والميم المشددة والقلقلة الدرس الثالث عن الميم الساكنة الدرس الرابع في أحكام النون الساكنة والتنوين الدرس الخامس في التفخيم والترقيق وبذلك تنتهي هذه الدورة ..فقط خمس دروس سهلة جدا وميسرة ..وذكرنا أن من يستطيع أن يتقن هذه الخمسة الدروس تغطي عنده أحكام التجويد بنسبة ثمانين في المئة وهذا شيء جيد جدا ..بالنسبة للقسم العملي يحاول كل واحد أن يطبق ما ذكرناه في القسم العملي ونحن درَّسنا الدورة هذه عشرات المرات في المعتقل وفي المساجد والإخوة كانوا يتقنون التجويد في خمسة أيام الخمس دروس ويتقنون الحمد لله التجويد بنسبة جيدة ثمانين بالمائة كما قلت ..فهذا بالنسبة لدورة تجويد الصغرى ..دورة التجويد الكبرى فيها تسجيلات صوتية وفيها توسع من أراد أن يطلع عليها ممن يحب علم التجويد فطبعا هذا أكمل وأتم وعندكم الكتاب أيضا لمن أراد الاستزادة والتفصيل في دقائق التجويد ..سنختم إن شاء الله بالأسئلة التي تتعلق بذلك وفيها بعض الفوائد .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ يقول لو تكرمت تقرأ لنا بالترجيع أو توضحه لكي يضبط النص في الحديث سماعا ..الجواب :الذي في لفظ الحديث نحن ما تلقينا الحديث بأداء الترجيع هو على ما أذكر في الصحيح عن عبد الله بن مغفل وكان يُرَجِع في سورة الفتح فيقول لو شئت لحكيت لكم ترجيعه أي ترجيع النبي ﷺ فقال :آآآ ..فهذا الذي يظهر منه أنه المد الطويل والمد الطويل هو نوع من ترجيع حرف الألف ثلاث مرات الذي هو مد ست حركات وهذا أطول المد المروي عن القراء ويمد في مواضع عدة مرجعه أي قارئ تراه يمد المد الطويل فهذا هو الترجيع ..ما نستطيع أن نعرف كيف كان النبي ﷺ بالضبط يُرَجِعُ النغمة طريقة الأداء صعب جدا لكن المروي والمتصل بالأسانيد المد الطويل إلى ست حركات والست حركات عبارة عن الحرف مكرر ثلاث مرات .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: السؤال نفهم من هذا أن التجويد فرض عين ووجود مقرئ له سند فرض كفاية؟ الجواب :طبعا نعم التجويد فرض عين وليس كما قلنا العلم بقواعد التجويد ..العلم بقواعد التجويد ليس فرضا وإنما قراءة القرآن بالتجويد فرض على كل من يقرأ القرآن لأن القرآن لا بد أن يقرأ كما أنزل ..نحن مشكلتنا أن القراءة أصبحت من المصاحف وقد كره ذلك جماعة من العلماء من السلف ..ليس كل واحد يمسك مصحف لأنه سيقرأ قراءة خاطئة لا بد أن يقرأ على مقرئ يعلمه كيف يقرأ كيف يخرج الحروف كيف يراعي الأحكام أين يمد أين يغن أين يقلقل أين كذا فهذا كله لا يمكن أن يتلقاه إلا عن طريق القارئ ..قارئ يجلس إليه ويتعلم منه ..وأيضا الأسئلة التي سنختم بها الآن فيها إعادة لقصة حكم التجويد ..ويوجد أيضا تسجيل قديم في الموقع لسؤال يتعلق بذلك لأن هذا يتكرر لأن بعض المشايخ الفضلاء ممن تربوا على عدم دراسة التجويد بيئتهم كان بها خلل كبير في علم القراءات وعلم التجويد ونحو ذلك فما عرفوا هذا الشيء ومن جهل شيء عاداه مهما كان عندهم تقدم في علم الفقه أو في علم العقيدة فإن لكل علم رجاله .

التعليقات:

أم عبد الله:

يعني يا شيخ نقول لمن هو في بداية تعلمه القرآن بالتجويد وهو لا يعرف أحكام التجويد ألا يقرأ شيئا من القرآن إلا ما تعلمه فقط لا سورة الكهف ولا آية الكرسي ولا ورد من القرآن حتى يتعلم كيفية قراءتهم ؟

د.محمد طرهوني:

نعم

❁...❁...❁

أسئلة :

الفرق بين التجويد والترتيل

ج : التجويد في العرف الحاصـــل الآن يفرقون بينه وبين الترتيل ؛ بأن التجويد هو القراءة البطيئة المترســـلة المبالغ في تنغيمها ، فيسمون ذلك تجويداً .

وأما الترتيل فهو القراءة السريعة التي ليس فيها مبالغة في التنغيم ، فيسمون ذلك ترتيلاً .

ولكن من الناحية العلمية :

فالتجويد هو علم التجويد الذي يتعلق بتحسين التلاوة كما ذكرنا ضابطه أنه إعطاء الحروف حقها ومستحقها .

وأما الترتيل في الاصطلاح : فهو طريقة القراءة ، بمعنى : أن القراءة لها ثلاثة أحوال :

الترتيل : وهو القراءة البطيئة ، ويسمى أيضاً (التحقيق) .

التوسط : وهو منزلة متوسطة في بطء القراءة ، ويسمى أيضاً (التدوير) .

الحدر : وهو القراءة السريعة .

وفي كل هذه الأحوال لا بد لنا من الالتزام بقواعد التجويد .

إذاً : التجويد هو العلم والقواعد . والترتيل : هو نوع من أنواع القراءة من حيث البطء والسرعة .

حكم التجويد :

ج : نعيد الجواب مرة أخرى في حكم التجويد .

التجويد وجب على كل مســـلم قادر على أن يتعلم هذا العلم ، وعليه أن لا يقرأ القرآن إلا بهذه الطريقة التي نقل لنا بها ، ويكفيه في ذلك ما تيسر .

فإن رسول الله ﷺ أتاه رجل فقال : يا رسول الله أقرئني القرآن _ وهكذا القراءة ؛ الأصل فيها أن تؤخذ من قارئ ليست من الكتب ؛ وإنما تؤخذ على القارئ كما ذكرنا من فتوى شيخ الإسلام وابن حزم ، والصل في ذلك ما كان بفعله رسول الله ﷺ ، فقد كان يقرئ أصحابه فيتعلمون منه طريقة القراءة ، فكان ابن مسعود يقول : أخذت من رسول الله ﷺ سبعين سورة لم يشـــاركني فيها أحد . وحديث حكيم بن حزام وعمر بن الخطاب الذي ذكرناه ســـابقاً فيه أن كل واحد منهما كان يقرأ على رسول الله ﷺ فيقرئه بطريقة وبحرف من الأحرف السبعة ، وبالتالي ينقل الصحابي هذا الحرف إلى من بعده _ فجاء هذا الرجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أقرئني القرآن ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات (حاميم) ، فقال : يا رسول الله

كبر سني واشتد قلبي لا أستطيع ذلك ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات (ألر) فقال : يا رسول الله ﷺ كبر سني واشتد قلبي لا أستطيع ذلك ، فقال : اقرأ ثلاثاً من المسبحات _ يعني : التي فيها سبح لله ويسبح لله ونحو ذلك _ فقال له : يا رسول الله كبر سني واشتد قلبي لا أستطيع ذلك ، فقال : اقرأ إذا زلزلت الأرض زلزالها فأقرأه إياها ، فقال رسول الله ﷺ : " أفلح الرويجل ، أفلح الرويجل " فاكتفى بسورة واحدة ولكن بطريقة صحيحة .

فالذي يجب على المسلم أن يتعلم قراءة القرآن شيئاً فشيئاً .

والحديث المشهور في قوله ﷺ : " الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه مع السفرة الكرام البررة " (أي : الذي يقرؤه قراءة صحيحة) ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران " . قال أهل العلم : له أجر المشقة التي يعانيها في تعلم قراءة القرآن ، وله أجر القراءة نفسها .

لأجل ذلك لا بد أن يحرص المسلم على أن يتعلم القرآن وتلاوته بالقراءة الصحيحة والتلاوة الصحيحة .

ومن ذلك أيضاً حديث النبي ﷺ في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ، قال : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة كما أنزلت جعل له نور من مقامه إلى البيت العتيق يوم القيامة " أو كما قال ﷺ .

التعليقات:

أبو عبدالله:

الذي يلثق و يتلعثم فلا ينطق بعض الحروف نطق صحيح لعيب خلقي هل يجاز مثله في قراءة القرآن ؟

حساب محذوف:

مولانا الحبيب لو تذكرون لنا توجيهكم للخلاف الحاصل في مسألة الضاد المصرية وجزاكم الله خيرا

❁...❁...❁

رابط مقال " هناك بعض أهل العلم الأفاضل من يقول إن أحكام التجويد ليست ملزمة ؟ " :

https://tarhuni.net/4019

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ يسأل يقول الذي يتلعثم فلا يستطيع أن ينطق بعض الحروف -كالذي يلثغ -نطقا صحيحا لعيب خِلقي ..هل يُجاز مثله في قراءة القرآن؟ الجواب :هو معذور وقراءته بالنسبة له صحيحة ولكن لا أرى أن يجاز الإجازة إنما لمن يتقن القراءة حتى يُقرئ غيره بناء على ذلك فإذا كان هو لا يحسن قراءة الحرف كيف يجاز وكيف يجيز غيره لا أرى أن يجاز .

التعليقات:

أبو عبدالله:

حكم اخذ الاجازة من المبتدع و الضال في بعض المسائل مع تعذر وجود غيره في المنطقة ؟ أقصد اخذ السند ...و هل يؤثر في تقييم المتلقي عنه ...

مقطع صوتي: طيب يا أحبة انتهى وقت اللقاء الآن وسنختم بالإجابة عن سؤال سأله أحد الإخوة يقول ما هو حكم أخذ الإجازة من المبتدع والضال في بعض المسائل مع تعذر وجود غيره في المنطقة؟ أقصد أخذ السند لا بأس طالما أنه في دائرة الإسلام فلا حرج إن يستفاد منه فيما هو متخصص فيه وليس موجودا عند غيره من أهل الاستقامة والانضباط ..ما اكثر أهل البدع وما أكثر من فيهم زيغ ولكن عندهم ما لا يوجد عند غيرهم فلا بأس من الاســـتفادة منهم إن لم يوجد غيرهم ..لكن إذا وجد المستقيم فلا شك أن أمثال هؤلاء يتركون ويلجأ الإنسان إلى الشخص الذي هو سالم من العيب .. أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

التعليقات:

أبو عبدالله:

جزاك الله خيرا و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

اسماعيل الحاج عيسى:

جزاكم الله خيرا شيخنا الحبيب

مجلس مولانا الشيخ –حفظه الله – بعد ربع ساعة فاحرصوا على الحضور

وانشروا الرابط إخواني فالدال على الخير كفاعله

https://t.me/minetar

مقطع صوتي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..حياكم الله يا إخوان وأهلا وسهلا ومرحبا بكم ..سنبدأ كالعادة بالنظر في التعليقات والأسئلة إذا وجد شيء .

التعليقات:

حساب محذوف:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

مقطع صوتي: طيب عندنا آخر سؤال نحن أجبنا عنه في اللقاء الماضي وهنا أخ علق عن الكلمات التي كتبت في القرآن ألفها واو وهذه الألف القصيرة التي تكتب فوق الواو التي تسمى الألف الخنجرية تلحق فوق الواو لأجل بيان أن هذه الكلمة ينطق فيها الواو ألفا الواو المرسومة تنطق ألفا ..

طيب يوجد سؤال واحد وهو :لو تذكرون لنا توجيهكم للخلاف الحاصل في مسألة الضاد المصرية وجزاكم الله خيرا ..هو في الحقيقة ما في خلاف معتبر بكلمة ضاد مصرية أو غير مصرية ونحن بالأمس ذكرنا الكلمة التي اشتهرت أن القرآن نزل بمكة والمدينة وقرئ بمصر وحفظ بشنقيط أو موريتانيا وكتب بتركيا ..فأولا المعتمد في الإقراء هو إقراء المصريين في العالم أجمع ..وكبار القراء وأئمة الإقراء مصريين ..فالنطق المصري هو المعتمد أساسا ولا يخالف في ذلك أحد إلا إذا كان من باب التعصب يعني البعض ممكن يلحق السوريين مثلا لكن بلد الإقراء هي مصر والمرجع في الإقراء هي قراءة المصريين ..أما الاختلاف فهو حاصل منذ القدم في قضية الضاد والظاء والتفرقة بينهما حصول خلل في النطق عند كثير من الناس ومنهم المصريين أيضا ..أن ينطق الضاد ظاء والبعض الضاد دالا مفخمة والبعض ينطقها طاء مفخمة وهكذا ..هناك خطأ في إخراج الضاد من المخرج الصحيح لأن مخرج الضاد مخرج فيه صعوبة ويحتاج إلى تدريب ولغة عربية راقية ولأجل هذا لغة العرب تسمى لغة الضاد لأنها متميزة بالضاد ونطق الضاد ..فالخلاصة هناك من استنكر وألف رسالة فيها خلل وأراد أن يبين أن النطق الصحيح للضاد أنها ظاء تشبه ظاء العوام وهو رجل فاضل رحمه الله تعالى يسمى الشيخ عبيد الله الأفغاني وقد تم الرد عليه في رسالة خاصة مفصلة فيمكن الرجوع إليها ونضع لكم رابطا لها الآن لمن أراد التفصيل .

❁...❁...❁

رابط مقال " تنزيه المثاني عن نطق الضاد عند عبيد الله الأفغاني " :

http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=24080

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طبعا هذه الرسالة منذ عشرين سنة تقريبا ..وهنا أيضا أحد الإخوة الأخ عبدالله كتب جزاه الله خيرا دعوات طيبة وقال حرصنا على نشر علمكم بين الإخوة والعمل على تثبيت هذه المنهجية وقد كثيرا في كيفية التدرج في الطلب والإحاطة بجميع علوم الشريعة جزاك الله عنا خيرا حبيبنا الغالي بارك الله في جهدك وسعيك ونسأل الله أن يتقبل من الجميع ..جزاك الله خيرا وأن يتقبل منا ومنكم أجمعين وأشكركم جميعا على دعواتكم الطيبة نبشركم أيضا الأخ الكريم الذي جمع كتب المنهجية التي نصحنا بها عُمل لها قناة يستدرك فيها الآن بعض الكتب التي لم يجمعها الأخ الفاضل من أخينا قمر وإن شاء الله إذا انتهى أخونا قمر من جمع بقية النواقص فبإذن الله سيعطيكم الرابط بحيث لا يتعب الشخص في البحث عن الكتاب في الشبكة وإنما يجد الكتاب أمامه في القناة مباشرة وفقكم الله لما يحب ويرضى .

التعليقات:

حساب محذوف:

جزاك الله كل خير مولانا الحبيب

أبو عبدالله:

الحمد لله مصر يحسبها الكثير بلد المجون و ذلك بسبب الاعلام الفاسد و إلا هي بلد الخير ففيها من اهل الفضل و

الخير الكثير

و في كل الامة خير و الاقراء هم الامراء فيه و هذا مما نقر لهم به .....

❁...❁...❁

(المقطع شرح للمنشور التالي)

مقطع صوتي: طيب يا إخوة لا يوجد تعليقات أخرى فإن شاء الله نبدأ اللقاء ..الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ..اللقاء اليوم بإذن الله تعالى سيكون حول علوم القرآن وأسباب النزول ..طبعا هذا يسميه العلماء من باب عطف الخاص على العام لأن كلمة علوم القرآن يدخل تحتها كل ما يتعلق بالقرآن حتى التفسير يعني علم التفسير على ضخامته يندرج تحت مسمى علوم القرآن ..فأسباب النزول هو علم من علوم القرآن نحن نفرده اليوم بالكلام على وجه الخصوص كاهتمام بعلم من علوم القرآن ..طيب كلمة علوم القرآن التي تكررت منا العلوم معروف أنها جمع علم والعلم في اللغة مصدر يرادف الفهم والمعرفة وهو نقيض الجهل ..طيب العلم في لسان الشرع يطلق على معرفة الله تعالى وآياته وأفعاله في عباده وخلقه ..طيب علوم القرآن هي مباحث تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله وترتيبه وجمعه وكتابته وقراءته وتفسيره وإعجازه وناسخه ومنسوخه ودفع الشبه عنه ونحو ذلك..

كان رسول الله ﷺ وأصحابه يعرفون عن القرآن وعلومه ما عرف العلماء وفوق ما عرف العلماء من بعد ذلك ولكن معارفهم لم توضع على ذلك العهد كفنون مدونة ولم تجمع في كتب مؤلفة لأنهم لم تكن لهم حاجة إلى التدوين والتأليف ..أول ما كان من تدوين يتعلق بالقرآن هو كان الجمع الأول للقرآن في عهد أبي بكر وقد تكلمنا عنه باختصار ..ثم جاءت خلافة عثمان رضي الله عنه فأمر بجمع القرآن في المصحف الإمام وقد سبق الكلام عنه ووضع عثمان رضي الله عنه الأساس لما نسميه علم رسم القرآن كما تكلمنا أيضا ..ثم جاء علي رضي الله عنه فوضع الأساس لما نسميه علم النحو ويتبعه علم إعراب القرآن نقصد به ما تكلمنا عنه من أمره لأبي الأسود الدؤلي أن يضع علم النحو ..طيب طبعا يعتبر أضخم علم في علوم القرآن وهو علم التفسير ..يعتبر الأربعة الخلفاء وابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وعبدالله بن الزبير ومن التابعين مجاهد وعطاء وعكرمة وقتادة والحسن البصري وسعيد بن جبير وزيد بن أسلم هؤلاء هم واضعو الأساس لما يسمى بعلم التفسير وكذلك علم أسباب النزول وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم غريب القرآن ..أما أقدم ما وصلنا كبداية لتدوين علوم القرآن فهو كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة وكتاب التفسير لمجاهد بن جبر المكي ..هذا طبعا الآن نحن كلامنا في عصر الصحابة والتابعين القرن الأول ..أما في القرن الثاني انتشر تدوين بعض من علوم القرآن وعلى وجه الخصوص التفسير وأما علوم القرآن الأخرى ففي مقدمة من ألف فيها الإمام علي بن المديني شيخ البخاري ألف في ماذا؟ في أسباب النزول التي سنتكلم عنها اليوم إن شاء الله ..أول من تكلم في علم علوم القرآن جملة هو الإمام الشافعي رحمه الله..

طيب علوم القرآن كثيرة ذكر الإمام البُلْقِيني أنها تجمع في أمور ستة:

الأمر الأول: يتعلق بماذا؟ بمواطن النزول وأوقاته ووقائعه وفي ذلك اثنا عشر نوعا يعني اثنا عشر فرع يتفرع عن الأمر الأول وهو مواطن النزول وأوقاته ووقائعه :المكي والمدني السفري والحضري الليلي والنهاري الصيفي والشتائي الفراشي والنومي أسباب النزول وكذلك أول ما نزل وآخر ما نزل هذه مباحث تتعلق بالأمر الأول..

الأمر الثاني: السند –يعني تلقي القرآن –ستة أنواع :المتواتر والآحاد والشاذ وقراءات النبي ﷺ –يعني الحروف التي رويت في الحديث أن النبي ﷺ قرأ كذا وقرأ كذا –ثم الرواة –الذي رووا القراءات –والحفاظ ..

الأمر الثالث: يتعلق بماذا؟ يتعلق بالأداء –يعني طريقة قراءة القرآن –ستة أنواع :الوقف، الابتداء،الإمالة، المد، تخفيف الهمزة، الإدغام هذه المتعلقة بما تكلمنا عنه في اللقاء الماضي علم التجويد والقراءات ..

الأمر الرابع: قال يتعلق بالألفاظ وهو سبعة أنواع :الغريب، المُعَرَّب –يعني الذي أصله من لغات غير العربية وأُلحق في اللغة العربية –المجاز ، والمشترك والمترادف والاستعارة والتشبيه أغلب ما ذكر نحن تكلمنا عنه في علوم البلاغة ..

الأمر الخامس: المعاني المتعلقة بالأحكام ما هي؟ قال أربعة عشر نوعا :العام الباقي على عمومه، العام المخصوص، العام الذي أريد به الخصوص، ما خص فيه الكتاب السنة، ما خصصت فيه السنة الكتاب، المجمل، المبين، المؤول، المفهوم، المطلق، المقيد، الناسخ، والمنسوخ، نوع من الناسخ والمنسوخ وهو ما عمل به من الأحكام مدة معينة والعامل به واحد من المكلفين ..طبعا هذه المباحث كلها الآن طلاسم عند كثير من السامعين ..هذه المباحث سيأتي التعرض لها عندما نتكلم عن أصول الفقه لأنها مشتركة بين علوم القرآن وبين علوم أصول الفقه ولا نريد أن نطيل بها هنا سنتركها لمبحث أصول الفقه وطبعا لن نتعرض لها كلها وإنما لبعضها ..طيب الأمر السادس طبعا الأمر الخامس المعاني المتعلقة بالأحكام ما السبب أنها هكذا مرتبطة مع أصول الفقه لأنها متعلقة بالأحكام ..هو الفقه يؤخذ من أين؟ يؤخذ من القرآن وحتى يؤخذ من القرآن لابد من هذه التفصيلات لنخرج فيها بأحكام الفقه ..إذن قوله المعاني المتعلقة بالأحكام اشتركت مع أحكام الفقه ..

الأمر السادس: قال المعاني المتعلقة بالألفاظ هذا تكملة لأي شيء؟ لما قال الألفاظ في الأمر الرابع قال الألفاظ الآن قال المعاني المتعلقة بالألفاظ وهي خمسة أنواع :الفصل والوصل والإيجاز والإطناب والقصر وهذا متعلق أيضا بما سبق الكلام عنه في علوم البلاغة ..يعني ننظر تجد تشابك الآن تتشابك علوم الإسلام كلها يخدم بعضها بعضا ولأجل هذا عندما نقول العالم عندما يفتي فإنما تدخل الأسلاك كلها في بعضها ..كل علوم الشريعة لازم تكون حاضرة حتى يصل إلى الفتوى لا يمكن أن يستطيع أن يفهم نصوص الكتاب والسنة ويستنبط منها وعنده خلل في مادة من هذه المواد التأصيلية الأساسية..

طيب ذكر بعد ذلك الإمام البلقيني قسما آخر لا يدخل تحت الحصر يعني ما وضعه في قسم جامع قال مثل :الأسماء – يعني الأسماء التي ذكرت في القرآن –الكنى الألقاب المبهمات –الشخصيات المبهمة في القرآن –هذه ذكرها كأمثلة لما لم يدخل تحت الحصر..

نحن نقول أيضا هناك قسم جامع يمكن أن يزاد على ما ذكره الإمام البلقيني وهو ما يتعلق بشرف القرآن ..هو تكلم عن الأمر الأول مواطن النزول وأوقاته ووقائعه الأمر الثاني السند الثالث الأداء الرابع الألفاظ الخامس المعاني المتعلقة بالأحكام السادس قال المعاني المتعلقة بالألفاظ وذكر القسم الذي لا يدخل تحت الحصر أشياء معينة ..هناك قسم أيضا جامع يمكن أن يزاد وهو ما يتعلق بشرف القرآن وهو أنواع فمن ذلك أسماء القرآن أسماء سوره وجمعه وكتابته وترتيبه وخواصه وآداب حامله وتاليه وفضائله العامة وفضائل سوره وفضائل حفاظه وقارئيه هذه يمكن أن تجمع تحت قسم يتعلق بشرف القرآن ..الإمام السيوطي رحمه الله ذكر ثمانين نوعا من علوم القرآن تندرج تحت هذه الأمور الجامعة التي فاتت وذلك في ضمن كتابه العظيم "الإتقان في علوم القرآن "وهو يعتبر أشمل كتاب في علوم القرآن..

أنا آثرت أن أقرأ لكم من باب الصحصحة وسنضع لكم هذا الكلام الآن مكتوبا ونلحق هذا المنشور بكتيب مختصر من تأليفي لأصناف علوم القرآن وهو عبارة عن محاضرتين لخصنا فيهما تسع محاضرات كنا تكلمنا فيها عن علوم القرآن إجمالا ثم فصلنا جملة من علوم القرآن في حوالي أربعين محاضرة وهي مفرغة في كتاب اسمه التقاط الجمان سنعطيكم رابط الكتاب أيضا ورابط الصوتيات للمحاضرات ..طبعا المطلوب منكم الإحاطة بما ذكرناه الآن في هذه النبذة اليسيرة ثم قراءة المختصر هو محاضرتين يعني صغير جدا ومن أراد الاستزادة والتوسع فيكون له الرجوع إلى المحاضرات إما الصوتية وإما المفرغة في التقاط الجمان وهذا طبعا فيه خير كثير إن أمكن للمسلم أن يقرأه سيجد فوائد عظيمة وجميلة جدا تتعلق بالقرآن الكريم .

❁...❁...❁

العلوم جمع علم والعلم في اللغة مصدر يرادف الفهم والمعرفة وهو نقيض الجهل .

ويطلق العلم في لسان الشرع العام على معرفة الله تعالى وآياته وأفعاله في عباده وخلقه

وعلوم القرآن : مباحث تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله وترتيبه وجمعه وكتابته وقراءته وتفسيره وإعجازه وناسخه ومنسوخه ودفع الشبه عنه ونحو ذلك .

وقد كان الرسول ﷺ وأصحابه يعرفون عن القرآن وعلومه ما عرف العلماء وفوق ما عرف العلماء من بعد ولكن معارفهم لم توضع على ذلك العهد كفنون مدونة ولم تجمع في كتب مؤلفة لأنهم لم تكن لهم حاجة إلى التدوين والتأليف

وأول ما كان من تدوين يتعلق بالقرآن الجمع الأول للقرآن في عهد أبي بكر.

ثم جاءت خلافة عثمان رضي الله عنه فأمر رضي الله عنه أن يجمع القرآن في مصحف إمام وبهذا العمل وضع عثمان رضي الله عنه الأساس لما نسميه علم رسم القرآن .

ثم جاء علي رضي الله عنه فوضع الأساس لما نسميه علم النحو ويتبعه علم إعراب القرآن

ويعتبر الأربعة الخلفاء وابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن الزبير والتابعين مجاهد وعطاء وعكرمة وقتادة والحسن البصري وسعيد بن جبير وزيد بن أسلم واضعو الأساس لما يسمى علم التفسير وعلم أسباب النزول وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم غريب القرآن ونحو ذلك

ومن أقدم ما وصلنا كبدء لتدوين علوم القرآن كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة وكتاب التفسير لمجاهد بن جبر المكي .

وفي القرن الثاني انتشر تدوين بعض من علوم القرآن وعلى وجه الخصوص التفسير

أما علوم القرآن الأخرى ففي مقدمة المؤلفين فيها علي بن المديني شيخ البخاري إذ ألف في أسباب النزول .

وأول من تكلم في فنون هذا العلم الشافعي رحمه الله .

وعلوم القرآن كثيرة وقد ذكر الإمام البلقيني أن أنواع علوم القرآن مجموعة في أمور ستة :

الأمر الأول : مواطن النزول وأوقاته ووقائعه وفي ذلك اثنا عشر نوعا المكي المدني السفري الحضري الليلي النهاري الصيفي الشتائي الفراشي النومي أسباب النزول أول ما نزل آخر ما نزل

الأمر الثاني : السند وهو ستة أنواع المتواتر الآحاد الشاذ قراءات النبي صلى الله عليه وسلم الرواة الحفاظ

الأمر الثالث : الأداء وهو ستة أنواع الوقف الابتداء الإمالة المد تخفيف الهمزة الإدغام

الأمر الرابع : الألفاظ وهو سبعة أنواع الغريب المعرب المجاز المشترك المترادف الاستعارة التشبيه

الأمر الخامس : المعاني المتعلقة بالأحكام وهو أربعة عشر نوعا العام الباقي على عمومه العام المخصوص العام الذي أريد به الخصوص ما خص فيه الكتاب السنة ما خصصت فيه السنة الكتاب المجمل المبين المؤول المفهوم المطلق المقيد الناسخ والمنسوخ نوع من الناسخ والمنسوخ وهو ما عمل به من الأحكام مدة معينة والعامل به واحد من المكلفين

الأمر السادس : المعاني المتعلقة بالألفاظ وهو خمسة أنواع الفصل الوصل الإيجاز الإطناب القصر .

ثم ذكر **قسما لا يدخل تحت الحصر** مثل : الأسماء الكنى الألقاب المبهمات .

وهناك **قسم جامع** يمكن أن يزاد وهو ما يتعلق بشرف القرآن وهو أنواع فمن ذلك أسماؤه وأسماء سوره وجمعه وكتابته وترتيبه وخواصه وآداب حامله وتاليه وفضائله العامة وفضائل سوره وفضل حفاظه وقارئيه .

وذكر السيوطي ثمانين نوعا من علوم القرآن تندرج تحت هذه الأمور الجامعة وذلك ضمن كتابه العظيم الإتقان في علوم القرآن .

التعليقات:

أبو عبدالله:

هل الوقف على روؤس بعض الايات في الصلاة و خاصة في صلاة التراويح فيقرأ مثلا :ماكثين فيه ابدا ...ثم يكبر فيركع ...او يقرأ :فويل للمصلين ....ثم يكبر ..فيركع ...هذا يفعله بعض الائمة في صلاة التراويح غي رمضان ؟ هل يصح ان ننكر عليه و نقول له لقد أسأت ..

أم عبد الله:

"وأول ما كان من تدوين يتعلق بالقرآن الجمع الأول للقرآن في عهد أبي بكر" .

لماذا يا شيخ لم يعتبر تدوين القرآن بحضرة النبي ﷺ هو أول تدوين ؟

د.محمد طرهوني:

المقصود هنا القرآن كاملا وليس متفرقا

❁...❁...❁

وهذا كتيب مختصر لأصناف علوم القرآن وهو عبارة عن محاضرتين لخصنا فيهما تسع محاضرات عن علوم القرآن إجمالا .

رابط كتيب " خلاصة البيان لأصناف علوم القرآن " :

https://t.me/minetar/1497

التعليقات:

أبو عبدالله:

لو تشرح لنا بشيء من الاختصار عن حقيقة المجاز في القرآن و لو مثال عن مجاز الاسناد و مجاز المفر مع التوضيح

Om Abdullah:

"و كلام الله المنزل قسمان قسم قال الله لجبريل قل للنبي الذي أنت مرسل إليه إن الله يقول افعل كذا وكذا وأمر بكذا وكذا ففهم جبريل ما قاله ربه ثم نزل على ذلك النبي وقال له ما قاله ربه ولم تكن العبارة تلك العبارة وقسم آخر قال الله لجبريل اقرأ على النبي هذا الكتاب فنزل جبريل بكلمة من الله من غير تغيير .

والقرآن هو القسم الثاني والقسم الأول هو السنة ومنها الحديث القدسي "

بالنسبة يا شيخ لما ذكرتم عن السنة والحديث القدسي هل المقصود به هو نفس ما يعبر عنه بقولهم "المعنى من الله واللفظ من النبي ﷺ "فجبريل –عليه السلام –نقل الكلام بعبارة من عنده وأيضا النبي ﷺ نقله لصحابته بعبارة من عنده ؟

د.محمد طرهوني:

الحديث القدسي العبارة من جبريل والحديث النبوي العبارة من النبي صلى الله عليه وسلم..هذا ما ملنا إليه

❁...❁...❁

وتم تفصيل جملة منها في أكثر من أربعين محاضرة وهي مفرغة في كتاب التقاط الجمان وهذا رابطه :

رابط كتاب " التقاط الجمان من محاضرات في علوم القرآن القسم الأول " :

https://tarhuni.net/4633

رابط كتاب " التقاط الجمان من محاضرات في علوم القرآن القسم الثاني " :

https://tarhuni.net/4763

رابط كتاب " التقاط الجمان من محاضرات في علوم القرآن القسم الثالث " :

https://tarhuni.net/4770

التعليقات:

مراد إبراهيم:

جزاكم الله خيرا شيخنا

هل هذه المحاضرات مندرجة ضمن الدورة أم فقط للتوسع أكثر

د.محمد طرهوني:

للتوسع فقط

❁...❁...❁

وهذا رابط الصوتيات " محاضرات علوم القرآن الفصل الأول والثاني (خمسون محاضرة) " :

https://tarhuni.net/4773

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب نعطيكم فرصة يا إخوة تطلعوا على ذلك والذي لديه تعليق أو سؤال يطرح ما عنّ له ..أخونا أبو عبد الله جزاه الله خيرا يثني يقول مصر يحسبها الكثير بلد المجون وذلك بسبب الإعلام الفاسد وإلا فهي بلد الخير فيها أهل الفضل والخير الكثير ..أولا طبعا جزاك الله خيرا على الثناء على مصر وأهل مصر بموجب أنني أعتبر مصري وإن كنت أميل أكثر إلى طبعا المدينة ومكة لكن هي أحب البقاع إليّ المدينة في الحقيقة ثم مكة لا شك من الناحية الشرعية والدينية ومصر تأتي تكاد تكون في المؤخرة يعني قد أكون أحب اليمن أكثر من مصر مثلا وهكذا لكن بغض النظر نحن لا نتعصب لأي بلد ولا لها أي تأثير في كلامنا الفقهي أو الشرعي عموما لكن المثل المشهور عندنا يقولون" :يا رايح مصر في منك كتير "كنا نتكلم في هذا بالأمس فقط كنا مع مجموعة من الإخوة الأكارم ذكرنا هذا الذي ينزل مصر فيبحث عن أهل الإقراء وأهل الدين وأهل الصلاح سيجد كثيير والذي ينزل إلى مصر فيبحث عن أهل الرقص والغناء والفجور والمجون سيجد كثيير والذي ينزل مصر يبحث عن أهل الطب والعلاجات والأدوية وكذا سيجد كثيير وهكذا ..لماذا؟ مئة مليون ما شاء الله وبلد معروف أنها بلد عريقة ولها تاريخها وكذا وقد وطأتها أقدام الصحابة والتابعين وانتشر فيها العلم منذ الصدر الأول بعد الفتح المبارك مباشرة ..فلا شك أن الإعلام لا يظهر إلا الفساد في كل بلاد المسلمين للأسف الإعلام لا يظهر إلا الفساد ..وكان معنا أحد الأخوة أيضا قال أحد علماء المغاربة وسماه من علماء المغرب الكبار التقى به فيقول ونحن عنده جاء بعض أهل الجزيرة يشتكون يا شيخ أنتم جالسين هنا تقرأون في كتب العلم وكذا وتاركين الفساد البلد مليئة فساد البلد كلها كذا فالرجل قال يا بني ما نعرف هذا أين رأيت هذا نحن ما نرى هذا الشيء ..فالشاهد أنه يقول هؤلاء عندما جاءوا؛ جاءوا لهذه المناطق ولم يأتوا لمناطق العلم والصلاح فكل الطيور على أشكالها تقع ..بارك الله فيكم .

التعليقات:

حساب محذوف:

كلنا مثلك مولانا، تقريبا المصريين أكثر الناس بغضا لمصر هههه

فعلا :ياداخل مصر منك ألوف

❁...❁...❁

(المقطع شرح للمنشور التالي)

مقطع صوتي: طيب نحن في اللقاء السابق تطرقنا لبعض علوم القرآن مثل نزول القرآن وجمعه والقراءات والتجويد واليوم سنتكلم عن بعض علوم القرآن بالتفصيل وهو علم أسباب النزول وسيأتي إن شاء الله في بقية هذه الدورة المباركة في هذا الأسبوع أيضا نتكلم عن بعض العلوم الأخرى تفصيلا لعلوم القرآن مثل إعجاز القرآن والشبهات التي تثار حول القرآن وعلم أصول التفسير ومناهج المفسرين ثم التفسير ..وقبل أن نخوض في علم أسباب النزول نُعَرِّج باختصار على علم آخر أيضا من علوم القرآن متعلق بذلك وهو علم كيفية نزول الوحي ..وقد ذكر العلماء للوحي كيفيات"

إحداها: أن يأتي الملك لرسول الله ﷺ في مثل صلصلة الجرس وهذه الحالة هي أشد حالات الوحي عليه ﷺ وقيل أنه إنما كان ينزل هكذا إذا نزلت آية وعيد وتهديد ..

الحالة الثانية: أن ينفث في روعه الكلام نفثا يعني يجد تحديثا من داخله بهذا الوحي ..

الثالثة: أن يأتيه في صورة الرجل فيكلمه كما كان يأتي في صورة دحية بن خليفة الكلبي وكما جاء في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه أحد من الصحابة وهكذا ..

الرابعة: أن يأتيه الملك في النوم كما أتاه في نومه عند بداية البعثة ..

الخامسة: أن يكلمه الله إما في اليقظة أو في النوم وهذا مثل ما ذكر في المعراج والله أعلم ..

فهذه هي حالات الوحي ..من يقرأ في أسباب النزول فيجد كيف حصلت حالات للنبي ﷺ مثل ذلك بسبب، مثل الرجل الذي جاء يسأله في الجِعْرَانَة عن أنه أحرم وهو متضمخ بالطيب وكذا فالنبي ﷺ نزل عليه الوحي وثقل لأن هناك علامات لنزول الوحي ..نحن لم نتبحر في علم نزول الوحي نحن ذكرنا نقاط يسيرة فعندما كان ينزل الوحي كان النبي ﷺ يثقل فثقل على فخذ الصحابي حتى كاد أن يرضها ..طبعا من أراد الاستزادة يرجع إلى باب الوحي في علوم القرآن وسيجد الأمثلة عن ذلك ..

طيب قبل أن نخرج من هذا ننبه أنه كما أن من علوم القرآن علم أسباب النزول فكذلك يوجد علم مشابه من علوم الحديث يسمى علم سبب ورود الحديث وقد صنف فيه السيوطي وغيره .

❁...❁...❁

في اللقاء السابق تطرقنا لبعض علوم القرآن مثل نزول القرآن وجمعه والقراءات والتجويد وسنتكلم اليوم عن بعض علوم القرآن بالتفصيل وهو علم أسباب النزول وسيأتي إن شاء الله الكلام تفصيلا عن علوم أخرى مثل إعجاز القرآن والشبهات حوله وعلم أصول التفسير ومناهج المفسرين ثم التفسير

وقبل أن نخوض في علم أسباب النزول نعرج باختصار على علم آخر متعلق بذلك وهو علم كيفية نزول الوحي وقد ذكر العلماء للوحي كيفيات :

إحداها: أن يأتي الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل صلصلة الجرس وهذه الحالة أشد حالات الوحي عليه وقيل إنه إنما كان ينزل هكذا إذا نزلت آية وعيد وتهديد .

الثانية: أن ينفث في روعه الكلام نفثا .

الثالثة: أن يأتيه في صورة الرجل فيكلمه .

الرابعة: أن يأتيه الملك في النوم .

الخامسة: أن يكلمه الله إما في اليقظة أو في النوم .

وننبه أنه كما أن من علوم القرآن علم أسباب النزول فكذلك يوجد علم مشابه من علوم الحديث يسمى علم سبب ورود الحديث وقد صنف فيه السيوطي وغيره .

التعليقات:

أبو عبدالله:

حينما نفسر قول الله تعالى :لا تحزن ان الله معنا :ان المعية هنا معية الحفظ ....هل تعتبر هذه الاية من المجاز ؟ نرجوا التوضيح ..

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب جاءتنا أسئلة يا إخوة هناك الأخ يقول ..نعم ..أولا هناك تعليق من أخونا قمر الدين قال كلنا مثلك يا مولانا تقريبا المصريين أكثر الناس بغضا لمصر ..لا في الحقيقة أنا ما أكره مصر ولكن لا أسر بها كثيرا لما يعني فيها من أسى ومشاكل لكن نشتاق أكيد لمكان حياتنا في الطفولة وبعض الشباب وإلى أسرنا وأهالينا نحن محرومين من أهالينا في مصر ومحرومين من أهالينا في بلاد الحرمين والله المستعان ..

طيب الأسئلة الأخ يقول لو تشرح لنا بشيء من الاختصار عن حقيقة المجاز في القرآن ولو مثال عن مجاز الإسناد ومجاز المفرد مع التوضيح ..الجواب :هذه داخلة في التبحر في علوم البلاغة نحن في لقاءات لأجل تبسيط العلوم وأخذ فكرة عامة لكن التدقيقات والتفاصيل هذه تحتاج إلى دروس مطولة ومجاز الإسناد فيه تفصيل ومجاز المفرد فيه تفصيل والذي يذكره أهل البلاغة مجاز الإسناد أمثلته كثيرة إسناد الفعل ممكن أن يسند الفعل لزمان الفعل أو لسبب الفعل أو لمكان الفعل وهكذا ..عندما تقول مثلا "واسأل القرية "السؤال ليس موجها للقرية هو موجه إلى أهل القرية فهذا أسند الفعل إلى مضاف إليه يعني أهل القرية فالقرية الآن أسند لها الفعل والحقيقة المفروض أن يكون الإسناد الى أهل القرية وليس للقرية نفسها هذا مجاز الإسناد ..أيضا لما تقول مثلا المجاز المفرد هو تستخدم لفظ لأجل وجود علاقة لقرينة وهذا موجود أيضا في القرآن بكثرة التوسع في مثل هذه الأمور تحتاج وقت وتدقيق وكذا وضرب الأمثلة يعني الله عز وجل عندما يقول "تحرير رقبة مؤمنة "هو يحرر الرقبة فقط؟ هذا مجاز علاقته بعض من كل أو الجزئية مثلا، أنه بيعبر عن الشخص الكامل والنفس بجزء منها وهي الرقبة عندما يقول تحليل رقبة مؤمنة هو لا يحرر الرقبة فقط هو يحرر النفس كلها الإنسان كله ومع ذلك عبر عن الإنسان بالرقبة فهذا مجاز المفرد الذي يسمونه مجاز مرسل وهناك مجاز أيضا مركب مرسل وتفاصيل أخرى فأنت يمكنك أن ترجع إلى المراجع ويمكن أن نعطيك رابطا للاستزادة إن أردت نبحث عنها لك سنعطيك رابطا إن شاء الله عندما ننتهي من الإجابة على بقية الأسئلة ..

طيب الأخ يقول بالنسبة للأحاديث ما هو الذي يعتبر ظنيّ الثبوت ويقينيّ الثبوت إن تكرمتم؟ قوله تعالى "ما ننسخ من آية أو ننسها نأتي بخير منها أو مثلها "هذه الآية احتج بها أحد منكري السنة أن الحديث الحسن لا ينسخ آية كونه ظن الثبوت عند أكثر العلماء ما هو الرد المناسب؟ ..الجواب :أيضا هذا يا إخوة التوسع الزائد يأخذ الوقت ويثقل على الإخوة الذين الآن يأخذون لأول مرة عن بعض العلوم ..وقضية ظني الثبوت وقطعي الثبوت هذه قضية صعبة ودقيقة ونحن أفردناها

في محاضرة في مصطلح علوم الحديث يمكن أن نضع لكم أيضا رابط المحاضرة لمن يريد الاستزادة ..واحتجاج منكر السنة بذلك لا قيمة له لأن هنا الخيرية ليس لها علاقة بقضية الثبوت وعدم الثبوت وإنما لها علاقة بأنها خير منها للأمة في الحكم الذي تحتويه وفي الأمور التي جاءت بها كمصلحيا يعني الآية ليست خيرية في درجة الثبوت إنما الخيرية والمثلية في المنفعة والمصلحة التي تعود على الأمة بالناسخ الجديد هذا شيء ..الشيء الثاني أنه الكلام هذا ليس مقتصرا عندهم مع الحديث الحسن وإنما على الحسن والصحيح كل ما لم يكن متواترا ومسألة نسخ القرآن بالسنة مسألة مشهور الخلاف فيها أيضا فالتفصيل في هذه الأمور في علم أصول الفقه وفي التبحر في قضايا في علم الناسخ والمنسوخ نحن هنا أخذنا فكرة سريعة ..أيضا الذي يرجع إلى الكتاب هذه الأسئلة سيجد عليها أجوبة في الكتاب الكبير ..ارجع لمبحث الناسخ والمنسوخ في كتاب علوم القرآن الذي أعطيناكم إياه التقاط الجمان ستجد تفصيل في مثل هذه المسائل ..

طيب الأخ هنا يقول هل الوقف على رؤوس بعض الآيات في الصلاة وخاصة في صلاة التراويح فيقرأ مثلا ماكثين فيه أبدا ثم يكبر ويركع أو فويل للمصلين ثم يكبر فيركع هذا يفعله بعض الأئمة في صلاة التراويح في رمضان ..الجواب :هذا السؤال متعلق بباب الوقف والابتداء وهو من علوم القرآن وهذا وقف قبيح لا يجوز أن يقف عليه القارئ يعني قد يصل إلى الإثم وقد يصل أحيانا إلى الكفر إذا تعمد الوقوف على بعض المواضع الموهمة وهو يعلم فيُنكر عليه ويقال له لقد أسأت كما قال الأخ ينكر عليه .

التعليقات:

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

جزاكم الله خيرا نعم الرابط يفيدني ان شاء الله

حساب محذوف:

جمعكم الله بكل حبيب مولانا الحبيب

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب الأخ هنا يقول لو تكرمت شرح لرأي التوسيع ورأي التضييق في مسألة سبب النزول والفرق بينهما وجزاكم الله خيرا ..الجواب :نرجع مرة أخرى نقول نحن لم نتكلم بعد عن سبب النزول سنطرح كلاما عن سبب النزول إذا انتهى الكلام عن أسباب النزول فوجدت استشكالا فاسأل وكذلك نحن لسنا في محاضرة لشرح أسباب النزول هناك ثلاث محاضرات كل محاضرة لمدة ساعة في أسباب النزول من أراد الاستزادة يرجع إلى محاضرات أسباب النزول .

هنا الاخ يقول حينما نفسر قول الله تعالى "لا تحزن إن الله معنا "أن المعية هنا معية الحفظ هل تعتبر هذه الآية من المجاز؟ الجواب :عند الإنصاف نعم هي من المجاز لأن المعية إذا صرفت فإنما تصرف إلى معية الذات وصرفها إلى معية الحفظ والرعاية والنصرة ونحو ذلك هو نوع من المجاز وإن كان قضية المجاز أصلا متنازع فيها عند بعض أهل العلم ومن اشتهر بذلك هو شيخ الإسلام بن تيمية وتبعه في هذا الأمر الشيخ الشنقيطي فألف كتاب "نفي المجاز عن المنزل للإعجاز "وهي في الحقيقة قضية ما نريد أن نطيل أيضا فيها قضية شكلية في الحقيقة جدا يعني لا مشاحة في الاصطلاح سمه مجازا سمه أسلوبا من أساليب العرب هذا شيء راجع لك لكن هو في الحقيقة خروج من الكلمة عن المعنى المتبادر والموضوع لها في الأصل ..وهذا موجود بكثرة مهما حاولت يعني المثال الذي ذكرته أنا لكم "واسأل

القرية "بعض المشايخ الفضلاء قال :من قال أن هذا من المجاز وأن المراد أهل القرية؟ القرية تطلق في اللغة على المباني والأراضي والأشياء الثابتة وتطلق أيضا على السكان ..هذا لكي يهرب من هذا المثال هذا هروب في الحقيقة ..لا، ما في ما يدعو لأنه سيتورط في مواضع ما يمكن أبدا أن يخرج منها بهذا الأسلوب يعني عندما يقول "وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها "أي حفرة كان الصحابة على شفا هذه الحفرة !وأي نار !لا توجد حفرة ولم يكن أحد على شفا حفرة ولا شيء ..هذه مجاز بلا جدال مهما تسميه ..إذن الآية هي من المجاز وهذا أسلوب اللغة العربية تطلق المعية ويراد بها معية الحفظ ومعية الكلأ والرعاية والله أعلم .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: لا زال أخونا أبو المجد يسأل في أسباب النزول هذه قضية العبرة بعموم اللفظ أو بخصوص السبب سيأتي الكلام عنها ..وأما أنت تريد الآن مناط الاستدلال هل العبرة بعموم اللفظ؟ طبعا العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب وسيأتي الكلام هذا لكن نحن في اختصار الآن يعني تحرير المسألة بين الجمهور وبين الذين يقولون بأن العبرة بخصوص السبب وليس بعموم اللفظ والنزاع بينهم وسبب الاستدلال ومناط الاستدلال هذا كله موجود في الكتاب أمامك في المحاضرة فأنت تريد التوسع ترجع إلى التقاط الجمان ستجد الإجابة عن هذا مسجل صوتيا ومفرغة وأما الإخوة هنا لا نريد أن نطيل بتفاصيل هذه الأمور الدقيقة علميا .

التعليقات:

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

نعم شيخنا الفاضل جزاكم الله خيرا

❁...❁...❁

رابط تعريف " المجاز " :

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D8%A7%D8%B2_(%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9)

❁...❁...❁

أسباب النزول

قد أفرده بالتصـنيف جماعة أقدمهم علي بن المديني شـيخ البخاري رحمه الله ومن أشـهر هذه الكتب كتاب الواحدي وهو مطبوع متداول وكذا ألف فيه الحافظ ابن حجر كتابه العجاب في بيان الأسباب وقد طبع ما وجد منه لأنه ناقص وألف فيه السيوطي أيضا كتابا حافلا موجزا محررا لم يؤلف مثله في هذا النوع سماه لباب النقول في أسباب النزول

قال الجعبري : نزول القرآن على قسمين قسم نزل ابتداء وقسم نزل عقب واقعة أو سؤال

ومن فوائد هذا العلم : معرفة وجه الحكمة الباعثة على التشـريع ، ومنها الوقوف على المعنى وإزالة الإشـكال إلى غير ذلك.

قال الواحدي : لا يمكن تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها

وقال ابن تيمية : معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب

ولا يحل القول في أسباب نزول الكتاب إلا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها .

وقد قال محمد بن سيرين رحمه الله سألت عبيدة السلماني عن آية من القرآن فقال اتق الله وقل سدادا ذهب الذين يعلمون فيم أنزل الله القرآن .

وطريقة معرفة سـبب النزول أن يذكر الصـحابي حادثة أو سـؤالا ثم يقول بعد ذلك فأنزل الله كذا أو فنزلت ... أما قولهم نزلت هذه الآية في كذا فقد قال ابن تيمية قولهم نزلت هذه الآية في كذا يراد به تارة سـبب النزول ويراد به تارة أن ذلك داخل في الآية وإن لم يكن السبب كما تقول عني بهذه الآية كذا .

قلت : إذن يعرف سبب النزول بأمرين : بتصـريح الصـحابي بذلك ، أو بسـوق الحادثة أو السـؤال وتعقيبه بما يدل على السببية .

وله صيغ :

صـيغة صـريحة في السـببية: وهي أن يذكر الحادثة أو السؤال ويتبع ذلك بلفظ : فنزلت أو فأنزل الله معبرا بفاء السـببية أو يصرح بالسببية فيقول: نزلت بسبب كذا

صـيغة محتملة للسـببية : وهي أن يقول نزلت في كذا وذلك لأنها تحتمل إرادة أن الحكم تشـمله تلك الآية لا أن ذلك هو السبب الذي نزلت لأجله وكذلك إذا قال : أحسب هذه الآية نزلت في كذا .

ومن هنا نعلم أنه إذا وردت عبارتان في موضوع واحد إحداهما نص في السببية لنزول آية أو آيات والثانية ليست نصا في السـببية لنزول تلك الآية أو الآيات هنالك نأخذ في السـببية بما هو نص ونحمل الأخرى على أنها بيان لمدلول الآية لأن النص أقوى في الدلالة من المحتمل .

التعليقات:

أبو عبدالله:

مثلا اليوم وقعت حادثة مشابهة لما نزلت به الاية فنقول في مثل هذا نزلت الاية كذا ؟ ثم نذكر الحكم الشرعي ؟ هل هذه طريقة صحيحة في الاستدلال ..

مقطع صوتي: طيب الأخ يسأل هنا يقول :مثلا اليوم وقعت حادثة مشابهة لما نزلت فيه الآية فنقول في مثل هذا نزلت الآية كذا وكذا ثم نذكر الحكم الشرعي هل هذه طريقة صحيحة في الاستدلال؟ الجواب :نعم هذا المراد به في التي هي للسببية يعني نزلت هذه الآية في كذا يعني بسبب مثل هذه الحالة الذي حصل وليس المراد أن هذا هو سبب نزول الآية وإنما الآية نزلت في مثل ذلك تتحدث عن هذا الحكم أو متعلقة بهذا الحكم وهذه هي الصيغة التي قلنا ليست بصريحة يعني هي محتملة للسببية ومحتملة لأن تكون المراد منها تقرير أن الحكم تشمله الآية كما ذكرنا فيمكن أن نعبر الآن بهذا الشيء يعني إذا وجد الإنسان حادثة حصلت متعلقة بآية من آيات الله التي أنزلت في القرآن فيقول في هذه الحادثة نزل قوله تعالى كذا وكذا أو في هذا الذي حصل نزل قوله تعالى يعني في مثل هذا الموضوع .

❁...❁...❁

وقد يكون لنزول الآية أسباب متعددة ، وقد يذكر سبب واحد في نزول آيات متفرقة .

وأما ما أنزل من القرآن على لسان بعض الصحابة فهو في الحقيقة نوع من أسباب النزول والأصل فيه موافقات عمر

وقد يتكرر نزول الآية تذكيرا وموعظة أو تعظيما لشأنه

وربما تأخر الحكم عن نزول الآية المتعلقة به وربما حصل العكس .

فمثال الأول : سيهزم الجمع ويولون الدبر كانت بمكة والمراد يوم بدر

ومثال الثاني : آية الوضوء فهي مدنية إجماعا وفرض الوضوء كان بمكة مع فرض الصلاة .

التعليقات:

أبو عبدالله:

مثال الذي ذكرته و هو نزول الايات على لسان الصحابة يصح ان نقول هو أقرار من الله لما قاله عمر رضي الله عنه ...

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ يقول المثال الذي ذكرته وهو نزول الآيات على لسان الصحابة يصح أن نقول هو إقرار من الله لما قاله عمر رضي الله عنه ..الجواب :نعم لا شك أنه إقرار ولكن هو إقرار بنزول آيات موافقة لما ذكر عمر وليس مجرد إقرار يعني فقط موافقة ..لا، نزلت آيات بسبب ذلك تقر بمضمونها ما قاله عمر رضي الله تعالى عنه .

❁...❁...❁

مثال لسبب النزول :

نزول سورة تبت يدا أبي لهب فإن رسول الله ﷺ عندما نادى بطون قريش وأنذرهم قال له أبو لهب : تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت هذه السورة . والحديث في الصحيح .

فوائد أسباب النزول :

الأولى : معرفة حكمة الله تعالى على التعيين فيما شـــرعه بالتنزيل وفي ذلك نفع للمؤمن وغير المؤمن أما المؤمن فيزداد إيمانا على إيمانه ويحرص كل الحرص على تنفيذ أحكام الله والعمل بكتابه لما يتجلى له من المصـالح والمزايا التي نيطت بهذه الأحكام ومن أجلها جاء هذا التنزيل وأما الكافر فتسـوقه تلك الحكم الباهرة إلى الإيمان إن كان منصـفا حين يعلم أن هذا التشريع الإسلامي قام على رعاية مصالح الإنسان .

الثانية : الاستعانة على فهم الآية ودفع الإشكال عنها

قال الواحدي : لا يمكن تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها .

وقال ابن دقيق العيد : بيان سبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن .

وقال ابن تيمية : معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب .

وقد جرت عادة المفسرين أن يبدؤوا بذكر سبب النزول

الثالثة : دفع توهم الحصر عما يفيد بظاهره الحصر .

الرابعة : تخصـيص الحكم بالسـبب عند من يرى أن العبرة بخصـوص السـبب لا بعموم اللفظ فآيات الظهار في مفتتح سورة المجادلة وسببها أن أوس بن الصامت ظاهر من زوجته خولة بنت حكيم بن ثعلبة والحكم الذي تضمنته هذه الآيات خاص بهما وحدهما على هذا الرأي أما غيرهما فيعلم بدليل آخر قياسا أو سواه وبدهي أنه لا يمكن معرفة المقصـود بهذا الحكم ولا القياس عليه إلا إذا علم السبب وبدون معرفة السبب تصير الآية معطلة خالية من الفائدة .

الخامســة : معرفة أن سـبب النزول غير خارج عن حكم الآية إذا ورد مخصــص لها وذلك لقيام الإجماع على أن حكم السـبب باق قطعا فيكون التخصـيص قاصـرا على ما سـواه فلو لم يعرف سـبب النزول لجاز أن يفهم أنه مما خرج بالتخصيص مع أنه لا يجوز إخراجه قطعا للإجماع المذكور .

الفائدة السادسة : معرفة من نزلت فيه الآية على التعيين حتى لا يشتبه بغيره فيتهم البريء ويبرأ المريب

السابعة : تيسير الحفظ وتسهيل الفهم وتثبيت الوحي في ذهن كل من يسمع الآية إذا عرف سببها وذلك لأن ربط الأسباب بالمسببات والأحكام بالحوادث والحوادث بالأشخاص والأزمنة والأمكنة كل أولئك من دواعي تقرر الأشياء وانتقاشها في الذهن وسهولة استذكارها .

قد تتعدد الروايات الواردة في سبب نزول آية واحدة أو آيات معينة ، والعمل عند ذلك كالآتي:

أولا: قد يكون بعضها ضعيفا وبعضها صحيحا فيقدم الصحيح

مثال ذلك ما أخرجه الشيخان وغيرهما عن جندب قال اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى صاحبك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج الطبراني وابن أبي شيبة عن حفص بن ميسرة عن أمه عن أمها وكانت خادم رسول الله ﷺ أن جروا دخل بيت النبي ﷺ فدخل تحت السرير فمات فمكث النبي ﷺ أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله ﷺ ؟ جبريل لا يأتيني فقلت في نفسي لو هيأت البيت وكنسته فأهويت بالمكنسة تحت السرير فأخرجت الجرو فجاء النبي ﷺ ترعد لحيته وكان إذا نزل عليه أخذته الرعدة فأنزل الله والضحى إلى قوله فترضى

فنحن بين هاتين الروايتين نقدم الرواية الأولى في بيان السبب لصحتها دون الثانية لأن في إسنادها من لا يعرف . قال ابن حجر قصة إبطاء جبريل بسبب الجرو مشهورة لكن كونها سبب نزول الآية غريب وفي إسناده من لا يعرف فالمعتمد ما في الصحيح .

ثانيا: إذا كانت كلها صحيحة يقدم الصريح في السببية .

ثالثا: إذا كانت كلها صريحة في السببية ينظر فلعل بعضها قصد به التلاوة وليس النزول وعبر عنه بعض الرواة بالنزول.

رابعا: إذا لم يمكن ذلك نقوم بالترجيح فيقدم مثلا الرواية التي كان الصحابي فيها حاضرا على التي لم ينص على حضوره فيها .

خامسا: إذا تعذر كل ذلك وهو شبه مستحيل يقال بتعدد النزول ، وأن الآية نزلت أكثر من مرة بعدد أسباب النزول التي تحدثت عنها الروايات لأنه إعمال لكل رواية ولا مانع منه .

وقد صرح جماعة من أهل العلم بأن من القرآن ما تكرر نزوله قال ابن الحصار قد يتكرر نزول الآية تذكيرا وموعظة .

وقال الزركشي : قد ينزل الشيء مرتين تعظيما لشأنه وتذكيرا عند حدوث سببه خوف نسيانه ثم ذكر منه آية الروح وقوله وأقم الصلاة طرفي النهار.... الآية .

ولا أرى أن يقال في شيء من القرآن تكرر نزوله لأنه إذا نزل وتلي فما معنى القول بالنزول مرة ثانية حيث إنه إذا جاء جبريل بما تقدم نزوله فإنما هو للتلاوة والتذكر وليس إنزالا مرة ثانية وقد علمنا انه ﷺ لا ينطق إلا بوحي فمعنى ذلك أنه كلما تلا شيئا من القرآن قيل بنزوله مرة ثانية وبحمد الله لا يوجد رواية صحيحة في أسباب النزول على الرغم من التتبع الشديد تجعلنا نقول بتعدد النزول وما ورد مما يقال فيه ذلك ونظر فيه نظرة فاحصة بعد جمع الطرق والشواهد ظهر أن الخطأ فيه من بعض الرواة المتكلم في حفظهم والله أعلم .

التعليقات:

أبو عبدالله:

حينما يقول الله تعالى قال موسى ...او قال فرعون ....هل هذا حقيقة قول ذلك القائل ام هو حكاية لقوله ....

مقطع صـوتي: هنا سـؤال حينما يقول الله تعالى قال موسـى أو قال فرعون هل هذا حقيقة قول ذلك القائل أم هو حكاية لقوله؟ الجواب :قطعا حكاية لقوله وحكاية لقوله بأبلغ أوجه اللغة لأن هذا كلام الله سـبحانه وتعالى وهو بلغة أخرى أيضـا يعني الذي تكلم بالسـريانية القرآن ذكر كلامه باللغة العربية وهكذا فهذا حكاية لقول القائل وليس نقلا لقول القائل بالضبط ..والدليل على ذلك أيضا ما يفيد هنا هو أن الكلام يتغير يعني ربما ذكر الكلام بأسلوب في آية ثم ذكر بأسلوب آخر في آية أخرى ثم ذكر بأسلوب ثالث في آية ثالثة مع أن الحادثة واحدة والمتكلم واحد وهذا موجود ومشهور .

❁...❁...❁

أمثلة لآيات لم يتضح معناها إلا بمعرفة سبب نزولها والأمثلة كثيرة منها :

الأول : ما أشكل على مروان بن الحكم رحمه الله معنى قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم من سورة آل عمران وقال لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون وبقي في إشكاله هذا حتى بين له ابن عباس أن الآية نزلت في أهل الكتاب حين سألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره وأروه أنهم أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه أي طلبوا منه أن يحمدهم على ما فعلوا وهنالك زال الإشكال عنه وفهم مراد الله من كلامه هذا ووعيده .

المثال الثاني : قال الله تعالى في سورة البقرة ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم فهذا اللفظ الكريم يدل بظاهره على أن للإنسان أن يصلي إلى أية جهة شاء ولا يجب عليه أن يولي وجهه شطر البيت الحرام لا في سفر ولا حضر لكن إذا علم أن هذه الآية نازلة في صلاة النافلة على الدابة خاصة أو فيمن صلى باجتهاده ثم بان له خطؤه تبين له أن الظاهر غير مراد ففي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما أن هذه الآية نزلت في صلاة النافلة على الراحلة أينما توجهت وقيل عميت القبلة على قوم فصلوا إلى أنحاء مختلفة فلما أصبحوا تبينوا خطأهم فعذروا كما رواه الواحدي وقيل في الآية غير ذلك .

المثال الثالث : قوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم ظاهر الآية اتخاذ الأزواج والأولاد أعداء وهذا المعنى غير مراد فقد روى الترمذي وقال : حسن صحيح والحاكم وقال صحيح الإسناد وغيرهما عن ابن عباس أن رجلا سأله عن هذه الآية فقال : هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة وأرادوا أن يأتوا النبي ﷺ فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم أن يأتوا رسول الله ﷺ فلما أتوا رسول الله ﷺ رأوا أصحابهم قد فقهوا في الدين هموا أن يعاقبوهم فأنزل الله الآية ثم أنزل في بقيتها ما يدل على الرحمة وترك المؤاخذة فقال وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم .

❁...❁...❁

ومن طريف ما جاء في أسباب النزول نزول آيات بسبب شخص واحد ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن سعد بن أبى وقاص رضـــي الله عنه قال نزلت في أربع آيات من كتاب الله عز وجل كانت أمي حلفت ألا تأكل ولا تشـــرب حتى أفارق محمدا صـــلى الله عليه وســـلم فأنزل الله تعالى وإن جاهداك على أن تشـــرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا والثانية أني كنت أخذت سيفا فأعجبني فقلت يا رسول الله هب لي هذا فنزلت يسألونك عن الأنفال والثالثة أنى كنت مرضـت فأتاني رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقلت يا رسـول الله إني أريد أن أقسـم مالي أفأوصـي بالنصـف فقال لا فقلت الثلث فسـكت فكان الثلث بعد جائزا والرابعة أنى شـربت الخمر مع قوم من الأنصـار فضرب رجل منهم أنفى بلحى جمل فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل تحريم الخمر.

ولم يذكر في الحديث الآية الرابعة وهي المتعلقة بالوصية .

وقد قام شيخنا أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله بتصنيف رسالة مختصرة سماها الصحيح المسند من أسباب النزول وهي رسالة جيدة مطبوعة إلا أنها ينقصها الكثير مما صح لم يدرجه الشيخ فيها لتشدده في قبول بعض الأسانيد وهي مقبولة عند كثير من أهل العلم .

❁...❁...❁

بقيت مسألة هامة سبق الإشارة إليها وينبغي لنا أن نفردها بالحديث عنها لأهميتها وبها نختم كلامنا عن أسباب النزول وهي :

اختلاف أهل الأصول هل العبرة بعموم اللفظ أو بخصوص السبب والأصح الأول وهو قول الجمهور

قال ابن تيمية قد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه الآية نزلت في كذا لا سيما إن كان المذكور شخصا كقولهم إن آية الظهار نزلت في امرأة ثابت بن قيس وإن آية الكلالة نزلت في جابر بن عبد الله وإن قوله وأن احكم بينهم نزلت في بني قريظة والنضير ونظائر ذلك مما يذكرون أنه نزل في قوم من المشركين بمكة أو في قوم من اليهود والنصارى أو في قوم من المؤمنين فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا أن حكم الآية يختص بأولئك الأعيان دون غيرهم فإن هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل على الإطلاق والناس وإن تنازعوا في اللفظ العام الوارد على ســـبب هل يختص بســـببه فلم يقل أحد إن عمومات الكتاب والسنة تختص بالشخص المعين وإنما غاية ما يقال إنها تختص بنوع ذلك الشخص فتعم ما يشبهه ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ والآية التي لها سبب معين إن كانت أمرا ونهيا فهي متناولة لذلك الشخص ولمن كان بمنزلته انتهى

وقال الزمخشري في سورة الهمزة يجوز أن يكون السبب خاصا والوعيد عاما ليتناول كل من باشر ذلك القبيح وليكون ذلك جاريا مجرى التعريض

ومن الأدلة على اعتبار عموم اللفظ احتجاج الصحابة وغيرهم في وقائع بعموم آيات نزلت على أسباب خاصة شائعا ذائعا بينهم .

التعليقات:

أبو عبدالله:

لو توضح لنا هل انزل القرآن الى الارض جملة واحدة ...فمن المعلوم انه نزلت بضع ايات فهنا نزول بعض الايات اخذ

اسم و صفة نزول الكل ؟ و ما الفرق بين أنزل عليك ...و نزل عليك ؟
اتعبناك شيخنا لكنها فرصة طيبة لنستفيد منك ؟

مقطع صوتي: طيب الأخ يقول لو توضح لنا هل أنزل القرآن إلى الأرض جملة واحدة فمن المعلوم أنها نزلت بعض آيات المهم ما الفرق بين أُنْزِل عليك ونَزَّل عليك أو أَنْزَل عليك؟ الجواب :أخي هذا متعلق بدروس مضـــت نزول القرآن تكلمنا عنه أنه أول النزول له صـور فنزل القرآن جملة واحدة مكتوبا وضـع في بيت العزة وذكرنا الهدف من ذلك أو الحكمة من ذلك ..ولكن نزول القرآن على النبي ﷺ إنما كان ينزل حسب الوقائع حسب ما يسمع جبريل القرآن من الله سبحانه وتعالى يوحي إليه بالآيات يسمعها جبريل من الله سبحانه وتعالى وقلنا أنه يكون عند ذلك في السماء صوت تسمعه الملائكة كجر السلسلة على الصفوان فيحصل عندهم نوع من الغشيان ثم إذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق فينزل جبريل بالوحي إلى النبي ﷺ حســب الوقائع هذا هو ..أما أُنْزِل ونَزَّل أو أَنْزَل ونَزَّل فالفرق بينها أنه أنزل غالبا تذكر في النزول جملة واحدة ونزل في النزول المتفرق ولهذا الله عز وجل لما ذكر الكتب الأخرى قال أنزل التوراة والإنجيل وقال نَزَّل عليك الكتاب فنزل للنبي ﷺ ذكرت بلفظ نزل وبالنسبة الكتب الأخرى ذكرت بلفظ أنزل .

مقطع صوتي: طيب يا أحبة نحن الآن وصلنا إلى نهاية لقائنا الليلة وبطبيعة الحال نحن لم نستوعب مباحث علم أسباب النزول ولا اســتوعبنا الكلام فيما تكلمنا فيه من مباحثه ولكن هذه قطرة في بحر وغيض من فيض فلأجل هذا نرجو أن يكون قد وصـلتكم فكرة جيدة عن علم أسـباب النزول ومن أراد الاسـتزادة فإنه يرجع إلى الكتب المتخصـصـة في ذلك .. وكذلك بالنسبة لعلوم القرآن الأخرى التي لن نتعرض لها يمكن أن يُرجع لها في الكتب المتوسعة ..نكتفي بهذا القدر الليلة ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح العمل وأن ينفعنا بالقرآن وبعلوم القرآن وبالسنة وبعلوم السنة وبكل ما نقول ونسمع وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الكتب التي أوصى الشيخ بمطالعتها: https://t.me/ktobdawra

القناة الرئيسية

https://t.me/minetar

مجموعة الأسئلة

https://t.me/+tYeP7962zu02Mzc0

قناة الكتب

https://t.me/ktobdawra

انشروا الروابط إخواني فالدال على الخير كفاعله

❁...❁...❁

مقطع صوتي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..حياكم الله يا إخوان وأهلا وسهلا ومرحبا بكم في لقاء الليلة وكالعادة سننظر هل هناك شيء من التعليقات أو الأسئلة؟ لنجيب عنها قبل البدء في درس اليوم بارك الله فيكم .

التعليقات:

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله وبياكم شيخنا الفاضل

محب الخير للناس جميعا:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ، جزاكم الله خيرا!

حساب محذوف:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله مولانا الحبيب

حساب محذوف:

و عليكم السلام رحمة الله شيخنا الحبيب

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب لم أجد أي تعليق أو استفسار عما فات في الدرس الماضي ولا نريد أن نكرر كلامنا كل مرة يعني عدم وجود الأسئلة والتعليقات دليل على إما الفهم التام وهذا يعني أن الموضوع بسيط سهل جدا وإما أنه غير مفهوم وهو صعب جدا فلا أدري أي ذلك ..لن أكرر هذا إن شاء الله مرة أخرى لكن هو من باب التنبيه أيضا لأن هذه فرصة ولا

أظنها ستتكرر لأن الدورة أنشئت لغرض معين فسواء تم الخير الذي كنا نرجوه أو لم يتم فهي غالبا لن تتكرر مرة أخرى للانشغال بأشياء أهم بالنسبة لي في هذا الموضوع ..طيب سنبدأ إن شاء الله .

التعليقات:

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

الدروس المطروحة في الدورة سهلة جدا ومبسطة ورائعة شيخنا

جزاكم الله خيرا

أبو عبدالله:

من من القراء السبعة أعلى أسنادا ؟

❁...❁...❁

(هذا المقطع والذي يليه شرح للمنشور الذي بعدهم)

مقطع صوتي: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ..بالأمس تكلمنا عن علوم القرآن وركزنا على علم من علومه المهمة جدا وهو علم أسباب النزول ..اليوم موعدنا مع علمين أيضا من علوم القرآن وهي من العلوم المهمة بالنسبة للعامي ..هناك علوم لها وقع على الإنسان المسلم عموما بخلاف علوم أخرى قد تكون تحتاج لمتخصص أو طالب علم يريد يدرس نفس المادة ..فموضوعنا الليلة حول علم إعجاز القرآن وعلم شبهات القرآن يعني الرد على الشبهات المثارة عن القرآن ..الكثير يعلم أن القرآن معجزة وقد يخفى عليه كيف معجز؟ ما هي وجوه هذا الإعجاز؟ ويأتي بعض السفهاء ثم يكتبون سور يقلدون فيها القرآن وقد يظن العامي أنها فيها حقيقةً مشابَهة لأنه يستخدم بعض الأساليب التي كأنها تشبه أسلوب القرآن ..طبعا لا تشبه ولا لها أي علاقة بالقرآن لكن العامي قد يشكل عليه هذا الشيء ..فنحن سنطرح الآن مسألة إعجاز القرآن وكيف أن القرآن معجز ثم نُثَنِّي بعدها بمسألة الشبهات المثارة حول القرآن أو التي تثار ولن تتوقف حول القرآن ..

طيب نحن نقول ما معنى كلمة المعجز؟ المعجز هو شيء خارق للعادة يعجز البشر عن الإتيان بمثله والقرآن معجز لعجز العرب عن الإتيان بمثله ..هناك أشياء تشبه المعجزة وهي الكرامة والإرهاصة والسحر وسيأتي تفصيل ذلك بإذن الله غالبا في كلامنا عن العقيدة والتوحيد ..فالمعجز هو شيء خارق للعادة لكن شرطه حتى يكون معجزا ولا يكون من الأنواع الأخرى الخارقة أن يأتي به نبي ليكون دليلا على نبوته ويعجز عن مثله الخلق ..القرآن هو المعجزة الخالدة بخلاف معجزات الأنبياء الأخرى التي انقرضت ..والنبي ﷺ نبوته معجزتها القرآن فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ :" ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إليّ فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة "هذا الحديث أخرجه البخاري وغيره ..من الشيء المؤكد أنه لابد أن يأتي النبي بدلالة على صدقه والذي يؤتيه ذلك هو الله سبحانه وتعالى وذلك ليتبين الناس صحة ما ادعاه وقد أوتي النبي ﷺ القرآن وتحداهم يعني تحدى العرب إلى الإتيان بمثله فعجزوا فدل على أنه صادق في أن الذي أنزله هو الله سبحانه وتعالى ولما عجزوا عن الإتيان بمثله تحداهم إلى الإتيان بعشر سور منه فلما عجزوا تحداهم إلى سورة فلما ثبت عجزهم سجل الله

سـبحانه وتعالى ذلك العجز في سـورة الإسـراء وقال: (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ...) ..

طيب نبوة النبي ﷺ بنيت على هذه المعجزة الخالدة ولكن هل هي المعجزة الوحيدة للنبي ﷺ؟ لا، له معجزات وقتية انتهت بوقتها لكن هذه هي المعجزة الخالدة أما غيرها من المعجزات فلأوقات وأحوال خاصـــة ..القرآن الكريم يزيد عن الكتب السابقة إعجاز نظمه ولم يحدث تحد إلى الكتب السابقة ..طيب عندنا من الآيات الدالة على لزوم الحجة بالقرآن وأنه كاف لإثبات النبوة عدة ايات نذكر منها قوله تعالى: (ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته)وقوله: (وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه أولم يكفيهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم).. طبعا وكلام النبي ﷺ دون القرآن في الإعجاز قال تعالى: (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى)وروي عنه قال: " أنا أفصـح العرب بيد أني من قريش " وقال " :أوتيت جوامع الكلم".. طيب ما وجه الدلالة على أن القرآن معجز؟ وجه ذلك أن الله تحدى العرب على أن يأتوا بمثله وقرَّعهم على عجزهم فسلموا ولم يعارضوا وهذا دليل على أنه من عند الله لأنهم أهل اللسان والفصاحة قال تعالى: (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسـورة من مثله)وقال: (أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشـر سـور مثله مفتريات) وقال: (فإن لم يسـتجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله)وقال: (قل لإن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله).. وفي هذه الآية الأخيرة تحد إليه ثم إخبار بأنهم لن يســتطيعوا الإتيان بمثله ..أســلم كثير من فصحاء العرب حين سمعوا القرآن كجبير بن مطعم وعمر بن الخطاب .

التعليقات:

أبو عبد الله:

اخالف الاخ الدورة مستواها مستوى طالب علم و زيادة تحتاج من الطالب وقت وجهد و من اخذ ما فيها بقوة أصبح ممن يسيرون بخطا ثابتة نحو الترقي في العلوم المطروحة ؟

مقطع صوتي: معذرة ..أقول وقد أسلم كثير من فصحاء العرب حين سمعوا القرآن كجبير بن مطعم وعمر بن الخطاب أما عتبة بن ربيعة وإن لم يكن أسلم لكنه شهد له بالبلاغة والإعجاز عرف بلاغته وإعجازه ..

هنا يوجد قول لبعض علماء المعتزلة وغيرهم يقولون بشيء يسمى الصَّرْفَة في عجز العرب عن الإتيان بما تحداهم به القرآن فما هو معنى الصرفة؟ معناها أن الله صرف العرب عن الإتيان بمثل القرآن مع قدرتهم على ذلك ولولا سلبهم هذه القدرة لأتوا بمثله ..وهذا باطل فهو يعني عدم الأفضلية للقرآن على سائر الكلام وأنه لا يتضمن أي إعجاز إنما الإعجاز في الصرفة ..وقد عارض المشركون شعر حسان بن ثابت وعارضهم واعترفوا بفضل كلام القرآن على كلامهم ..وقد ورد في الأثر فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ..

ومما يدل على فساد قولهم قوله تعالى (:قل لئن اجتمعت الإنس والجن)...الآية المذكورة فلا يكون التحدي إلا في شيء كان يُظن القدرة عليه ثم يُعجز عنه وهنا يثبت الإعجاز وخصوصا عندما تجتمع القوى لتؤيد بعضها البعض فيما لا يقدر عليه الواحد

..وهناك بعض المتكلمين قرر الإعجاز بطريقة تشمل قول أهل السنة الذي هو الإعجاز في ذات القرآن وفيما أتى به وقول المعتزلة في الصرفة فقال " :إن كان هذا القرآن معجزا في نفسه لا يستطيع البشر الإتيان بمثله ولا في قواهم معارضته فقد حصل المُدَّعَى هو المطلوب وإن كان في قواهم معارضته بمثله ولم يفعلوا ذلك مع شدة عداوتهم له كان دليلا على أنه من عند الله أيضا لأنه صرفهم عن معارضته مع قدرتهم على ذلك .."وهذه الطريقة وإن لم تكن مرضية لأن القرآن في نفسه معجز لا يستطيع البشر معارضته كما قررنا إلا أنها تصلح على سبيل التنزل والمجادلة والمنافحة عن الحق وبهذه الطريقة أجاب الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره عند سؤاله في السور القصار كالعصر وإنا أعطيناك الكوثر ..طيب بالنسبة لموضوع الصرفة سنضع لكم رابطين للاطلاع عليها أكثر لمن أحب ثم نكمل كلامنا إن شاء الله .

❁...❁...❁

المعجز: شيء خارق للعادة يعجز البشر عن الإتيان بمثله والقرآن معجز لعجز العرب عن الإتيان بمثله.

وشرط المعجز أن يأتي به نبي ليكون دليلا على نبوته ويعجز عن مثله الخلق

والقرآن هو المعجزة الخالدة بخلاف معجزات الأنبياء الأخرى التي انقرضت.

نبوته صلى الله عليه وسلم معجزتها القرآن

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء من نبيٍّ ، إلا و قد أُعطَى من الآيات ما مِثلُه آمنَ عليه البشرُ ، و إنما كان الذي أُوتيتُه وحيًا أوحاه اللهُ إليَّ ، فأرجو أن أكون أكثرَهم تابعًا يومَ القيامةِ . أخرجه البخاري وغيره

لابد أن يؤتى النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على صدقه ليتبين الناس صحة ما ادعاه

وقد أوتي النبي القرآن وتحداهم إلى الإتيان بمثله فعجزوا فدل على أنه صـــادق في أن الذي أنزله هو الله عز وجل، ولما عجزوا عن الإتيان بمثله تحداهم إلى عشـر سـور منه فلما عجزوا تحداهم إلى سـورة فلما ثبت عجزهم سـجل ذلك العجز بسورة الإسراء "قل لئن اجتمعت...."

- نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بنيت على هذه المعجزة الخالدة أما غيرها من المعجزات فلأوقات وأحوال خاصة.
- القرآن الكريم يزيد عن الكتب السابقة إعجاز نظمه ولم يحدث تحد إلى الكتب السابقة.
- من الآيات الدالة على لزوم الحجة به وأنه كاف لإثبات النبوة :

١- "ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته..."

٢- " وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه ...أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم "

و كلام النبي صلى الله عليه وسلم دون القرآن في الإعجاز :

قال تعالى : "وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى" وروي عنه أنه قال "أنا أفصـــح العرب بيد أني من قريش" وقال "أوتيت جوامع الكلم"

وجه الدلالة على أن القرآن معجز

-أن الله تحدى العرب على أن يأتوا بمثله وقرّعهم على عجزهم فسلموا ولم يعارضوا وهذا دليل على أنه من عند الله لأنهم أهل اللسان والفصاحة.

قال تعالى: " وإن كنتم في ريب..."

" أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور..."

" فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو..."

" قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله..."

وفي الآية الأخيرة تحدٍ إليه ثم إخبار بأنهم لن يستطيعوا الإتيان بمثله !!!

وقد أسلم كثير من فصحاء العرب حين سمعوا القرآن كجبير بن مطعم ، وعمر بن الخطاب أما عتبة بن ربيعة فقد عرف بلاغته وإعجازه .

التعليقات:

أبو عبدالله:

القول بالصرفة قبحه كقبح القول بخلق القرآن ؟ فلازم قولهم ان أمر الله تعالى))فأتوا بسورة من مثله ((لغوا ...

اليس كذلك شيخنا

❁...❁...❁

رابطين عن الصرفة:

الرابط الأول: اضغط هنا

الرابط الثاني: اضغط هنا

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب هنا جاءت بعض التعليقات من الإخوة ..أحد الإخوة يقول :الدروس المطروحة في الدورة سهلة جدا ومبسطة ورائعة جزاكم الله خيرا ..أسعدك الله هذا شيء يسر ولكن قد يخالفك آخرون ومنهم أحد الإخوة قال أخالف الأخ الدورة مستواه مستوى طالب علم وزيادة وتحتاج من الطالب وقت وجهد لأخذ ما فيها بقوة بحيث يصبح ممن يسيرون بخطى ثابتة نحو الترقي في العلوم المطروحة ..أيضا هذه وجهة نظر عكسية ..والوسط أن لكلٍ أن يأخذ ما تيسر له منها ويحاول أن يجتهد فيما يشكل عليه ويسأل والقصد أن الإنسان يجتهد يعني ما يخفى عليك في الدورة لابد أن تسأل عنه لا تسكت وتترك الأمر يمشي هكذا وأيضا لا تدقق كثيرا في بعض التفاصيل التي هي من شأن المتخصصين ولكن نحن نفتح لك الذهن بذكرها يعني هذا يفتق ذهن الإنسان يبدأ يصير عنده نوع من التساؤل عن هذه المصطلحات عن هذه الأشياء عن هذه العلوم وليس شرطا أن يعرفها على التفصيل كما ذكرنا قبل ذلك ..

الأخ هنا يطرح سؤال لكن هذا يحتاج كأنه شرح كامل ما ظهر الإشكال في أي شيء ..يقول :نريد توضيحا لكلام شيخ الإسلام ابن تيمية الشيء الذي ذكرناه في النهاية في "بقيت مسألة هامة سبق الإشارة إليها وينبغي لنا أن نفردها بالحديث عنها لأهميتها "وهي قضية هل العبرة بعموم اللفظ أو بخصوص السبب؟ ..قلنا الأصح الأول وهو قول الجمهور ..هنا شيخ الإسلام ابن تيمية بيَّن قال :قد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه الآية نزلت في كذا يعني مثلا إذا كان ذكر مثال لآية الظهار أنها نزلت في امرأة ثابت بن قيس بن شماس وآية الكلالة نزلت في جابر بن عبد الله وأن قوله: (وأن أحكم بينهم) نزلت في بني قريظة والنضير ونظائر ذلك فيقول هذه لا يقول أحد أبدا أنها خاصة بأمثال هؤلاء وإنما هي تشمل كل من يندرج تحت الحكم المذكور فيها ..لكن الإشكال اللفظي العام الوارد على سبب هل يختص بسببه؟ هذا هو لكن لا يقال لم يقل أحد أن الآية التي نزلت في فلان خاصة به هذا ما يعقل يعني ما نزلت آية فقط لأجل امرأة ثابت بن قيس ولا آية نزلت فقط لأجل مثلا جابر ..لا، هي نزلت بسبب قصة جابر وهي عامة لكل الناس لكن الآيات التي مثلا عندما نقول (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) هذه لها سبب نزول وهو عدم إقدام بعض الصحابة على الحمل على الجهاد يعني قعودهم عن الجهاد وانشغالهم بالزروع وأحوالهم الأسرية ونحو ذلك فهذا سبب نزول (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) لكن هذا اللفظ وإن كان نزل بهذا السبب فهو عام في كل ما يمكن أن يكون تهلكة شرعا أن الإنسان لا يلقي بيده إلى ما يهلكه شرعا فكل ما يؤدي إلى الهلكة في الشرع وليس في نظر الناس لأن الناس أصبحوا يعكسون الآية (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) يعني لا تذهبوا إلى الجهاد ولا يحمل الواحد على العدو لأن في ذلك سيُقتل وقد فصلنا تحت هذه الآية الكلام عن العمليات الاستشهادية وكذا وأنه لا يصح الاحتجاج بها على الإطلاق ..عموم اللفظ وليس خصوص السبب شيء وفتح المجال لإعمال العقل في الآية وفهم الكلمة من حيث اللغة فقط بمعزل عن سياقها ولحاقها هذا خطأ كبير وقد فصلنا ذلك في كلامنا في تفسير سورة البقرة عند هذه الآية ولا نريد أن نطيل بذلك ..إذن هناك فرق بين حصر الآية في الشخص الذي نزلت بسببه وبين العبرة بخصوص السبب وليس بعموم اللفظ ..لا، الجمهور على العبرة بعموم اللفظ والله أعلم .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: نعم هناك سؤال آخر الأخ يقول :مَن مِن القراء السبعة أعلى إسنادا؟ الجواب :الإمام عبدالله بن كثير الذي هو إمام أهل مكة هو أكبرهم وأقربهم لأنه من التابعين أخذ عن الصحابة مباشرة .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ يقول :القول بالصرفة قبحه كقبح القول بخلق القرآن فلازم قولهم أن أمر الله تعالى: (فأتوا بسورة من مثله) لغوا أليس كذلك؟ ..الجواب أقول :لا، لا يقارن به وإن كان هو فيه فرع عنه يعني لا نريد أن نتوسع ولكن يوجد ارتباط بينه وبين القول بخلق القرآن لكن عموما لا يُلزمون بأن قوله تعالى (فأتوا بسورة من مثله) يعتبر لغوا في الصرفة ..لا، هو أيضا تحدي (فأتوا بسورة من مثله)لأنكم لا يمكن أن تقدروا بسبب أني أعجزكم وأصرفكم عن فعل ذلك لا تستطيعون لأني أعجزتكم ..هذا يمكن أن يُرَدَّ به لكن هو قبيح ومردود ولا يوصَل به إلى درجة القبح بالقول بخلق القرآن .

❁...❁...❁

(المقطع شرح للمنشور التالي)

مقطع صوتي: طيب نستكمل كلامنا فسنذكر شيئا مختصرا عن وجوه الإعجاز ..الإعجاز في القرآن يرجع إلى ماذا؟ ما هي الأشياء التي فيها بيان لإعجاز القرآن في هذا القرآن؟ فنقول :الإعجاز فيه يرجع إلى عدة أشياء منها :

أولا: إخباره عن الأمم الماضـــية منذ خلق آدم بالرغم من كونه ﷺ أميا قال تعالى: (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ..)

ثانيا: إخباره عن الحوادث المستقبلية فتقع كما أخبر مثل :ظهور دين الإسلام وغلبة الروم كما في سورة الروم وأخذ إحدى الطائفتين في بدر (وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين) التي هي العير أو المعركة وهزيمة المشركين..

كذلك الثالث: بديع النظم والتأليف وذلك يرجع إلى عدة معان:

منها: أن نظمه خارج عن مألوف كلام العرب من شعر ونثر وغيره يعني نظم آخر تماما لا يستطيع أحد يقول هذا شعر ولا يستطيع أن يقول هذا نثر ولا يستطيع أن يقول كما يسمى الآن مثلا شعر حر لا هذا نظم خاص لا يعرفه ..

الجهة الأخرى في بديع النظم والتأليف الثانية :فصـــاحة اللفظ وقوة المعاني وكثرة الحكم مع عدم التفاوت والاختلاف مما يستحيل في كلام البشر يعني أعظم الشعراء إذا قارنت قصائده تجد بعضها في أعلى درجات البلاغة بالنسبة له وبعضها في أدنى وبعضها في الوسط لا تأتي كلها بمستوى واحد أما القرآن الكريم فكله في أعلى الدرجات ..

أيضا: اشتماله على كثير من أغراض الكلام مع الروعة في النظم في جميع ذلك، أغراض الكلام معروف في مثلا الرثاء، في المدح، في الوعظ،في الخبر،في التهديد، في التبشير، أغراض الكلام كلها تأتي في القرآن ومعها روعة في النظم..

أيضا: عجز الإنس والجن عن الإتيان بمثله كما قلنا في نظمه ومعناه بل شهد له الأعداء بترفعه عن كلام العرب ..

أيضا: احتواؤه على جميع أصناف البلاغة وهذا له تفصيله..

أيضا: تضمنه للأحكام الرائعة في جميع المجالات وإبداعه في الحجج والبراهين والرد على الزنادقة..

أيضا: سهولة أسلوبه وتأثيره في نفوس سامعيه بحيث يبادر معناه لفظه إلى القلب وهذا حاصل لدرجة أن بعض من يستمع إلى القرآن من الكفار ممن لا يعرفون اللغة العربية يعجبون به ويؤثر فيهم تأثيرا بليغا وعلى الشـبكة فيديوهات عدة في هذا المجال ..

وهناك أوجه إعجاز أخرى حديثة: الإعجاز في النواحي العلمية التي اكتشـفت حديثا، الإعجاز في بعض قضـــايا الأرقام يعني ليس المقصود استنباط أشياء مستقبلية عن طريق الأرقام كما الأخ بسام جرار ونحوه ..لا لا هذه الطريقة مرفوضة ولكن الإعجاز في مثلا عدد كلمات النار تكون بنفس عدد كلمات الجنة في كل المصـــحف مثلا عدد كلمات الملائكة وكلمات الشـــياطين عدد كذا يعني هناك أمور فيها نوع من الإعجاز الرقمي وقد تخصـــص فيها البعض منهم عبدالرزاق نوفل كتب له كتاب في ذلك ولا نوافق على كل ما ذكر وكذلك في الإعجاز العلمي لا نوافق على كل ما يقال ولكن هناك أشياء جميلة جدا يستفاد منها في هذا الباب ..

طيب من ضمن الإعجاز في القرآن أنه شامل وهذا فرع عن شمولية الرسالة ..وقد ذكرت كتابي "الإسلام نبي الإسلام " فصلا لأدلل فيه على شمولية الرسالة المحمدية فأنقل لكم جزءا منه يتعلق بإعجاز القرآن وقد قلت هناك" :ولا يسعني في

هذه العجالة لكي أدلل على شمولية الرسالة الخاتمة إلا أن أعرض عرضا موضوعيا سريعا جدا لبعض ما تضمنته السورة الأولى من القرآن البالغ عدد سوره مائة وأربع عشرة سورة تتفاوت في حجمها وموضوعاتها وأعني بالسورة الأولى هنا من القرآن سورة البقرة فإن الناظر فيها لأول وهلة يتضح له بداهة شمولية هذه الرسالة ولم أختر الفاتحة –يعني اعتبرت الفاتحة مستقلة –لأن إدراك ذلك منها يحتاج إلى نظر وطول كلام ..وقد استنبط الرازي منها ألف مسألة –ألف مسألة استنبطها فقط من سورة الفاتحة –وكتب في تفسيرها مئات الصفحات "لكن نحن سنلخص موضوعات سورة البقرة ليظهر الإعجاز العجيب في احتواء سورة واحدة من القرآن على كل ذلك ولن أطيل بقراءة هذا وإنما سأضعه لكم لتقرأوه وتتأملوه .

❁...❁...❁

والإعجاز فيه يرجع إلى عدة أشياء منها :

١- إخباره عن الأمم الماضية منذ خلق آدم بالرغم من كونه صلى الله عليه وسلم أميا "وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك..."

٢- إخباره عن الحوادث المستقبلية فتقع كما أخبر مثل ظهور دين الإسلام ، غلبة الروم ، إحدى الطائفتين في بدر ..."

٣- بديع النظم والتأليف ويرجع إلى عدة معان منها :

أ- نظمه خارج عن مألوف كلام العرب من شعر ونثر وغيره .

ب- فصاحة الألفاظ وقوة المعاني وكثرة الحكم مع عدم التفاوت والاختلاف مما يستحيل في كلام البشر

ت- اشتماله على كثير من أغراض الكلام مع الروعة في النظم في جميع ذلك .

ث- عجز الإنس والجن عن الإتيان بمثله في نظمه ومعناه بل شهد له الأعداء بترفعه عن كلام البشر.

ج- احتوائه جميع أصناف البلاغة .

ح- تضمنه للأحكام الرائعة في جميع المجالات وإبداعه في الحجج والبراهين والرد على الزنادقة .

خ- سهولة أسلوبه وتأثيره في نفوس سامعيه يبادر معناه لفظه إلى القلب .

وقد ذكرت في كتابي الإسلام ونبي الإسلام فصلا لأدلل فيه على شمولية الرسالة المحمدية فأنقل لكم منه جزءا يتعلق بإعجاز القرآن الكريم

فقلت : ولا يسعني في هذه العجالةِ لكيْ أدلِّلَ على شموليةِ الرسالةِ الخاتمة إلا أن أعرضَ عرضاً موضوعياً سريعاً جداً لبعضِ ما تضَمَّنَتْهُ السورةُ الأولى من القرآنِ البالغِ عددُ سُوَرِهِ مائةً وأربعَ عشرةَ سورةً تتفاوتُ في حَجْمها وموضوعاتها وأعني بالسورةِ الأولى من القرآنِ سورةَ البقرة ، فإن الناظرَ فيها لأولِ وهلةٍ يتَّضِحُ له بداهةً شموليةَ هذه الرسالة ، ولم أختَرْ الفاتحةَ لأن إدراكَ ذلك منها يحتاجُ إلى نظرٍ ثاقبٍ وطولِ كلامٍ ، وقد اسْتَنْبطَ منها الرازي رحمه الله ألفَ مسألةٍ ! وكتبَ في تفسيرِها مئاتِ الصفحاتِ .

❁...❁...❁

أقولُ : تضمَّنَتْ هذه السورةُ غيرَ الدعوةِ إلى الإيمانِ بالله والملائكةِ والرسلِ والكتبِ المنزلة واليومِ الآخرِ وما في الجنةِ والنارِ ووعدِ الله ووعيدِه وقدرِه خيرِه وشرِّه بتفصيلٍ بالغٍ في هذه الأمورِ ، وغيرَ الكلامِ عن بَدءِ الخليقةِ وجَعْلِ الإنسانِ خليفةً في هذه الأرضِ ، وتعليمِ الله له وتكريمه إياه بهذا العلمِ ، وغيرَ الأمرِ بإقامةِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ والحجِّ والعمرةِ والصيامِ وتفاصيلِ الأحكامِ الشرعيةِ لها ، وغيرَ التحذيرِ من غوايةِ الشيطانِ والحثِّ على التوبةِ والامتنانِ على الإنسانِ بما سخَّرَه الله له من نِعَمٍ شَمَلَتْ ما في الأرضِ جميعاً والحثِّ على ذكرِ الله والدعاءِ والاستسلامِ له . تضمنتْ هذه السورةُ أموراً عديدةً نذكرُ منها :

الحديثَ عن كثيرٍ من الظواهرِ الكونيةِ والمخلوقاتِ الحيَّةِ واستخدامَها في ضربِ الأمثلةِ ، بأروعِ طُرُقِ التعليمِ التربويّ ، وتحدٍّ للبشريةِ أن تأتي بمثلِ سورةٍ واحدةٍ من هذا القرآنِ . وتقسيمِ البشريةِ إلى شرائحَ ثلاثٍ : مؤمنينَ وكافرينَ ومنافقينَ ، مع بيانٍ تفصيليٍّ لسلوكياتِ كلِّ شريحةٍ ، والتركيزِ على شريحةِ المنافقينَ وبيانِ مداخلِها بأدقِّ التفاصيلِ ، وذلك لعِظَمِ خَطَرِها على المجتمعِ وكثرةِ تلونِّها له . وعرضٍ تاريخيٍّ تفصيليٍّ لبني إسرائيلَ ، وفضحِ مخازيهم ، وبيانِ تحريفِهم لكتابهم ، وكَتْمِهم لما عندَهم من العلم ، وعصيانهم وقتلِهم لرسلِهم ، ومقابَلَتِهم نعمَ الله الكثيرةَ التي أنعم الله عليهم بها بالكفرانِ والجحودِ والسخريةِ ، ودعوتِهم للإيمانِ بالرسالةِ الخاتمة ، وتحدّيهم فيما زعموه من محبةِ الله لهم أن يتمنوا الموتَ ، ولو تَمَنَّوْه لماتوا من لحظَتهم فلم يفعَلوا . والكلامِ عن السحرِ ومنشَئِه واستخدامِ اليهودِ له ، وبيانِ عدائهم وحسَدِهم لأهلِ الإسلامِ . والحديثِ عن إبراهيمَ عليه السلامِ وملتِه التي وصى بها بنيه وهي الإسلامُ ، وبنائِه الكعبةَ ودعائه لمكةَ ولذريته . والردِّ على اليهودِ فيما أشاعوه من سفاهاتٍ حولَ تحويلِ القبلةِ ، والأمرِ بالقتالِ في سبيلِ الله وبيانِ منزلةِ الشهداءِ ، والدعوةِ إلى الصبرِ على المصائبِ وما يعتري الإنسانَ من أوقاتِ خوفٍ ومجاعاتٍ وفقرٍ وموتٍ وسنينَ ، والدعوةِ إلى نبذِ التقليدِ والحثِّ على استقلاليةِ الفكرِ ، والحثِّ على انتقاءِ الحلالِ الطيبِ من الطعامِ وبيانِ حرمةِ ما خبُثَ منه كالميتةِ والدم ولحم الخنزيرِ وما أُهِلَّ به لغير الله ، وإباحةِ ذلك للضرورة . والنهيِ عن اتباعِ خطواتِ الشيطانِ وأمرِه للناسِ بالسوءِ والفحشاءِ وتقوُّلِ ما ليسَ لهم به علمٌ . وبيانِ وجوهِ البرِّ من إيتاءِ المالِ على حُبِّه ذوي القربى واليتامى والمساكينَ وابنَ السبيلِ والسائلينَ وفي الرقابِ ، والحثِّ على الوفاءِ بالعهدِ والصبرِ في البأساءِ والضراءِ وحينَ البأسِ . وبيانِ بعضِ شرائعِ الحدودِ كالقصاصِ في القتلى والإشارةِ إلى دَوْرِه في ضمانِ الحياةِ للبشرية . والكلامِ على وصيةِ الميت وأحكامِها . والحديثِ عن الحياةِ الزوجيةِ وأهميتها للنوعِ البشريّ سواءٌ منه الذكر والأنثى . وبعضِ أحكامِ الاعتكافِ ، والنهيِ عن أكلِ المالِ بالباطلِ عن طريقِ رفعِ الدعاوى إلى الحكامِ ، والحديثِ عن ظاهرةِ الأهلَّة وفائدتها للناسِ ، والردِّ على بعضِ العاداتِ الجاهليةِ ، والنهيِ عن الاعتداءِ ، والأمرِ بقتالِ من بدأ بالقتالِ ، وتعظيمِ القتالِ عندَ المسجدِ الحرامِ وجوازِه مع مَنْ انْتَهَكَ حرمتَه بالقتالِ ، وبيانِ المرادِ من تشريعِ القتالِ وهو نفيُ الفتنةِ من الأرضِ وإعلاءِ دينِ الله ، وشرعيةِ القصاصِ في الحرماتِ وردِّ الاعتداءِ ، والحثِّ على الإنفاقِ في سبيلِ الله وخطرِ التقاعسِ عنه ، وجوازِ التجارةِ في مواسمِ الحجِّ ، والحث على الحرصِ على الجمعِ بين خيرَيْ الدنيا والآخرة وسؤالِ الله من كلٍّ . وتحذيرِ المسلمينَ ممن يتقنَّع تحتَ الأقوالِ الرنانةِ ويُبطِنُ الإفسادَ ، وبيانِ جزائه ، وبيانِ منزلة من يبيعُ نفسَه لله ويبذلُ التضحياتِ في سبيلِه ، وأمرِ الناس جميعاً بالدخولِ في الإسلامِ بجميعِ شرائعه وتحذيرِهم من غوايةِ الشيطانِ حتى تأتيَهم الساعةُ فلا ينفعهم الندمُ ، وبيانِ أهميةِ إرسالِ الرسلِ

وإنزالِ الكتبِ وذمِّ الاختلافِ ، وبيانِ أهميةِ الابتلاءِ في تمحيصِ الصفوفِ وكونِ ذلك سنةً لله في خلقه ، والعاقبةُ للمؤمنينِ . وتوضيحِ وجوهِ إنفاقِ الخيرِ ، ثم الأمرِ بالقتالِ وبيانِ كراهته على النفسِ ولكن العبرةَ بما يؤول إليه من المنفعةِ . وبيانِ حرمةِ القتالِ في الشهرِ الحرامِ وعِظَمِ جريمةِ الصدِّ عن سبيلِ الله والكفرِ به وفتنِ المؤمنين . وبيانِ حرصِ المعادينَ على رِدَّةِ المسلمينَ وحُكمِ المرتدِّ .

وترجيحِ الإثمِ الموجودِ في الخمرِ والميسرِ على المنافعِ التي فيهما ، ودعوةٍ إلى التفكرِ في الدنيا والآخرةِ ، ثم بعضِ أحكامِ اليتامى وبعضِ أحكامِ النكاحِ من تحريمٍ للزواجِ من المشركينَ والمشركاتِ وتفضيلِ العبيدِ والإماءِ المؤمنينَ عليهم وسببِ ذلك . وبيانِ بعضِ أحكامِ الحيضِ وكونِه أذىً للزوجَينِ ، وتحريمِ إتيانِ الحائضِ حتى تطهرَ ، والأمرِ بإتيانِ المرأة من موضعِ الحَرْثِ وإباحةِ ذلك على أيِّ كيفيةٍ شاء الزوجانِ ، ثم الكلامِ على الأيمانِ والحَلِفِ وجوازِ التراجعِ فيه إذا كان في ذلكَ برٌّ وتقوى وإصلاحٌ وبعضِ أحكامِه . ثم أحكامِ بعضِ العلائقِ الزوجيةِ من إيلاءٍ وطلاقٍ ورجعةٍ وصُلحٍ وضمانٍ لحقوقِ المرأة في حالةِ الاتفاقِ وفي حالة الافتراقِ وأنَّ لها مثلَ الذي عليها لزوجِها ، وبيانِ قوامةِ الرجلِ عليها ، وتحذيرٍ للأزواجِ والأولياءِ أن يضروا بالمرأةِ المطلقةِ ، والكلامِ عن بعضِ أحكامِ الرضاعِ وموقفِ الزوجينِ منه في حالةِ الافتراقِ ، وأحكامِ المتوفى عنها زوجُها وعدتِها وتعريضِ الخُطّابِ لها بالزواجِ وموقفِهم منها قبلَ انتهاءِ العدَّةِ ، وبيانِ بعضِ أحكامِ الطلاقِ وحقوقِ المرأة فيه إذا لم يدخلْ بها زوجُها ، ثم الأمرِ بالقتالِ والإنفاقِ في سبيل الله ووصفٍ لحالةِ قومٍ من بني إسرائيلَ من بعدِ موسى عندما كُتِبَ عليهم القتالُ وتفصيلٍ للمعركةِ التي قَتَلَ فيها داودُ جالوتَ لأخذِ العظاتِ من ذلك والاستفادةِ منه في الحياةِ العسكرية ، وبيانِ أهميةِ القتالِ لدفعِ الشرورِ عن الأرضِ برَدِّ الصائلِ وكفِّ المفسدِ عن إفسادِه ، وأن فرضَ القتالِ من تفضُّلِ الله على خلقِه . وتوضيحِ كونِ الدينِ لا يمكنُ الإكراهُ فيه لتعلقِه بالقلبِ ، وأن الرُّشدَ قد تبيَّنَ من الغيِّ ، فكلٌّ يختارُ طريقَه عن بينة ، والحديثِ عن محاجَّةِ إبراهيمَ عليه السلام للنمروذِ ، وقصةِ رجلٍ أماته الله مائةَ عامٍ ثم بعثَه ، وقصةِ طلبِ إبراهيمَ عليه السلام من ربه أن يُرِيَه كيف يحيي الموتى . ثم الكلامِ على الإنفاقِ في سبيلِ الله وثوابِه الجزيلِ وبيانِ مبطلاتِه من مَنٍّ وأذىً ورياءٍ وتشبيهِ ذلك بما يشاهدُه الإنسانُ من مزروعاتٍ وعلاقةِ نجاحِها بنوعيةِ المطرِ والتربةِ وبُعدِ الآفاتِ التي تجتاحُها . وبيانِ أن الحكمةَ فضلٌ ومنةٌ من الله يؤتيها من يشاء ، والإشارةِ إلى النذرِ ، وعقدِ مقارنةٍ بين الصدقةِ المظهَرَةِ والصدقةِ التي تُدفَعُ إلى الفقيرِ في الخفاءِ ، وبيانِ صفةِ الفقيرِ الحقيقيِّ . ثم الانتقالِ إلى الحديثِ عن التجارةِ وحِلِّها والفرقِ بينها وبين الربا وتحريمه ، وبيانِ عقابِ من يتعاطاه في الدارَيْنِ . والأمرِ بإنظارِ المعسرينَ في الديونِ والحثِّ على وضعِ الديونِ عنهم . ثم الأمرِ بكتابةِ الدَّيْنِ المحدَّدِ إلى أجلٍ مسمىً وتفاصيلِ كتابته والإشهادِ عليه والعددِ المشترطِ في ذلك من الرجالِ والنساء ، وأمرِ الشهداء بالاستجابةِ للشهادةِ واستثناء التجارةِ الحاضرةِ من ذلك ، والأمرِ بالإشهادِ على البيوعِ وألا يضارَّ كاتبٌ ولا شهيدٌ . ثم الكلامِ على الرَّهنِ والحاجةِ إليه في السفرِ ، والأمرِ بأداءِ الأمانةِ وعدمِ كتمانِ الشهادةِ . وغيرِ ذلك مما تضمَّنَتْه هذه السورةُ العظيمةُ .

مقطع صوتي: معذرة جاء اتصال يعني قطع بقية الكلام فعموما عندما نقرأ هذه الموضوعات التي اشتملت عليها سورة واحدة من القرآن الكريم أقول انظر أيها القارئ إلى ما حوته هذه السورة فقط من معلومات دينية وعقائدية وتشريعية وقضائية وعلمية ونفسية وتاريخية واقتصادية وصحية وطبية وعسكرية وسياسية وتعليمية وتربوية وسلوكية وفكرية وجزائية وطبيعية وكونية ونباتية وحيوانية بالإضافة إلى المحاجات والتحديات وضرب الأمثلة وغير ذلك كثير مما يتبين للناظر فيما عرضناه من موضعات حوتها هذه السورة.. فما بالك بالقرآن كله ؟

❁...❁...❁

فانظر أيها القارئُ الكريمُ إلى ما حَوَتْه هذه السورةُ فقط من معلوماتٍ دينيةٍ وعقائديةٍ وتشريعيةٍ وقضائيةٍ وعلميةٍ ونفْسِيةٍ وتاريخيةٍ واقتصاديةٍ وصِحّيَّةٍ وطبيةٍ وعسكريةٍ وسياسيةٍ وتعليميةٍ وتربويةٍ وسلوكيةٍ وفكريةٍ وجزائيةٍ وطبيعيةٍ وكونيةٍ ونباتيةٍ وحيوانيةٍ ، بالإضافةِ إلى المحاجّاتِ والتحدِّياتِ وضربِ الأمثلةِ ، وغيرِ ذلك كثيرٌ مما يتبينُ للناظرِ فيما عرضناه من موضوعاتٍ حوَتْها هذه السورةُ ، فما بالُكَ بالقرآنِ كلِّه ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هذا الآن ما نشرناه بخصوص قضية إعجاز القرآن وما تكلمنا به حولها ولكن سنعطيكم الآن كتيب صغير جدا لي اسمه " مقتطفات في إعجاز القرآن " هذا المقرر في الدورة لأننا لم نستكمل الآن كل ما أردنا أن نقوله حول الإعجاز فيقرأ هذا الكتيب الصغير جدا وفيه المطلوب الإحاطة به إن شاء الله .

التعليقات:

أبو عبدالله:

نحن اليوم نعيش في زمن المادة فهل أسلوب البعض بالتركيز على الإعجاز العلمي للقرآن ولَي معاني الآيات وتفسيرها تفسير علمي مادي بحت ليوافق النظريات الحديثة فعل صواب أم هو من الطوام الجسام والبدع المنكرة في هذا الزمان وإخراج النصوص عن دلالاتها الشرعية ؟

❁...❁...❁

رابط كتاب " مقتطفات في إعجاز القرآن " :

https://t.me/minetar/1543

❁...❁...❁

مقطع صـوتي: طيب هناك تعليق من أحد الإخوة أخونا أبو عبد الله يقول :نحن اليوم نعيش في زمن المادة فهل أسـلوب البعض بالتركيز على الإعجاز العلمي للقرآن ولَي معاني الآيات وتفسيرها تفسيرا علميا ماديا بحتا ليوافق النظريات الحديثة فعل صواب أم هو من الطوام الجسام والبدع المنكرة في هذا الزمان وإخراج النصوص من دلالاتها الشرعية؟ الجواب :أخي الكريم لا إفراط ولا تفريط يعني الأمر يوجد فيه إفراط مبالغ فيه وهناك أيضـــا تفريط ..فالإفراط المبالغ فيه هو أنت الذي ذكرته وهو لَي النصـوص ومحاولة إدخال أي شـيء مما ذكر في القرآن في نظريات علمية أصـلا لم تثبت ولا دليل عليها حقيقي فمثل هذا مرفوض وكثير كلام بعض هؤلاء الذين يتكلمون في هذا الباب يندرج تحت هذا الجزء ويُخرج الآيات عن معانيها ودلالاتها ويُجَهِّل الرسول ﷺ والصحابة من حيث لا يدري في معاني الآيات وفي فهمها وفي الاستنباط منها ولكن هناك آيات لا شـــك أن دلالتها قوية جدا من الناحية الإعجاز العلمي يعني الآيات التي تتطابق مع الواقع مع الحقائق لما يأتي شخص ويتكلم عن تشريح الجنين وولادته وطريقة الحمل والأشياء هذه ثم يدلل عليها بما جاء في القرآن وما جاء في السـنة ويقول هذا من الإعجاز الذي في الكتاب والسـنة ..نقبل هذا جميل جدا لأنه لم يخرج الآية عن معناها وإنما معنى الآية موجود ولكنه طبقه على الحقيقة العلمية وليس النظرية العلمية ..كذلك عندما يأتي مثلا يتكلم عن الأمواج وذكر الله عز وجل لها في سـورة النور والتفصـيل العجيب الذي فيها والنبي ﷺ ما رأى إلا البحر فترة يسـيرة البحر الأحمر مر على الساحل في بعض مسيرته لكن أن يذكر مثلا واقع لا يكون إلا في أعماق المحيطات من أين أتى بمثل هذا ونحو ذلك؟ .. فإذا كانت المعجزة العلمية مطابقة لمعنى الآية لا تخرجها عن مدلولها وهي حقيقة علمية فنحن نرحب بهذا وهذا من الإعجاز العلمي ودلالة على أن القرآن هذا من الله سبحانه وتعالى ولكن كما تفضـلت لي الآيات وتحريفها هذه كارثة هذه كارثة ونحذر من هذا دائما نحذر من هذا ..الذي يبالغ في هذا الباب مثلا الدكتور زغلول النجار والمتوســـط نوعا ما في هذا الشيخ الزنداني ..فالإنسان يستفيد ممن يتكلم في ذلك ويعرض كلامه على العلماء الشرعيين حتى يقرروا هذا يقبل أو لا يقبل .

التعليقات:

أبو عبدالله:

ما هي المؤهلات التي يجب ان تتوفر فيمن يريد الخوض في هذا العلم علم اعجاز القرآن ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي: نحن لا نريد اليوم أن نطيل عليكم بأكثر من ذلك في قضية الإعجاز وإلا كان هناك نية أن نذكر لكم شيئا من خرافات المعارضين للقرآن الذين ذكروا آيات مضحكات يسمونها معارضة للقرآن ..وسننتقل مباشرة إلى الشبهات ولن نطيل فيها أيضا لأننا سنعطيكم رسالة صغيرة لي في الشبهات بعض الشبهات حول القرآن أثيرت حول القرآن والرد عليها تجدونه في الرسالة التي سأعطيكم إياها ونقول هنا أصلا أن القرآن الكريم واضح وسلس الفهم لمن أراد التدبر قال تعالى : (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر..) وقد اشتغل العلماء بفهم القرآن وشرحه للعوام وكل استخرج من كنوزه ما وفقه الله إليه واختلفت الأفهام أحيانا لاختلاف توفيق الله من شـــخص لآخر ولكن أهل الزيغ والضـــلال لم يرق لهم ذلك فأخذوا يتتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كما قال الله سبحانه وتعالى وباتوا يكيدون له ولأهله كما حاول أسلافهم ذلك من قبل فقالوا (هذا سـحر) وقالوا (ساحر كذاب) وقالوا (شاعر) وقالوا (كاهن) وقالوا (أساطير الأولين اكتتبها فهي

تملى عليه بكرة وأصيلا) وقالوا (إن هذا إلا قول البشر) ونحو ذلك ..وبدأوا يحيكون الشبهات الباطلة حول القرآن وحول مصدره ولكن الله قيض العلماء الجهابذة ليردوا عليهم زيغهم وضلالهم ويكشفوا هذه الأباطيل ..ولا ينقطع الأعداء عن إثارة الشبهات والشبكة مليئة بروابط ترد على كل ما يثار من شبهات مع الشبهات القديمة وغالب ما يثار إنما هو إعادة تدوير لما أثاره الكفار الأوائل ..وليس الأمر مقتصرا على القرآن فقط بل على السنة والإسلام ككل ..ويوجد قناة جيدة متخصصة في الرد على الشبهات مطلقا للأخ الفاضل أبو عمر الباحث واسمها مكافح الشبهات بها فوائد طيبة وسوف نضع لكم رابطها الآن للاستفادة مما فيها .

❁...❁...❁

القرآن واضح سلس الفهم لمن أراد التدبر قال تعالى "ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر" وقد اشتغل العلماء بفهم القرآن وشرحه للعوام وكل استخرج من كنوزه ما وفقه الله إليه واختلفت الأفهام أحيانا لاختلاف توفيق الله من شخص لآخر ، ولكن أهل الزيغ والضلال لم يرق لهم ذلك فأخذوا يتتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وباتوا يكيدون له ولأهله كما حاول أسلافهم ذلك من قبل فقالوا "هذا سحر" وقالوا "ساحر كذاب" وقالوا "بل هو شاعر" وقالوا "كاهن" وقالوا "أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا" وقالوا "إن هذا إلا قول البشر" وغير ذلك

وبدأوا يحيكون الشبهات الباطلة حول القرآن ومصدره ولكن الله قيض العلماء الجهابذة ليردوا عليهم زيغهم وضلالهم ويكشفوا هذه الأباطيل .

لاينقطع الأعداء عن إثارة الشبهات

والشبكة مليئة بروابط ترد على كل ما يثار من شبهات مع الشبهات القديمة وغالب ما يثار إنما هو إعادة تدوير لما أثاره الكفار الأوائل وليس الأمر مقتصرا على القرآن فقط بل على السنة والإسلام ككل ويوجد قناة جيدة متخصصة في الرد على الشبهات مطلقا للأخ الفاضل أبو عمر الباحث واسمها " مكافح الشبهات " بها فوائد طيبة وهذا رابطها :

https://www.youtube.com/channel/UCw0b2Jm2GbVryD38zvMu7eQ

❁...❁...❁

مقطع صوتي: بالنسبة للشبهات الخاصة بالقرآن قد صنف فيها الباحثون مؤلفات لدحضها ومن ذلك كتاب "شبهات حول القرآن "للدكتور محمد عمارة ويوجد أيضا كتاب "النبأ العظيم "لمحمد عبدالله دراس لمن أراد التوسع ..نحن سنضع لكم الرسالة المختصرة التي وعدتكم بها وهي المطلوبة للدراسة في الدورة وعنوانها "شبهات حول القرآن والرد عليها.. "تحتوي هذه الرسالة على شبهات حول مصدر القرآن ..الشبهة الأولى :أنه وحي نفسي ..والشبهة الثانية :أن الذي يعلمه بشر ..ثم الشبهات حول نظم القرآن شبهات حول المكي والمدني فيقول القسم المكي يختلف في أسلوبه عن القسم المدني ويقول القسم المكي لماذا قصير السور؟ والقسم المكي لماذا خلا من التشريعات؟ والقسم المكي كثر فيه الأقسام وأن القسم المكي اشتمل على لغو وتهاويل وأن القرآن المكي خلا من الأدلة والبراهين ..شبهة أخرى أن القرآن خاص بالعرب وليس عاما للعرب والعجم ..وشبهات حول إعجاز القرآن وشبهات حول ثبوت القرآن وكتابة المصاحف قالوا إن النص القرآني الموجود فيه اضطراب كبير ..وقالوا أن الرافضة قالت إن الصحابة أسقطوا من القرآن ..وهناك شبهة لإنكار الأحرف السبعة وأن

زيد بن ثابت عندما كتب المصـــاحف كتبها بخبر الآحاد وهو ليس حجة في ثبوت القرآن ..وقالوا أن نزول القرآن على ســبعة أحرف ينافي ما تقرر من أن القرآن نزل بلغة قريش ..هذه الشــبهات التي اختيرت ووضــعت في هذه الرســالة المختصـرة ..إن شـاء الله تقرأون الرد عليها وأي اسـتشـكال تعرضـوه كما اتفقنا ..هذا الآن ما أردت أن أقوله في موضـوع الشبهات ..وفقكم الله .

❁...❁...❁

رابط كتاب " شبهات حول القرآن والرد عليها " :

https://t.me/minetar/1549

❁...❁...❁

مقطع صــوتي: جاءنا ســؤال ..الأخ يقول :ما هي المؤهلات التي يجب أن تتوفر فيمن يريد الخوض في هذا العلم علم إعجاز القرآن؟ الجواب: هذا فرع من فروع التفسـير وعلوم القرآن جملة كما قلنا أن علوم القرآن تشـمل كل ذلك فلا بد أولا أن يكون قويا جدا في علم الآلة في اللغة العربية يكون قويا جدا في علوم اللغة ككل التي ذكرناها في اللقاء الخاص بها فلا بد أن يكون متقنا لعلوم اللغة هذا أول شـــيء ..ثاني شـــيء لا بد أن يكون عنده إحاطة بوجوه الإعجاز المذكورة فيتخصـــص في ما يســـتطيعه يعني إذا كان يقدر على الخوض في وجوه إعجاز القرآن من حيث اللغة فيكتفي بقوته في اللغة وما يحتاجه بعد ذلك في التفسير في القراءة في كتب إعجاز القرآن البياني وكذا ..وأما إذا كان سيخوض في الوجوه الأخرى للإعجاز فلابد أن يكون له إحاطة قوية بالتاريخ ويكون لديه إحاطة قوية بتحقيق الآثار والروايات ..وإذا كان ســيخوض في النواحي العلمية الحديثة لابد أن يكون أيضـــا عنده إحاطة بالعلوم الحديثة وآخر الأبحاث وأن يعرف الفرق بين النظريات والحقائق وينظر في كلام من تكلم في هذا وألف في هذا وعاش حياته في هذا ونحو ذلك ..يعني كل وجه من وجوه الإعجاز يحتاج لمؤهلات فلابد كل علم يحتاج إلى جهد وإلى سنوات طوال يبذلها الإنسان ..الجانب العلمي في إعجاز القرآن والسنة الشيخ عبد المجيد الزنداني يمكن أربعين سنة وهو جالس فيها وخمسين سنة في هذا الموضوع ..لكل علم رجاله .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: أيضا من المنضبطين كثيرا في هذه المجالات الدكتور البار له أبحاث وكتابات وتسجيلات تتعلق بإعجاز القرآن في بعض النواحي العلمية وكلامه قوي وأبحاثه جيدة وأيضا الدكتور مصطفى محمود رحمه الله له إفادات عظيمة في برنامج "العلم والإيمان "ولكن أفسده الموسيقى التي تأتي معه كأنه لا يرى بأسا في ذلك لأنه ليس من علماء الشريعة .

التعليقات:

حساب محذوف:

مولانا ما اسم الدكتور البار؟

د.محمد طرهوني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B1

حساب محذوف:

جزاكم الله خيرا مولانا

مقطع صوتي: طيب يا أحبة سنكتفي اليوم بما مضى ونسأل الله عز وجل أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مقطع صوتي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..حياكم الله يا إخوان وأهلا وسهلا ومرحبا بكم ..نبدأ الليلة إن شاء الله اللقاء المبارك وكالعادة سننظر في التعليقات ..عندنا سؤال للأخ عبد الله يقول :في وجه الإعجاز رقم ثلاثة باء ما معنى قول عدم التفاوت؟ الجواب: طيب هنا نحن في وجه الإعجاز رقم ثلاثة باء يقول :فصاحة الألفاظ وقوة المعاني وكثرة الحكم مع عدم التفاوت والاختلاف ..طيب عدم التفاوت بيناه نحن قلنا يعني أي رجل بليغ من الشعراء الأكابر من الكتاب كتاب النثر المتمكنين إذا نُظر في بعض أعماله قبل سنة وبعد خمس سنوات ونحو هذا يجد تفاوت يعني تباين وجود فجوة في المستوى بين ما كتبه قبل سنتين وبين ما كتبه بعد خمس سنوات أو تفاوت بين ما يكتبه إذا كتب في الرثاء ثم يكتب في المدح يوجد تفاوت في الأسلوب يعني ليس على نفس الدرجة من القوة من الجزالة من البلاغة من الإفادة من الترتيب من التنسيق وهكذا هذا غير موجود في القرآن ..القرآن في جميع مقاصده وجميع ألفاظه وفي خلال كما تعلمون نزل القرآن خلال ثلاثة وعشرين سنة ينزل فيها القرآن لا يفترق في قوته وفي بلاغته وفي عظمته ما نزل في أول يوم عما نزل في آخر يوم هذا هو المراد بالتفاوت .

التعليقات:

حساب محذوف:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله مولانا الغالي

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله وبياكم شيخنا الكريم.

أبو عبدالله:

ما الرد على شبهة ان القرآن حمال اوجه و هناك ايات مختلف في فهمها و تفسيرها ؟

مقطع صوتي: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ..فلقاؤنا الليلة إن شاء الله تعالى يتعلق بعلم آخر أو علوم أخرى من علوم القرآن ..الآن أصبح عندكم خلفية جيدة عن كثرة علوم القرآن وتشعبها وأهمية هذه العلوم لمن أراد أن يتكلم في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي اليوم وغدا هو عمدة علوم القرآن والنتيجة التي نصل إليها في النهاية بعد الإحاطة بعلوم القرآن وهو ما يتعلق بفهم كتاب الله سبحانه وتعالى فهو عمدة هذه العلوم التي تكلمنا عنها هو الوصول إلى معرفة مراد الله سبحانه وتعالى من هذا الكتاب العظيم الذي أنزله لكي نعمل بما فيه ..فموضوعنا اليوم وغدا بإذن الله متعلق بعلم التفسير ككل وعلم التفسير له أصوله وله مناهجه وعندما ندخل في مسمى علم التفسير نريد أن نبين أن التفسير أنواع .. فيتصلوا بتفسير القرآن أو علم التفسير علمان مهمان العلم الأول :علم المفردات علم مفردات القرآن أو ما يسمى علم غريب القرآن هذا العلم هو مقدمة التفسير يعني إذا أردت أن تفسر جملة فلا بد أن عندك إحاطة بمعنى مفردات هذه الجملة ثم بعد ذلك تبدأ تفهم معنى الجملة بعد تركيب هذه المفردات مع بعضها البعض كما تكلمنا في اللغة العربية أن علوم اللغة العربية أول ما نبدأ فيها بعلم اللغة وهو العلم الذي يتعلق بالمفردات ثم بعد ذلك تأتينا علوم المعاني والبيان والبديع والأشياء هذه التي تتعلق بالتركيبات فكذلك التفسير أول ما نبدأ في أي شيء يتعلق بالتفسير هو النظر في معنى المفردة ..فتفسير المفردات أو تفسير غريب القرآن أو معاني غريب القرآن هذا علم مستقل بذاته ..فالغريب إذا قيل غريب القرآن يراد به تفسير المفردات عموما وليس شرطا أن تكون الكلمة غريبة فعلا فقد تكون غريبة عند البعض وهي واضحة ومعروفة عند البعض الآخر فتفسير غريب القرآن المقصود منه المفردات عموما ..وهذه الكتب التي صنفت في مفردات القرآن تُعنى بدلالة الألفاظ دون غيرها من المباحث المتعلقة بالتفسير أو المعاني وهذا الفن جزء من علم معاني القرآن لأن علم معاني القرآن يقوم على بيان المفردات أولا ثم يُبين المعنى المراد بالآية ثم الاعتناء بأسلوب العرب الذي نزل به القرآن ..يقول الزركشي معرفة هذا الفن للمفسر ضروري وإلا فلا يحل له الإقدام على كتاب الله تعالى ..ونحن سنتكلم عن ما يلزم من يفسر كتاب الله سبحانه وتعالى ..المؤلفات التي ألفت في غريب القرآن هذا؛ بعضها مشى على طريق ترتيب الألفاظ في السور يعني يبدأ بالفاتحة ثم يختتم بسورة الناس ومن مشى على ذلك الإمام أبو عبيدة في كتابه في غريب القرآن ..والطريقة الثانية :ترتيب الألفاظ القرآنية على الحروف الهجائية يعني الألفاظ نفسها ترتب على الطريقة الألفبائية ومن مشى على ذلك الراغب الأصفهاني في كتابه في مفردات القرآن ..والمصنفات التي في الغريب كثيرة جدا زادت على ثلاثمائة مصنف ..ومن الكتب التي تصلح لمن أراد أن يبتدئ كتب حديثة هناك كتاب "السراج في بيان غريب القرآن " للدكتور الخضيري محمد الخضيري وكتاب مشهور جدا هو صادر قبل كتاب السراج كتاب "كلمات القرآن "للشيخ حسنين مخلوف وهو أشهر الكتب التي يرجع إليها المبتدئ في غريب القرآن وهناك برنامج جميل للشيخ عبد الرحمن الشهري أيضا يتعلق بغريب القرآن مسجل صوتيا كل حلقة يشرح لفظة واحدة ومن أشهر كتب الغريب وأحسنها كتاب الراغب الأصفهاني للمفردات وهو يعني كتاب للمتقدمين نوعا ما في البحث في علم المفردات هذا ما نبدأ به في كلامنا عن هذه الجزئية في التفسير .

أصول التفسير ومناهج المفسرين

تفسير المفردات وغريب القرآن والمعرب

المراد بالغريب: تفسيرُ مفرداتِ القرآنِ عمومًا، فكتبُ غريبِ القرآنِ تُعْنَى بدلالةِ ألفاظِه، دونَ غيرِها من المباحثِ المتعلقةِ بالتَّفسيرِ أو المعاني.

وهو جزءٌ من علمِ معاني القرآنِ؛ لأنَّ علمَ معاني القرآنِ يقومُ على بيانِ المفرداتِ أوَّلاً، ثُمَّ يُبيِّنُ المعنى المرادَ بالآيةِ، مع الاعتناءِ بأسلوبِ العربِ الذي نزلَ به القرآنُ .

قال الزركشي: "ومعرفة هذا الفن للمفسر ضروري، وإلا فلا يحل له الإقدام على كتاب الله تعالى"

المؤلفاتُ في غريبِ القرآنِ لها طريقتان :

الأولى: السَّيرُ على ترتيب الألفاظِ في السورِ، مبتدئةً بسورة الفاتحة، ومختتمةً بسورةِ النَّاس، وعلى هذا التَّرتيبِ سارَ أبو عبيدة القاسم بن سلام

الثانية: ترتيبُ الألفاظِ القرآنيَّة على الحروفِ الهجائيَّةِ، وغالبُها سارَ على الترتيبِ الألفبائي؛ ككتابِ مفرداتِ ألفاظِ القرآنِ، للرَّاغبِ الأصفهانيّ

وتزيد المصنفات في ذلك على ثلاثمائة مصنف

من الكتب التي تصلح للمبتدئين:

(السراج في بيان غريب القرآن)، للدكتور محمد عبدالعزيز الخضيري،

(كلمات القرآن) للشيخ حسنين مخلوف، وهو من أشهر كتب الغريب الصالحة للمبتدئين .

ومن أشهر كتب الغريب، وأحسنها (المفردات)، للراغب الأصفهاني .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب ننتقل إلى جزئية أخرى سريعة تتعلق بأيضا مفردات القرآن وغريب القرآن ..هذه الجزئية نتحدث فيها عما يسمى بالمُعَرَّب في القرآن يعني القرآن الكريم جاءت فيه بعض الألفاظ ومنها الأسماء الأعجمية أسماء الأنبياء وأسماء المدن هذا من الأعجمي وكذلك بعض الكلمات استخدمت في القرآن تعتبر ليست من اللغة العربية أصالة وإنما جاءت من لغات أخرى وقد استخدمها العرب فأصبحت كلمات معربة كنوع من تأميم الكلمة، الكلمة كانت خاصة يعني لغة معينة فالعرب استخدموها وأضافوها إلى لغة العرب فأصبحت عربية بهذا المفهوم ..ولذا اختلف الأئمة في وقوع المعرب في القرآن فالأكثرون على عدم وقوعه فيه لقول الله سبحانه وتعالى: (قرآنا عربيا غير ذي عوج) وذهب آخرون إلى وقوعه فيه وأجابوا بأن الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيا واستدلوا بغير ذلك من أدلة ..من أمثلة هذه الكلمات مثلا أباريق كلمة الأب كلمة الأرائك كلمة مشكاة كلمة ناشئة كلمة قراطيس هناك كلمات عدة تكلم فيها العلماء وجعلوها من المعرب وهذا لا إشكال فيه لأن العرب طالما استخدمت الكلمة وأصبحت عندها كلمة معهودة لم تصبح كلمة غير عربية وإنما أصبحت كلمة عربية أو بالمعنى الأصح معرب ..فهنا لا يقال أن في القرآن كلمات ليست عربية ولا يقال لا يوجد في القرآن كلمات غير عربية إنما يوجد كلمات معربة استخدمها العرب والشيء القليل أيضا لا

يؤثر في الكم الكبير عند الوصف فالصحيح وجود هذه الكلمات ..ونحن الآن في حياتنا بعض الكلمات المعربة أصبحت الآن كلمات عندنا أكثر من الكلمة العربية مثل كلمة التلفزيون ما هي كلمة عربية البعض يعربها أحيانا بطريقة يسميه التلفاز نفس الشيء لا يوجد مادة تلفزة يتلفز في العربية فأحيانا يحصل تحريف للكلمة حتى يستخدمها العرب بالطريقة المناسبة للغتهم وأحيانا يبقونها على ما هي والبعض أحيانا يستنبط من أصول اللغة كلمة مشابهة فيسمونه مثلا المرناة لأن الأبصار ترنو إليه تنظر وتتأمل فيه وكذا ..هذا ما أردنا أن نتكلم فيه عن المعرب ..ومن أشهر الكتب القديمة في المعرب كتاب "المعرب "للجواليقي وهناك من الكتب الحديثة كتاب مشهور "المعرب في القرآن الكريم دراسة تأصيلية دلالية "لمحمد السيد علي بلاسي ويحتوي على ثلاثة فصول: أول شيء: اللغة العربية حتى نزول القرآن الكريم ..الثاني : وقوع المعرب في القرآن يعني بحث هذه القضية الفصل ..الثالث :يتناول الألفاظ المعربة في القرآن الكريم .

التعليقات:

أبو عبدالله:

نعم فاللغة العربية هي تطور و مشتقة من السامية كما قرر بعض الباحثين فاللغة العربية في حقيقتها معربة و اول من نطق بها بفصحاحة نبي الله أسماعيل عليه السلام ؟ فهل هذا التعبير و التعليل صحيح ..

فصاحة

حساب محذوف:

وانا أريد أسأل عن هذا مولانا، لأن أكثر من درسنا قال بعدم تصور شيء إلا أن العربية هي لغة آدم ولكن لا دليل منقول على ذلك

فلو كان ذلك كذلك فقد تكون هذه الكلمات عربية في الأصل ونحن فقط من لم ينقل لنا انها في لغة العرب، صحيح مولانا أو توجيهكم؟

عمر عمر:

هذا الجواب نلقاه بكثرة فهل هو صحيح

❁...❁...❁

المعرب : هو الكلمات غير العربية التي استخدمها العرب ووقعت في القرآن الكريم

اختلف الأئمة في وقوع المعرب في القرآن فالأكثرون على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى: (قرآنا عربيا) وذهب آخرون إلى وقوعه فيه وأجابوا بأن الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيا واستدلوا بغير ذلك من أدلة . ومن أمثلة ذلك في القرآن :أباريق ، أب ، الأرائك .

من أشهر الكتب القديمة : المعرب للجواليقي

ومن الكتب الحديثة : المعرب في القرآن الكريم دراسة تأصيلية دلالية لمحمد السيد علي بلاسي واحتوى على ثلاثة فصول: الأول اللغة العربية حتى نزول القرآن الكريم، الثاني وقوع المعرب في القرآن الكريم، والثالث يتناول الألفاظ المعربة في القرآن الكريم .

❁...❁...❁

مقطع صـوتي: طيب الآن حتى لا نطيل بالقراءة سـنضـع لكم معنى التفسـير في اللغة ومعنى التفسـير في كلام العلماء والفرق بين التفسير وبين التأويل ومتى يتفق التفسير مع التأويل؟ ومتى يختلفان؟ ..هذا أول مبحث في كلامنا عن التفسير .

❁...❁...❁

معنى التفسير

لغة: هو الكشف والبيان قال تعالى (ولايأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا)

واصطلاحا: هو علم يفهم به القرآن ويبين معانيه ويستخرج أحكامه وحكمه

والتفسير والتأويل معناهما واحد عند السلف وقد قال صلى الله عليه وسلم لابن عباس: اللهم علمه التأويل يعني التفسير والتأويل جاء في الشرع بمعنى فعل المأمور به كما قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن تعني قوله: سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك لقوله سبحانه وتعالى (فسبح بحمد ربك واستغفره)

وجاء بمعنى: وقوع المخبر عنه كما في قوله (هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسـوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق)

وجاء بمعنى تفسير الكلام كما في قوله (ومايعلم تأويله إلا الله) وهذا هو الموافق للتفسير

وأقرب الفروق أن التفسـير هو كشـف المعنى بحسـب الطاقة البشـرية، يعني الآن ينظر المفسـر إلى كلام الله-سـبحانه وتعالى-ويحاول أن يصل فيه إلى المعنى بحسب طاقته يعني قد يصيب وقد لا يصيب هذا بحسب طاقة المفسر، وأما التأويل فهو معرفة ما يؤول إليه المعنى على وجه الحقيقة ومراد الله سبحانه وتعالى.

إذًا قد يتفق التفسـير والتأويل وقد يختلفان، إذا وافق المفسـر بجهده البشـري المعنى الذي أراده الله-عز وجل-بهذه الآية أصبح هذا تأويلها لأن التأويل يراد به ما يؤول إليه المعنى حقيقة وما أراده الله-عز وجل-فعلا من هذه الآية، أمَّا المفسر فهو يجتهد قد يصيب ذلك وقد لا يصيبه .

التعليقات:

حساب محذوف:

مولانا لو توضحون لنا معنى التأويل في آية ال عمران "ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله"

❁...❁...❁

مقطع صوتي: نثني الآن بذكر فضل التفسير والحاجة إليه ..نضع لكم الآن المبحث الخاص بفضل التفسير والحاجة إليه .

❁...❁...❁

فضل التفسير والحاجة إليه

لاشك أن علم التفسير من الأهمية بمكان ولذا قال إياس بن معاوية: مثل من يقرأ القرآن ومن يعلم تفسيره أو لايعلم مثل قوم جاءهم كتاب من صاحب لهم ليلا وليس عندهم مصباح فتداخلهم لمجيء الكتاب روعة لايدرون مافيه فإذا جاءهم المصباح عرفوا مافيه

عن ابن عباس في قوله تعالى : يؤت الحكمة قال: المعرفة بالقرآن ، ناسخه ومنسوخه ، ومحكمه ومتشابهه ، ومقدمه ومؤخره ، وحلاله وحرامه ، وأمثاله .

وعن عمرو بن مرة ، قال : مامررت بآية في كتاب الله لاأعرفها إلا أحزنتني لأني سمعت الله يقول : وتلك الأمثال نضربها للناس ومايعقلها إلا العالمون

وإن أشرف صناعة يتعاطاها الإنسان تفسير القرآن ؛ لأن شرف الصناعة إما بشرف موضوعها ، وإما بشرف غرضها ، وإما بشدة الحاجة إليها ، فصناعة التفسير قد حازت الشرف من الجهات الثلاثة أما من جهة الموضوع فلأن موضوعه كلام الله تعالى الذي هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة فيه نبأ ماقبلكم وخبر مابعدكم وحكم مابينكم لايخلق على كثرة الرد ولاتنقضي عجائبه وأما من جهة الغرض فلأن الغرض منه هو الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول إلى السعادة الحقيقية التي لاتفنى وأما من جهة شدة الحاجة فلأن كل كمال ديني أو دنيوي عاجلي أو آجلي مفتقر إلى العلوم الشرعية والمعارف الدينية وهي متوقفة على العلم بكتاب الله تعالى

وقد أجمع العلماء أن التفسير من فروض الكفايات .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب هذا الآن الذي ذكرناه يتعلق بمعنى التفسير في اللغة وفي الاصطلاح وكذلك يتعلق بشرف....

❁...❁...❁

مقطع صوتي: معذرة انقطع التسجيل سنجيب عن ما كتبه الإخوة أولا ثم نتكلم في بقية المسائل ..الأخ يقول هل عندما تذكر أهم الكتب في الباب الذي نحن فيه هل يجب قراءتها من مطالعة فقط والدراسة لمن أراد أم التعريف بأهم المؤلفات؟

الجواب :المطلوب معرفة وجود هذه المؤلفات يعني أن يعرف الشخص كتابا كتابين ومن وجد سعة فإنه يطلع من باب الإلمام بمعلومات حول ذلك لكن الذي نريده للدراسة نحن ننبه دائما نقول الكتاب الفلاني نريده للدراسة وغالبا يكون كتيبات صغيرة أو رسائل إلا أن الكتب الضخمة وهذا تخصص في العلم ودخول فيه لا نحن نأخذ فكرة فقط حتى لا يكون عندنا غياب عن الوعي بالنسبة لهذه العلوم وهذه الفنون ..نريد فقط أن يكون عندنا ثقافة معرفة بهذا الشيء هذا الذي نريده من ذكر الكتب..

طيب هل هناك شيء ..نعم الأخ يقول: اللغة العربية هي تطور ومشتقة من السامية كما قرر بعض الباحثين فاللغة العربية في حقيقتها معربة وأول من نطق بها بفصاحة نبي الله إسماعيل عليه السلام فهل هذا التعبير والتعليل صحيح؟

الجواب :لا هذا خلاف الراجح ..الراجح أن اللغة العربية تعلمها آدم من الله سبحانه وتعالى كما ذكرنا في أول كلامنا عن اللغة العربية ومنها اللغات الأخرى تفتقت أو عُلِّمت مع اللغة العربية بجوارها لكن الأصل اللغة العربية والآثار كلها تدلل على ذلك ..وهذا الذي ذهب إليه كثير من الباحثين في علوم تطور اللغة ..لكن لا بأس أن يكون بعد فترة من الزمان اللغة حصل فيها نوع من الاختلاط باللغات الأخرى وتبلبلت الألسنة كما قالوا سميت بابل لأجل تبلبل الألسنة ونحو ذلك .. ويصح فعلا أن الذي فتق لسانه باللغة العربية الفصحى إسماعيل عليه السلام هذا ثابت وإن كان تعلم إسماعيل أصلا اللغة العربية من قبيلة جُرْهُم التي نشأ فيها وفتق الله لسانه بهذه اللغة وأصبح أفصح من يتكلم فيها فبناء على ذلك أخذ العرب اللغة من بني إسماعيل أخذوا اللغة من جدهم ومن أرحامهم الذين هم أهل زوجة إسماعيل ونحو ذلك ..حصل بعد ذلك وبعد فترة أن دخلت كلمات يستخدمها غير العرب في لغة العرب هذه هي التي نتكلم عنها أنها تسمى المعرب .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب هنا سؤال :لو توضحون لنا معنى التأويل في آية آل عمران (ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ..) الجواب :التأويل هنا حقيقة الشيء يعني يريدون أن يصلوا إلى حقيقة هذا المذكور في تلك الآية ..والحقيقة هذه ترتبط بما يحصل في الواقع فيما كان غيبا أو بما يتعلق بكيفية صفات الله سبحانه وتعالى مثلا ونحو ذلك من الحقيقة حقيقة في المعنى والحقيقة في التحقق والوقوع ..وهذا لا يستطيعه أحد لأنه في علم الله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وما يعلم تأويله إلا الله على القول الراجح في تفسير الآية .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هناك سؤال :هل الكلمات العربية يعني كل الذي في اللغة العربية مستخرجة من القرآن أو هناك مصدر آخر؟ الجواب :نحن تكلمنا عن هذا ..اللغة العربية موجودة قبل القرآن يا أخي الكريم ..القرآن الكريم إنما نزل بلسان اللغة عربي مبين (بلسان عربي مبين) يعني اللغة موجودة من قبل ..وكلمات اللغة العربية أكثر من الكلمات التي في القرآن بكثير جدا لكن جل كلمات اللغة العربية الرصينة استخدمت في القرآن بتصاريفها وما لم يذكر في القرآن فإنما هو مأخوذ من كلام العرب من أشعارهم ونثرهم وحكاياتهم وأخبارهم .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب إذن نستكمل ما نحن فيه فنقول الآن علمنا التفسير معناه ومعنى التأويل والفرق بينهما وكذلك علمنا أهمية علم التفسير وفضل تعلمه ..أيضا الآن نتكلم عن أصول التفسير ما هو علم أصول التفسير؟ ..الأصول هي القواعد التي يبنى عليها الشيء ويتأسس عليها فأصول التفسير عبارة عن القواعد العامة التي ينبني عليها التفسير ويعتمدها .. وعلم أصول التفسير هو العلم الذي يبين المناهج التي انتهجها وسار عليها المفسرون الأوائل في استنباط الأسرار القرآنية عند تعاملهم مع كتاب الله سبحانه وتعالى هذا هو علم أصول التفسير وبناء عليه سنتكلم عن نشأة التفسير ومدارس التفسير ومناهج المفسرين حتى نتفرغ بإذن الله للكلام في التفسير ذاته غدا بإذن الله تعالى ..سأضع لكم الآن الكلام عن نشأة التفسير ومدارس التفسير منشورا وراء منشور حتى ننتهي بإذن الله من الجزئية هذه

❁...❁...❁

.

أصول التفسير

عبارة عن القواعد العامة التي ينبني عليها التفسير ويعتمدها، وعلم أصول التفسير هو العلم الذي يبين المناهج التي انتهجها وسار عليها المفسرون الأوائل في استنباط الأسرار القرآنية عند تعاملهم مع كتاب الله.

نشأته ومدارسه:

كانت نشأة التفسير على يد معلم البشرية محمد ﷺ الذي لاينطق عن الهوى ، وقد انقسم التفسير المروي عنه ﷺ إلى قسمين :

الأول : عبارة عن تفسير لبعض المفردات ، أو الألفاظ المجملة وهذا قليل لكون القرآن نزل بلسان عربي مبين في قوم سليقتهم العربية فلم يكن ثم حاجة ماسة للإغراق في مثل هذا النوع من التفسير عن رسول الله ﷺ

ولذا فتفسير المفردات لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا في آيات ذوات عدد كما جاء عن عائشة .

وقد اهتم بجمع ذلك شيخنا الشيخ عواد بلال العوفي في رسالتيه الماجستير والدكتوراه بعنوان الآيات القرآنية التي نص الرسول صلى الله عليه وسلم على تفسيرها

الثاني : التفسير الإجمالي والموضوعي لجميع مقاصد القرآن ، وهذا في الحقيقة قد بينه النبي ﷺ أيما بيان فالمتأمل لكتاب الله يجد أنه تكلم عن العقيدة في الله والملائكة والأنبياء والكتب المنزلة واليوم الآخر والقدر ، وهذه المباحث قد أخذت جانبا عظيما من أحاديث النبي ﷺ القولية والفعلية مفسرة لمضمونها وشارحة لمقصودها ، كما تحدثت آيات أخرى عن العبادات : من صلاة وزكاة وصوم وحج ونذر وغير ذلك ، وهذه جل الأحاديث النبوية تفسرها وتوضح مجملها ، وتحدثت آيات القرآن عن أحكام شرعية في المعاملات وغيرها : من نكاح وطلاق وبيع وشراء وطعام وشراب وقصاص وحدود وميراث ونحو ذلك ، وهذه أيضا أخذت جانبا كبيرا من السنة النبوية التي لم تدعها إلا واضحة جلية ، ولم يبق إلا آيات تتعلق بسيرة النبي ﷺ ومغازيه وعلاقاته بالمشركين والكتابيين ، وهذه لا مفسر لها إلا ماأثر عنهﷺ من تلك الأحوال ، وآيات تتعلق بقصص الأنبياء السابقين ، وهذه تلاوتها تغني عن تفسيرها ، وبعض مااحتيج فيه إلى تفسير بينه النبي ﷺ ، وماكان فضلا تركه ﷺ ورخص في الحديث عن بني إسرائيل .

وبناء على ماتقدم فجل القرآن الكريم قد فسره النبي ﷺ ، ومن خالف ذلك فقد أتي من قبل نظرته للنوع الأول من التفسير المروي عنه ﷺ فقط، ولم يتنبه للنوع الثاني

والله أعلم .

وقد قال ابن تيمية رحمه الله : يجب أن يعلم أن النبي ﷺ بين لأصحابه معاني القرآن كما بين لهم ألفاظه .

وعن رسول الله ﷺ أخذ التفسير أصحابه الكرام .

قال أبو عبد الله الحاكم : إن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل حديث مسند ، يعني به ماكان من سبب نزول ونحوه .

وكان الصحابة رضي الله عنهم يفهمون القرآن عن طريق تفسير بعضه بعضا فمأجمل في مكان بين في مكان آخر ، وعن طريق النبي صلى الله عليه وسلم بمايفسره لهم قولا وعملا ، وعن طريق سليقتهم العربية التي كانت توضح لهم المفردات وفهمهم الثاقب وعن طريق ما يتلقاه بعضهم من أهل الكتاب أو كتبهم في بعض الأحايين

وخلال تلك الفترة لم يدون التفسير ولم يتخذ شكلا منظما ، وربما علق بعض الصحابة على مصحفه شيئا من التفسير وكان ذلك سببا في اعتباره قراءة بعد ذلك

وأما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ التفسير شكلا منظما بدون تدوين

واشتهرت مدارسه:

مدرسة التفسير في مكة: وكان إمامها حبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس واشتهر من تلاميذ تلك المدرسة سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة

ومدرسة التفسير بالمدينة: وكان إمامها أبي بن كعب واشتهر من تلاميذها أبو العالية ومحمد بن كعب القرظي وزيد بن أسلم

ومدرسة التفسير بالعراق: وكان إمامها عبد الله بن مسعود واشتهر من تلاميذها الشعبي والحسن وقتادة ومرة الهمداني

وتبعت مدارس التفسير في المغرب وسائر مناطق ديار الإسلام تلك المدارس المباركة .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: عندنا الأخ عبد الله يقول :لو تفضلت علينا في تسجيل أو منشور التنبيه على الكتب التي يجب علينا الاطلاع عليها في هذه الدورة لتكون مرجعا للإخوة ..الجواب أقول :أخي الحبيب نحن الدورة طويلة وكل أسبوع له مراجعه وله الكتب المطلوب دراستها والكتب التي ننصح بالاطلاع عليها لمن يستطيع ..فكل درس نذكر فيه ..هذا راجع بعدين لكل طالب حسب نشاطه وهمته ..إنما الكتب التي نقول لابد من الرجوع إليها ولابد من دراستها نحن دائما ننبه عليها في كل لقاء ..فأما جمع ذلك فيحتاج إلى استقراء بعد ما ننتهي من الدورة كاملة ولذا فكل واحد يجتهد في متابعة كل أسبوع بأسبوعه .

❁...❁...❁

ثم بدأ عصر التدوين للتفسير في أواخر عصر بني أمية فصنفت التفاسير التي تستوعب القرآن كاملا بداية من أوله وحتى آخره بذكر ماورد في كل آية من تفسير مأثور فاشتهر من تلك التفاسير تفسير وكيع بن الجراح وتفسير عبد بن حميد وتفسير آدم بن أبي إياس وتفسير ابن عيينة وتفسير عبد الرزاق ، وتفسير ابن أبي شيبة وغير ذلك

وهذه الكتب تندرج تحت القسم الأول من قسمي التفسير وهو التفسير بالمأثور ونعني به تفسير القرآن عن طريق القرآن والسنة ثم أقوال الصحابة ثم أقوال التابعين وهي أحسن طريقة لتفسير القرآن

ومن الكتب التي تندرج تحت ذلك أيضا تفسير ابن جرير الطبري وتفسير بقي بن مخلد وتفسير ابن كثير وتفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي

فإذا قيل: التفسير بالمأثور فإنما عني به هذه الأربعة:

١. تفسير القرآن بالقرآن.
٢. تفسير القرآن بالسنة النبوية.
٣. تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
٤. تفسير القرآن بأقوال التابعين.

هذا التفسير بالمأثور يشمل: ما جاء في القرآن نفسه، يعني القرآن يأتي فيه إجمالٌ في موضع ويأتي له بيان وتفصيل في موضع آخر، فالقرآن يفسر نفسه.

وكذلك ما نقل عن النبي-صلى الله عليه وسلم-يدخل في التفسير بالمأثور لماذا؟ لأن النبي-صلى الله عليه وسلم-هو المبين لكتاب الله-سبحانه وتعالى-هو الذي أنزل عليه القرآن، وهو الذي أوحي إليه به والسنة النبوية شارحة ومفصلة ومفسرة لهذا القرآن

الله-عز وجل-قال: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، فالسُنة من الذكر المنزل وهي بيانٌ للقرآن.

كذلك ما نقل عن الصحابة، لماذا؟ لأن الصحابة هم تلاميذ الرسول-صلى الله عليه وسلم-وهم الذين نزل القرآن يخاطبهم أصالةً، يعني هذه المسألة مسألة هامة؛ القرآن نزل أصلا يخاطب الصحابة ويخاطب المجتمع الذي كان فيه النبي-صلى الله عليه وسلم- ونحن نلحق بهم من باب الإلحاق وليس من باب الأصالة ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾ [الأنعام: ١٩]، فنحن بلغنا القرآن فنحن داخلون ولكن الأصل أن القرآن لأهل الزمان الذي أنزل فيه؛ حتى أهل العلم يدققون في الألفاظ القرآن يتكلم بضمير الذكور، فيقولون: هو خطاب للذكور وإنما هو يخاطب الإناث على سبيل التبعية وليس من باب الأصالة أيضًا، حتى بعضهم أخرج العبيد وفيه تفصيل، المقصود أن القرآن خاطب الصحابة ونزل بلغتهم، ولأجلهم أصالةً فلأجل هذا هم أول من فهم هذا القرآن وأولى من يفهم هذا القرآن كما هم أيضًا بين يدي النبي-صلى الله عليه وسلم-والرسول-صلى الله عليه وسلم-يعلمهم ويفهمهم وكلما أشكل عليهم أمر سألوا عنه النبي-صلى الله عليه وسلم-ورأوا التطبيق العملي لهذا القرآن فإذا ما أثر عنهم هو تفسير أيضًا بكتاب الله سبحانه وتعالى.

ويدخل في هذا أيضًا ما نقل عن التابعين لأنهم تلاميذ الصحابة وأقرب الناس إليهم

التعليقات:

أبو عبدالله:

هل ممكن ان تدلنا على كتاب او رابط نتعرف من خلاله على تاريخ و قصة اللغة العربية ؟

ما معنى غريب التفسير ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب هنا تعليق من أحد الإخوة يقول: هل ممكن أن تدلنا على كتاب أو رابط نتعرف من خلالها على تاريخ وقصة اللغة العربية؟ الجواب: والله يا أخي الروابط كثيرة جدا في تاريخ اللغة العربية ..فقط أنت اكتب تاريخ اللغة العربية في جوجل وستجد الويكيبيديا وتجد منشورات في مواقع عدة وتجد أبحاث لمتخصصين في نشأة اللغات وتاريخها لكن نحن نقول من الناحية الشرعية وبعض الباحثين المدققين جزموا بأن اللغة التي عُلمت لآدم عليه السلام هي كانت

اللغة العربية ..وهذا الذي يدل عليه الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين في تفسير قوله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلها) ونحو ذلك فلأجل هذا نحن نرجح هذا القول ونتبناه عن الأقوال الأخرى وكلها لا دليل عليها أقوى من ما يستدل به من يقول بذلك ..هذا شيء .

مقطع صوتي: عندنا أيضا الأخ يسأل: ما معنى غريب التفسير؟ الجواب: غريب التفسير غير غريب القرآن ..غرائب التفسير هذه من علوم القرآن يعني علم من علوم القرآن يمكن أن تراجع مكانه في كتاب علوم القرآن الذي دللناكم عليه .. ويقصد به الغرائب هناك تفاسير غريبة مثل مثلا من فسر كلمة نكتل بأنه اسم أخو يوسف (فأرسل معنا أخانا نكتل) قالوا نكتل هذا أخو يوسف عليه السلام واسمه نكتل ونحو ذلك ..يعني تفاسير غريبة حصرها بعض أهل العلم من غرائب المفسرين وليست تفاسير صحيحة .

ثم ظهرت بعد ذلك مدرسة التفسير بالرأي والمراد به تفسير القرآن بالاجتهاد ، بعد اكتمال المفسر للأدوات التي يحتاج إليها في ذلك ،

وهذا التفسير بالرأي أمره في الحقيقة غير منضبط كلما حاول أهل العلم أن يضبطوه كلما تفلت .

يعني ما هو أي واحد يأتي فيفسر القرآن ويقول: أفسره بالاجتهاد، القرآن عظيم وبلسان عربي مبين ونحن نفهم القرآن ونفهم اللغة وما دمنا نفهم اللغة نستطيع أن نفهم القرآن الله-عز وجل-يقول: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥]،

هذا الكلام غير صحيح. الذي أجاز التفسير بالاجتهاد أو بالرأي شرط أن يكون المفسر قد اكتمل أدوات معينة يحتاج إليها في ذلك، فمنهم من ذكر من باب ذلك : معرفة كلام العرب، وأشعار العرب، وإحاطته بأسباب النزول التي نزل القرآن لأجلها

كذلك قالوا: ومعرفة الناسخ والمنسوخ، هناك آيات نزلت لفترة معينة ولأجل حكم معين، وهذا الحكم تغير بعد فترة ونزل له ناسخ، هذا الناسخ لابد أن يعرف المفسر أن هذا الشيء نسخ ذلك الحكم فإذا لم يعلم خلط ولم يصل إلى المعنى الصحيح وغير ذلك.

ولذا اختلف في جوازه فطائفة تحرمه وطائفة تجيزه ولكل أدلته وإن كانت أدلة المانعين أكثر وأوضح وقد جزم الحافظ ابن كثير تبعا لشيخ الإسلام ابن تيمية بتحريم تفسير القرآن بمجرد الرأي ولاشك في جوازه عند الحاجة إليه

وعن يحيى بن سلام حيث قال : سمعت أبا قلابة يقول لأيوب : ياأيوب ، احفظ مني ثلاثا : لاتقاعد أهل الأهواء، ولا تستمع منهم ، ولاتفسرن القرآن برأيك ، فإنك لست من ذلك في شيء

وبين ابن عطية الأندلسي الرأي الممنوع الذي جاء الوعيد لصاحبه في الحديث ، بأن يتبوأ مقعده من النار بقوله : ومعنى هذا أن يسأل الرجل عن معنى في كتاب الله عز وجل ، فيتسور عليه برأيه دون نظر فيما قاله العلماء ، واقتضته قوانين العلم كالنحو والأصول ، وليس يدخل في هذا الحديث أن يفسر اللغويون لغته والنحويون نحوه والفقهاء معانيه ويقول كل واحد باجتهاده المبني على قوانين علم ونظر ، فإن القائل على هذه الصفة ليس قائلا بمجرد رأيه

وقد انقسمت مدرسة التفسير بالرأي بدورها إلى مدرستين ، تمثلان وجهتي النظر في التحليل والتحريم :

التفسير بالرأي المحمود: والمراد به التفسير الموافق لكلام العرب مع موافقة الكتاب والسنة ومراعاة الشروط التي يجب توافرها للمفسر وتحصيله للعلوم اللازمة ، وقد انتشرت هذه المدرسة وكثرت التفاسير المبنية عليها من تفاسير لغوية وتفاسير فقهية ونحوها وقد وقع أصحابها في مزالق ليس هذا مجال تفصيلها

ومن أمثلة هذه التفاسير: تفسير المحرر الوجيز لابن عطية ، والبحر المحيط لأبي حيان ، إرشاد العقل السليم لأبي السعود وغيرها

ومن التفاسير الفقهية: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، أحكام القرآن لابن العربي ، أحكام القرآن للجصاص وغيرها

الثانية: مدرسة التفسير بالرأي المذموم: وقد تولى كبرها طوائف متعددة من المبتدعة والمتزندقة مثل الصوفية الحلولية والشيعة والخوارج والمعتزلة ونحوهم من الفرق الضالة التي حرفت كتاب الله وخرجت به عن مقاييس اللغة فضلا عن تفسير السلف الصالح بل عن العقل جملة في كثير من الأحيان

ومن أمثلة هذه التفاسير: الكشاف للزمخشري المعتزلي ، فصوص الحكم والفتوحات المكية لابن عربي الصوفي الاتحادي ، أساس التأويل لأبي حنيفة النعمان بن محمد الشيعي الباطني ، تفسير كتاب الله العزيز لهود بن محكم الهواري الخارجي الإباضي وغيرها

التعليقات:

أبو عبدالله:

ما تقول فيمن الف في تفسير القرآن و أسماه التفسير العصري للقرآن كوزير اوقاف سوريا ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب الأخ يقول: ما تقول فيمن ألف في تفسير القرآن وأسماه التفسير العصري للقرآن كوزير أوقاف سوريا؟

الجواب: يا أخي يعني أنت مغصت بطني بصراحة عندما تقول وزير أوقاف سوريا هؤلاء زبالة حثالة البشر هل سننظر فيما كتبوا! أصلا لا ينظر فيما كتب هذا حتى لو كتب ...ماذا أقول؟ هذا لا ينظر فيما كتب أصلا !

التعليقات:

أبو عبدالله:

سامحني شيخ و لكن هؤلاء الحمقى يحسبون انفسهم على شيء ...

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب الآن انتهينا تقريبا من كلامنا عن مناهج المفسرين وأصول التفسير بصفة شاملة لكن يبقى أن ننشر لكم الشروط التي تشترط في من ينبري لتفسير القرآن بالرأي وهل هي متوفرة أم لا ؟

❁...❁...❁

نقول : إن الشروط التي شرطها أهل العلم فيمن ينبري للتفسير بالرأي تكاد تكون ممتنعة ولا يمكن أن تتوفر في شخص هذا الواقع فنحن سنذكرها وإذا نظرنا للمفسرين الذين فسروا بالرأي لا تجد عندهم هذه الشروط موجودة بعد بحث وإغراق في البحث.

فأولً الشروط أو واحدة من الشروط: **علوم اللغة والنحو والصرف والاشتقاق والبلاغة** هذه ممكن تجدها، أن يتوفر في المفسر هذا الشيء، وللأسف كثير من المفسرين بالرأي أغرقوا في هذا الجانب، واهتموا بهذا الجانب اهتموا بجانب اللغة وبجانب البلاغة وبجانب النحو والصرف والاشتقاق ولم يهتموا بجوانب أخرى، أهم وأكثر أهمية من ذلك!

علم القراءات هذا تجده عند البعض وقد لا تجده تمامًا عند البعض

علم التوحيد والعقيدة ويسميه البعض علم أصول الدين وهذا العلم كثير من المفسرين بالرأي زلت أقدامهم من هذا لا علم عقيدة ولا علم توحيد! بل بالعكس أضلهم في باب العقيدة وباب التوحيد إغراقهم في التفسير بالرأي،

علم أصول الفقه .. كذلك علم أسباب النزول، علم القصص كذلك ، كذلك علم الناسخ والمنسوخ أيضًا،

علم الأحاديث المبينة لتفسير المجمل والمبهم، هذا علم الحديث هذا هو مربط الفرس كما يقولون، للأسف ليس موجودا في كثير من المفسرين ولو كان لديهم علم الحديث لتركوا شيئًا كثيرًا مما فسروا به كتاب الله سبحانه وتعالى خطأ.

كذلك **علم الموهبة** هذا كما يسميه أهل العلم وهذا منحة من الله-سبحانه وتعالى-لابد أن يكون الشخص قد رزقه الله فهم ثاقب كما قال علي بن أبي طالب في صحيح مسلم: (ليس عندنا إلا ذلك ما في هذه الصحيفة، أو علمًا يؤتاه الرجل في كتاب الله سبحانه وتعالى).

ولابد أيضًا أن يكون مُلمًا بعلومٍ أخرى هذه ذكرها كثير من أهل العلم

وأضفت أمورا من أهمها لابد أن تضاف وهو شيء أساس وهو: **أن يحيط بالمأثور بالتفسير** يعني: أنت تفسر بالرأي ولا تعرف تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير النبي-صلى الله عليه وسلم-للقرآن، وتفسير الصحابة للقرآن، لابد أن يكون عندك إحاطة، فتنظر في هذه الأقوال وفي هذه الروايات ثم بعد تجتهد وتحاول؛ لأنك لو فسرت بخلاف ذلك خالفت الكتاب والسنة، وهذا شيء ثابت.

ويضاف إلى هذا العلوم الأخرى مثل: **علم الحديث، ومصطلح الحديث** فكثير من أهل العلم ممن تكلموا فيما يحتاجه المفسر بالرأي ما ذكروا هذا وهذا مهم جدًا؛ لأنه إذا جاء يفسر وجاءه حديث وهو لا يدري الحديث صحيح أم ضعيف ففسر به القرآن أخطأ في التفسير وإذا كان الحديث صحيحا ولم يفسر به القرآن أخطأ فلابد أن يعرف الحديث الصحيح من الضعيف، إذا رجعنا لبعض المفسرين فنجد أنهم فسر القرآن بحديث باطل؛ لأنه فقد علمًا هامًا جدًا في تفسير القرآن وهو علم مصطلح الحديث، وعلم أصول الحديث.

كذلك **علم المغازي والسير** هذه عجيبة من العجائب إذا لم يكن الإنسان لديه علم قوي في علم المغازي والسير تأكد أنه لا يمكن أن يفسر القرآن تفسيرًا سليمًا بحال من الأحوال والأمثلة على ذلك كثيرة وكتابي في صحيح السيرة النبوية ذكرت فيه مواضع كثيرة جدًّا من القرآن السيرة تفسرها من غير السيرة لا يمكن أبدًا أن تفسرها ولا تصل إلى التفسير الصحيح لها

وكذلك **علم التاريخ وأخبار الأمم السالفة** واحد ما يعرف مثلًا تاريخ اليهود ولا يعرف شيء عن كتبهم وما في العهد القديم والعهد الجديد وعن الأسفار كيف يستطيع أن يصل إلى فهم أمور كثيرة جاءت في القرآن على سبيل الإجمال وعلى سبيل الإشارة أو متعلقة بترتيب تاريخي معين هو ما يعرفه فإذا جاء ينظر في هذه الآيات ما استطاع أن يفهم ما هو المراد منه حقيقةً.

أيضًا **علم الديانات** نفس الديانة اليهودية والنصرانية المشاكل التي ذكرها القرآن ورد عليهم فيها وأفحمهم،

كذلك علم هام جدًّا وهو أصل هذا العلم وهو الموهبة التي ذكرها بعض أهل العلم وهو **علم التقوى والخشية والورع** فإذا كان الإنسان ما عنده تقوى متكاملة وورع متكامل وخشية من الله سبحانه وتعالى يتجرأ على الكلام في كتاب الله عز وجل ولكن لو عنده خشية وعنده ورع وتقوى لله–عز وجل–لن يتكلم إلا بما يتأكد أنه حق وصحيح ويصلح أن يفسر به كلام رب العزة والجلال الذي يدين الناس بهذا الكلام بناء عليه.

كذلك أمر هام وهو **علم الآداب والأخلاق وتهذيب النفوس**، فالقرآن تكلم عن الآداب وعن الأخلاق في آيات كثيرة فالذي لا يعرف هذا العلم لا يستطيع أن يخرج لك الفائدة العظيمة من هذه الآيات، آية تتعلق بأدب معين وهو مثلًا: عدم رفع الصوت هذه من الآداب ، آدب الاستئذان الذي يعرف في علم الآداب والأخلاق يأتيك بأمثلة وأشياء تبين على عظم هذا الأدب، فكثير من المفسرين يمر على هذه الآيات مرور الكرام ولا يفسرها؛ كأنها ما مرت عليه.ثم تجده في مواضع أخرى يغرق في النحو وإعراب الآية بعشرين وجه وما أعطانا الفائدة التي نزلت من أجلها الآية فهذا كما قلنا نوع من أنواع الإفراط والتفريط،

ومن آدابه: إصلاح النية ، وحسن الخلق ، وصدق النقل ، والتواضع ، والجهر بالحق ، والتروي ، وتقديم من هو أولى منه ، وحسن الإعداد

❁...❁...❁

وكما ذكرت في أول الكلام في الحقيقة من أصعب الأمور أن تجتمع هذه الأمور في شخص واحد بل تكاد تكون منعدمة، وهذا السبب الذي أدى إلى وقوع أغلب مفسري بالرأي في مزالق، تجده يصحح الأمور في باب ويقع في مزالق في باب آخر

وفي ختام كلامنا يوجد انتقادات على التفسير بالمأثور أيضا وتسمى أمراض التفسير بالمأثور جل مرجعها لضعف الروايات ووجود نقول عن بني إسرائيل ومن أرد الاستزادة في ذلك وفيما تقدم ذكره إلى دورتنا في علم أصول التفسير الموجودة في الموقع الرسمي في أربع محاضرات صوتية ومفرغة وهذا رابطها :

رابط كتاب " دورة أصول التفسير وأسئلتها " :

https://tarhuni.net/4799

رابط محاضرات " دورة أصول التفسير وأسئلتها " :

https://tarhuni.net/2701

❁...❁...❁

رابط كتاب " المدخل الصغير إلى علوم الحديث والعقيدة " :

https://t.me/minetar/1580

وضعنا لكم كتاب المدخل الصغير للاستفادة منه في كلامنا هذا الأسبوع عن علوم القرآن بصفة شاملة وعن أصول التفسير وموعدنا غدا إن شاء الله مع التفسير وخصوصا تفسير سورة الفاتحة .

❁...❁...❁

مقطع صـــوتي: طيب يا إخوة الآن انتهينا من لقاء اليوم وأخونا أبو المجد يقول: جزاك الله خيرا على هذه الدروس الرائعة أصبح صوتك الفاضل كإدمان لدي ..أعانك الله أنا أظن صوتي مزعج ما هو يصلح للكيف ..عموما أعطيناكم كذلك أربع محاضرات في أصول التفسير يعني تقضي معها وقتا ممتعا إذا كان صوتي هكذا ..بارك الله فيكم واسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما نقول ونسمع ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

التعليقات:

ابو الهمجهد الهرفُها عهيه:

جزاكم الله خيرا شيخنا وصوتك بالنسبة لي ليس مزعجا بل اعيد ما تقول ثلاث او اربع مرات لترسيخ الفائدة والمعلومة المكتسبة من فضيلتكم .

❁...❁...❁

https://t.me/minetar

انشروا الرابط إخواني فالدال على الخير كفاعله

❁...❁...❁

مقطع صوتي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..حياكم الله يا إخوان وأهلا وسهلا ومرحبا بكم ..ونبدأ اليوم اللقاء بالتعليق على تعليقات الإخوة أو الأسئلة إذا وجد شيء ..هنا الأخ يقول: لا أستطيع الانضباط بهذا الوقت لكني أرجع إلى ما فاتني في وقت فراغي ..نعم قلنا للجميع هذا لا بأس به كل واحد حسب ما يتيسر له يعني الدورة أمرها ميسر جدا من يستطيع أن يحضر في نفس الوقت فهو أولى وأفضل حتى يطرح السؤال ونجاوب عنه مباشرة وإذا عنده استشكال نأخذ ونعطي ولكن من لم يتيسر له ذلك فعنده الوقت مفتوح بصفة شاملة ..

أخونا أبو المجد يقول :أعيد ما تقول ثلاث أو أربع مرات لترسيخ الفائدة ..بارك الله فيك هذا الذي أيضا نطالب به أن الإنسان لا يستسلم إذا وجد صعوبة في الفهم في المرة الأولى وأشكل عليه شيء يرجع يستمع مرة أخرى وفي كلٍ خير ومثل ما يقولون التكرار يعلم الشطار..

الأخ يقول هنا تعليقا على الظاهر موضوع وزير أوقاف سوريا يقول :الحمقى يحسبون أنفسهم على شيء ..لا شك هم يحسبون أنفسهم على شيء لكن نحن لا نحسبهم شيئا ولأجل هذا نحن في البداية وفي المقدمة تكلمنا عن العلماء وضابط العالم ومنزلة العالم وقلنا إن الذي يعَين من قِبل الطواغيت وخاصة أمثال النجس هذا بشار ولا نحو بشار هؤلاء لا يلتفت لهم إطلاقا هؤلاء حثالة وزبالة وهم أحقر من أن ينظر الإنسان في شيء يكتبوه أصلا فلأجل هذا لا ينطبق عليهم أصلا مسمى العالم ولا ضوابط العالم ولا ينطبق عليهم لو انطبق عليهم مسمى العالم كضوابط يعني بحتة لكنهم علماء سوء وعلماء ضلال وعلماء فساد شأنهم كشأن أحبار اليهود وقساوسة النصارى .

التعليقات:

حساب محذوف:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ابو الهمجهد الهرفُهاعهيه:

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حياكم الله وبياكم شيخنا الفاضل

❁...❁...❁

مقطع صوتي: أيضا من باب استكمال لما قلته آنفا نحن تكلمنا عن التفسير فبينا كيف منهج التفسير الصحيح؟ وما هي مدارس التفسير؟ وكيف نأخذ التفسير بالطريقة السليمة؟ ..فالذي يقول تفسير عصره هذا بل كتابه واشرب ماءه ..لا يوجد شيء يسمى تفسير عصري للقرآن ..القرآن تفسيره قد انتهى منذ زمن النبي ﷺ ..وما بعد ذلك إنما هو توضيحات يسيرة لما حفظ لنا من السنة وقد بينا أن النبي ﷺ فسر القرآن كاملا متكاملا ما بقي شيء ما فسره النبي ﷺ وقد وضحنا ذلك توضيحا تاما بما لا يوجد بعده أي إشكال .

التعليقات:

أبو عبدالله:

جزاك الله خيرا هذه اجابة شافية كافية بارك الله فيك

❁...❁...❁

(المقطع شرح للمنشور التالي)

مقطع صوتي: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ..فلقاؤنا الليلة هو اللقاء الأخير في هذا الأسبوع أسبوع القرآن وعلومه ..وموعدنا اليوم مع التفسير ..هكذا : "التفسير" .. بالأمس تكلمنا عن أصول التفسير اليوم سندخل في التفسير نفسه ..فالتفسير يأتي على ضروب فمنه:

تفسير المفردات وهو غالب ما يروى عن الصحابة والتابعين في التفسير وقد تكلمنا عنه بالأمس ..

ومنه تفسير يسمى **التفسير الإجمالي** وهو عرض للمعنى الإجمالي الذي تتضمنه الآيات وهذه طريقة كثير من المفسرين كما يلاحظ في تفسير الطبري قبل أن يسوق الروايات أو بعدها وهو موجود أيضا في تفسير ابن كثير ..

هناك **التفسير التحليلي** هذا نوع آخر ..إذن تفسير المفردات ويدخل فيه ما ذكرناه فيما يروى عن النبي ﷺ في بعض الألفاظ التي فسرها مباشرة والتفسير الإجمالي هناك أيضا التفسير التحليلي ..التفسير التحليلي هو مبني على تحليل الآية من حيث تركيبها اللغوي ومعاني مفرداتها وما يستنبط منها من أحكام وهو موجود لدى كثير من المفسرين ويعد الإمام الطبري في أوائل من سلك هذا المسلك التفسيري ..

هناك أيضا نوع من التفسير يسمى **التفسير الموضوعي** وهو جمع الآيات المتعلقة بموضوع معين كالجهاد مثلا والربط بينها وبين ما يستفاد منها وهو نوع من التصنيف لا يذكر كثيرا ضمن كتب التفسير لأنه لا يستوعب آيات القرآن الكريم بل هو أقرب إلى التصنيفات المستقلة ..

الذي نسلكه نحن غالبا في دراستنا هو نوع التفسير التحليلي ويندرج في التفسير التحليلي التفسير الاجمالي وأيضا تفسير المفردات شرح المفردات لأننا كما قلنا أول درجة في التفسير لابد معرفة معاني مفردات الجمل حتى يفهم الإنسان تمام المعنى بالنسبة للجملة ثم بعد الدراسة والتحليل لابد أن يعطي المعنى الإجمالي المستفاد من الآية فلأجل هذا نحن في التفسير التحليلي نستوعب التفسير الإجمالي وتفسير المفردات ..وأحيانا في بعض المواضع يُجمع معاني بعض الآيات الأخرى المتعلقة بنفس المادة فيدخل أيضا في التفسير الموضوعي وإن لم يكن مستوعبا لأنه ليس في كل آية نذكر جميع الآيات التي وردت في هذه المادة .

❁...❁...❁

فالتفسير يأتي على ضروب فمنه :

تفسير المفردات وهو غالب ما يروى عن الصحابة والتابعين في التفسير وقد تكلمنا عنه بالأمس

ومنه **التفسير الإجمالي** وهو عرض للمعنى الإجمالي الذي تضمنته الآيات وهي طريقة كثير من المفسرين كما يلاحظ في تفسير الطبري قبل أن يسوق الروايات أو بعدها وهو موجود أيضا في تفسير ابن كثير .

وهناك **التفسير التحليلي** وهو مبني على تحليل الآية من حيث تركيبها اللغوي ومعاني مفرداتها وما يستنبط منها من أحكام وهو موجود لدى كثير من المفسرين ويعد الطبري في أوائل من سلك هذا المسلك التفسيري .

وهناك **التفسير الموضوعي** وهو جمع الآيات المتعلقة بموضوع معين كالجهاد مثلا والربط بينها وبيان ما يستفاد منها وهو نوع من التصنيف لا يذكر كثيرا ضمن كتب التفسير لأنه لا يستوعب آيات القرآن الكريم بل هو أقرب إلى التصنيفات المستقلة .

والذي نسلكه غالبا في دراستنا هو التفسير التحليلي ويندرج فيه الإجمالي وشرح المفردات .

التعليقات:

أبو عبدالله:

ما هو القول الفصل في مسألة تكرار الكلمات في القرآن هل هي للتأكيد ام لمعنى جديد ؟

اكثر كتب التفسير الاثري فيها الكثير من الاثار و الاحاديث الضعيفة و الاخبار الغريبة ما الذي جعل المفسرين يذكرونها ..و هل يوجد تفسير أثري يعتمد عليه المبتدأ في دراسة التفسير .

مقطع صوتي: نحن هنا سنذكر مثالا للتفسير لتتفتح الأبصار على علم التفسير ..ومنهجنا في هذه الدورة الميسرة معتمد على كتابين من الكتب التي كتبتها ..الأول :كتاب "إعمال الألباب في تفسير فاتحة الكتاب "وهو عبارة عن محاضرتين صوتيتين وقد فرغا في كتيب والمطلوب الاطلاع عليه –يعني فرق بين الاطلاع وبين الدراسة –الاطلاع وليس الدراسة .. وأما الدراسة فسنقتصر منه على تفسير الاستعاذة والبسملة فقط وما يتعلق بهما من أحكام وهذا أنموذج للتفسير التحليلي وهو كما قلنا يشمل أنواع التفسير الأخرى ..الكتاب الثاني :كتاب "تفسير القرآن للفتيات والفتيان "وهو عمل غير مكتمل اقتصرنا فيه على تفسير سورة النبأ والنازعات وعبس والتكوير والانفطار والمطففين فقط والمطلوب قراءته كاملا وليس الاطلاع عليه ..نحن نريد أن نميز بين التصفح والاطلاع والقراءة والدراسة ..كل واحدة لها مدلولها فنحن عندما نقول الاطلاع يعني معناها أنه سيمر عليك بعض الأمور قد لا تدقق فيها هذا الاطلاع ..أما القراءة لا، تقرأ كل كلمة فيه .. وأما الدراسة فتتفرغ وتلخص وتفهم والذي يشكل عليك تسأل عنه وتبحث وهكذا هذه الدراسة ..أما التصفح يعني تقرأ صفحة وتترك صفحة يمشي الحال ..فهذا بالنسبة لتفسير القرآن للفتيات والفتيان سنقتصر في الدراسة على سورتي النبأ والنازعات وهو أنموذج للتفسير الإجمالي إلا أنه يتميز باقتصاره على الصحيح الراجح من التفاسير .

مقطع صوتي: نحن في الحقيقة اخترنا الاستعاذة والبسملة كمثال للتفسير ..وطبعا الاستعاذة ليست من القرآن ولكن لأنها دائما يُحتاج إليها عند قراءة القرآن أن يبدأ الإنسان بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فنحن نفسر الاستعاذة لأنها ملحقة بأي آيات يبدأ الإنسان في قراءتها ..وهي أيضا تحتوي على ألفاظ مستخدمة في القرآن الكريم فذكر تفسيرها يعتبر جزءا من تفسير أيضا كلمات من القرآن ..وأيضا البسملة لأنها من القرآن الكريم ومع كل سورة وهي جزء من سورة النمل كما سيأتينا اخترناها أيضا كمثال للتفسير ..وأيضا سنضيف الحمد لله رب العالمين حتى نشمل بعض الآيات المتكررة والتي تستخدم أيضا في حياتنا نعرف معنى الحمد وكذا والرب فسنضيفها أيضا اليوم ..ونريد أن نركز جميعا في ذلك وهذه الطريقة كتوضيح وكمثال يحذى بعد ذلك في التفسير جملة .

ونحن هنا سنذكر مثالا للتفسير ليفتح الأبصار على علم التفسير ومنهجنا في هذه الدورة الميسرة معتمد على كتابين لي

الأول: " **إعمال الألباب في تفسير فاتحة الكتاب** " وهو عبارة عن محاضرتين صوتيتين وقد فرغا في كتيب والمطلوب الاطلاع عليه وأما الدراسة فسنقتصر منه على تفسير الاستعاذة والبسملة والحمد لله رب العالمين ومايتعلق بها من أحكام وهذا أنموذج للتفسير التحليلي وهو كما قلنا يشمل أنواع التفسير الأخرى

والثاني: " **تفسير القرآن للفتيات والفتيان** " وهو عمل غير مكتمل اقتصرنا فيه على تفسير سورة النبأ والنازعات وعبس والتكوير والانفطار والمطففين والمطلوب قراءته كاملا وسنقتصر في الدراسة على سورتي النبأ والنازعات وهو أنموذج للتفسير الإجمالي إلا أنه مقتصر على الصحيح الراجح من التفاسير .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: عندنا سؤال يقول :ما هو القول الفصل في مسألة تكرار الكلمات في القرآن؟ هل هي للتأكيد أم لمعنى جديد؟ الجواب: لا يمكن أن يقال القول الفصل لأن هذه وجهات نظر وقد يظهر لبعض أهل العلم ما لا يظهر للبعض الآخر ..ولكن التكرار دائما إما يراد منه التأكيد وهذا شيء ثابت ومؤكد وإما أن يكون فيه إضافة لمعنى زائد وغالبا يكون هناك إضافة لمعنى زائد هذا هو الغالب في التكرار في القرآن الكريم ولكن أيضا التأكيد مراد لأن هذا من مقاصد اللغة أساسا من أصل البلاغة أن يستخدم التكرار للتأكيد .

❁...❁...❁

الكلام على تفسير الاستعاذة

قال الله تعالى : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم [الأعراف ١٩٩،٢٠٠]

ففي هذه الآية يأمر الله بمصانعة العدو الإنسي والإحسان إليه ليرده (عنه) طبعه الطيب الأصل إلى الموادة والمصافاة ، ويأمر بالاستعاذة به من العدو الشيطاني لا محالة إذ لا يقبل مصانعة ولا إحسانا ولا يبتغي غير هلاك ابن آدم لشدة العداوة بينه وبين أبيه آدم من قبل كما قال تعالى : يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة [الأعراف ٢٧] وقال تعالى : إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير [فاطر ٦]

وقال الله تعالى : فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون [النحل ٩٨،٩٩]

والاستعاذة هي الالتجاء إلى الله تعالى والالتصاق بجانبه من شر كل ذي شر والعياذة تكون لدفع الشر واللياذ لطلب جلب الخير كما قال المتنبي :

يا من ألوذ به فيما أؤمله ... ومن أعوذ به ممن أحاذره

لا يجبر الناس عظما أنت كاسره ... ولا يهيضون عظما أنت جابره

ولفظ الاستعاذة يأتي الحديث عنه في مسائل الآية ومن ذلك أن تقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

ومعنى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : أي أستجير بجناب الله من الشيطان أن يضرني في ديني أو دنياي أو يصدني عن فعل ما أمرت به أو يحثني على فعل ما نهيت عنه . فإن الشيطان لا يكفه عن الإنسان إلا الله .

والشيطان في لغة العرب مشتق من شطن : إذا بعد ، فهو بعيد بطبعه عن طباع البشر وبعيد بفسقه عن كل خير ، وقيل : مشتق من شاط ؛ لأنه مخلوق من نار، ومنهم من يقول : كلاهما صحيح في المعنى ، ولكن الأول أصح ، وعليه يدل كلام العرب .

(وقال سيبويه : العرب تقول : تشيطن فلان إذا فعل فعل الشياطين ولو كان من شاط لقالوا : تشيط) فالشيطان : مشتق من البعد على الصحيح . ولهذا يسمون كل ما تمرد من جني وإنسي وحيوان شيطانا . قال الله تعالى : وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا [الأنعام ١١٢]

عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر ، تعوذ بالله من شياطين الإنس والجن . فقلت : أو للإنس شياطين ؟ قال : نعم .

رواه أحمد ضمن حديث طويل وقد أخرجه الحاكم وغيره وصححه وسكت الذهبي وإسناده فيه مقال من عدة جهات إلا أن له طرقا وشواهد تكفي في تحسين الجزء المذكور من الحديث ومنه الآية نفسها .

وفي صحيح مسلم عن أبي ذر أيضا قال : قال رسول الله ﷺ : " يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب الأسود " . فقلت : يا رسول الله ما بال الكلب الأسود من الأحمر من الأصفر ؟ فقال :" الكلب الأسود شيطان ".

والرجيم : فعيل بمعنى مفعول أي أنه مرجوم مطرود عن الخير كله كما قال (الله) تعالى : ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين [الملك ٥] وقال تعالى : ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين [الحجر ١٦-١٨] إلى غير ذلك من الآيات .

(وقيل : رجيم بمعنى راجم لأنه يرجم الناس بالوساوس والرائث...)

والرائث جمع ربيثة وهي : الحاجات التي تحبسهم عن الخير .

ومما يذكر في فضل الاستعاذة ما رواه البخاري وغيره عن سليمان بن صُرَد قال : استب رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه . فقال النبي ﷺ : إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده ؛ لو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فقالوا للرجل : ألا تسمع ما يقول رسول الله ﷺ ؟ . قال : إني لست بمجنون .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هناك سؤال من الأخ أبو عبد الله يقول :أكثر كتب التفسير الأثري فيها الكثير من الآثار والأحاديث الضعيفة والأخبار الغريبة ما الذي جعل المفسرين يذكرونها؟ وهل يوجد تفسير أثري يعتمد عليه المبتدئ في دراسة التفسير؟ الجواب :أولا كنا نود أن الأسئلة هذه تكون في بداية اللقاء أن تكون مطروحة من الأمس لأن هذا متعلق بدرس الأمس يعني فالمفترض أني آتي أجد هذه الأسئلة موجودة فنبينها قبل البدء في درس اليوم ..فنريد عموما في المستقبل الاهتمام بهذا الترتيب حتى لا نشتت ذهن المتابع معنا اليوم ..أقول نحن تكلمنا في هذا بالأمس وقلنا هناك أمراض للتفسير بالمأثور وقلنا أن جلها يتعلق بأمرين الروايات الضعيفة والإسرائيليات أو ما أخذ من أهل الكتاب ..فهذا الذي أنت سألت عنه الآن أن هناك روايات ضعيفة وأن هناك أخبار غريبة والأخبار الغريبة هي التي تدخل تحت مسمى

الإسرائيليات وتفصيل ذلك يطول وهو مذكور في كتابي في مقدمة تحقيق تفسير ابن كثير والكتاب موجود في الموقع لمن أراد التبحر والاستزادة في هذا الباب لأنه هناك باب جزء خاص في الإسرائيليات وأثرها في التفسير ..

طيب الشق الثاني يقول: لماذا يذكر هذا المفسرون؟ الجواب: المفسرون يذكرون كل ما روي في الباب وكل ما وصلهم لا يدققون في الأسانيد لأن دراسة الأسانيد وتحقيق الروايات لابد فيه من جمع الطرق وتخريج الرواية من مصادر أخرى .. فربما يكون السند الذي عند المفسر فيه ضعف ولكنه يتقوى بالطرق الأخرى للروايات التي ذكرت في كتب أخرى فهو لا يضيع الطريق الذي عنده لأنه يرى فيه ضعفا مثلا هذا لو تأكد أن فيه ضعفا لأنه قد ينجبر هذا الضعف بروايات أخرى في كتب أخرى فلابد أن يذكر كل ما ورد لديه وكل ما جاء لديه ..ثانيا :أنه قد يخفى عنه الضـــعف ..ثالثا :قد يكون مخالف لمن يرى الضعف ..فمسألة تحقيق الروايات والحكم عليها هذه قضية أخرى لا يطالب بها المصنف الذي يصنف في التفسير يكفيه أن يذكر الإسناد وكما يقول أهل العلم: " من أسند فقد أحال " هذا شيء..

السؤال الثاني :هل يوجد تفسير أثري يعتمد عليه المبتدئ في دراسة التفسير؟ الجواب :المبتدئ كلمة مبتدئ ..مبتدئ يكفيه أن يسأل العلماء وانتهينا والمبتدئ يأخذ إذا أراد أن يدرس يتدرج كما نحن ذكرنا في طريقة التدرج وأما يعتمد ..يعتمد على ماذا؟ هو مبتدئ ..العالم نفســه يصــعب عليه أن يقال يعتمد لا، يقرأ هنا وهنا ويدرس هنا ويدرس هنا حتى يصــل إلى الشيء الصواب هذا بالنسبة للعلماء ..بالنسبة لطالب العلم والعامي ذكرنا منهجه لابد أن يمشي على دراسة منهجية ..لكن من أفضل الكتب التي اهتمت نستطيع أن نقول تفسير ابن كثير بصفة شاملة هو جمع بين الحسنيين بين الآثار والتدقيق فيها وبين المعنى الإجمالي والاســتنباطات وبعض الأحكام وهكذا ففيه فوائد عظيمة فهو من أعظم كتب التفســير ..في الحقيقة هناك تفسير أثري جيد جدا لكنه قد يكون لم يطبع إلى الآن كاملا وهو تفسير يحيى بن سلام وهو مشابه لتفسير الطبري ولكن تفسير الطبري أكثر توسعا منه وأصعب على المراجعة منه ..ويوجد مختصر لتفسير يحيى بن سلام وهو مختصر جيد لابن سُماضِح يمكن أن يستفيد منه المبتدئ من طلبة العلم .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طبعا توجد ملاحظة نريد أن نلفت النظر إليها أن كلامنا الآن في التفسير إنما هو يعتبر شرحا وتكميلا لما في تفسير الحافظ ابن كثير حتى إذا وجد الشخص في كلامنا كلمة الحافظ فالمراد الحافظ ابن كثير لأننا معتمدين لتفسيره وما يزيد عليه فإنما هو من باب الفوائد والتوضيح .

❁...❁...❁

الحمد لله رب العالمين

القراء السبعة على ضم الدال من قوله : الحمد لله وهو مبتدأ وخبر .

ورويت فيه قراءات أخرى : الحمدَ لله بالنصب . وهو على إضمار فعل .

، الحمدُ لله بضم الدال واللام إتباعا للثاني الأول وله شواهد .

، الحمدِ لله بكسر الدال إتباعا للأول الثاني . وكلها شواذ لا يقرأ بها .

قال أبو جعفر بن جرير : معنى الحمد لله الشكر لله خالصا ، دون سائر ما يعبد من دونه ، ودون كل ما برأ من خلقه ، بما أنعم على عباده من النعم ، التي لا يحصيها العدد ، ولا يحيط بعددها غيره أحد ، في تصحيح الآلات في طاعته ، وتمكين جوارح أجسام المكلفين لأداء فرائضه ، مع ما بسط لهم في دنياهم من الرزق ، وغذاهم به من نعيم العيش ، من غير استحقاق منهم ذلك عليه ، ومع ما نبههم عليه ، ودعاهم إليه من الأسباب المؤدية إلى دوام الخلود ، في دار المقام في النعيم المقيم ، فلربنا الحمد على ذلك كله أولا وآخرا.

(وقال ابن جرير : الحمد لله ثناء أثنى به على نفسه ، وفي ضمنه أمر عباده أن يثنوا عليه ؛ فكأنه قال : قولوا الحمد لله) .

قال : وقد قيل : إن قول القائل : (الحمد لله) ثناء عليه بأسمائه الحسنى ، وصفاته العلى . وقوله : الشكر لله ثناء عليه بنعمه وأياديه . ثم شرع في رد ذلك بما حاصله أن جميع أهل المعرفة بلسان العرب ، يوقعون كلا من الحمد والشكر مكان الآخر .

وقد اشتهر عند كثير من العلماء من المتأخرين ، أن الحمد هو الثناء بالقول على المحمود بصفاته اللازمة والمتعدية ، والشكر لا يكون إلا على المتعدية ، ويكون بالجنان واللسان والأركان .

ولكنهم اختلفوا ، أيها أعم ، الحمد أو الشكر ؟ على قولين . والتحقيق أن بينهما عموما وخصوصا ؛ فالحمد أعم من الشكر ، من حيث ما يقعان عليه ، لأنه يكون على الصفات اللازمة والمتعدية ، تقول : حمدته لفروسيته وحمدته لكرمه ، وهو أخص لأنه لا يكون إلا بالقول . والشكر أعم من حيث ما يقعان به ؛ لأنه يكون بالقول والفعل والنية كما تقدم . وهو أخص لأنه لا يكون إلا على الصفات المتعدية ، لا يقال : شكرته لفروسيته ، وتقول : شكرته على كرمه وإحسانه إلي . هذا حاصل ما حرره بعض المتأخرين والله أعلم .

وقد ورد في فضل الحمد أحاديث كثيرة ومن ذلك ماروواه أحمد وغيره عن الأسود بن سريع قال : قلت : يا رسول ، ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى ؟ فقال: أما إن ربك يحب الحمد .

وهو حديث حسن وقد صححه أحمد شاكر وحسنه الألباني .

وحكى القرطبي عن طائفة أنهم قالوا : قول العبد : الحمد لله رب العالمين ، أفضل من قوله : لاإله إلا الله ؛ لاشتمال الحمد لله رب العالمين على التوحيد مع الحمد .

وقال آخرون : بل لاإله إلا الله أفضل ، لأنها الفصل بين الإيمان والكفر ، وعليها يقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، كما ثبت في الحديث المتفق عليه . وفي الحديث الآخر في السنن :" أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي : "لا إله إلا الله وحده لا شريك له" . وهو حديث حسن له طرق .

والألف واللام في الحمد لاستغراق جميع أجناس الحمد ، وصنوفه ، لله تعالى . كما جاء في الحديث :" اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وبيدك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله ".

والرب هو : المالك المتصرف . ويطلق في اللغة على السيد ، وعلى المتصرف للإصلاح . وكل ذلك صحيح في حق الله تعالى ، (ولا يستعمل الرب لغير الله إلا بالإضافة تقول : رب الدار ، ورب كذا . وأما الرب فلا تقال إلا لله عز وجل .

والعالمين : جمع عالم ، (وهو كل موجود سوى الله عز وجل)

والعالم : جمع لا واحد له من لفظه . والعوالم : أصناف المخلوقات في السموات وفي البر والبحر ، وكل قرن منها وجيل يسمى عالما أيضا .

وفي رواية سعيد بن جبير وعكرمة ، عن ابن عباس : رب الجن والإنس .

وكذلك قال غير واحد من السلف .

واستدل القرطبي لهذا القول بقوله تعالى : ليكون للعالمين نذيرا [الفرقان ١] وهم الجن والإنس . وقال الفراء وأبو عبيدة : العالم عبارة عما يعقل ، وهم الإنس والجن والملائكة والشياطين ، ولا يقال للبهائم : عالم .

وقوله : الرحمن الرحيم سبق الكلام عليه في البسملة .

(قال القرطبي : وإنما وصف نفسه بالرحمن الرحيم ، بعد قوله : رب العالمين ، ليكون من باب قرن الترغيب بعد الترهيب ، كما قال : نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم وقوله : إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم قال : فالرب فيه ترهيب ، والرحمن فيه ترغيب . وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ، لما طمع في جنته أحد . ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ، لما قنط من جنته أحد ".

التعليقات:

أبو عبدالله:

المعنى ان كلمة عالم هي كل ما سوى الله ممن يعقل !فلا يقال للبهائم او للجبال او البحار انها عوالم ...ما رئيك شيخنا في ذلك ؟

رغم ان الله خاطبها و عقلت عنه امره كما بان ذلك بآيات كثيرة ...

❁...❁...❁

رابط كتاب " إعمال الألباب في تفسير فاتحة الكتاب " :

https://t.me/minetar/1596

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ يقول: كلمة عالم هي كل ما سوى الله ممن يعقل فلا يقال للبهائم أو للجبال أو البحار أنها عوالم؟ الجواب نقول: هذا قول ولكن عليه ملاحظة والأقرب أن العوالم تطلق على كل شيء يعني يدخل في ذلك ما لا يعقل أيضا وكما قلنا هنا هناك أقوال ذكرناها وفي النهاية قلنا والعالمين جمع عالم وهو كل موجود سوى الله عز وجل لأن الله رب كل ما في الكون هذا هو الراجح وطالما أن ذلك مقبول في اللغة فكلما شمل المعنى أكثر كلما كان أفضل .

❁...❁...❁

اشتملت هذه السورة على حمد الله ، وتمجيده ، والثناء عليه ، وعلى ذكر المعاد _ وهو يوم الدين _ وعلى إرشاد الله العباد إلى سؤاله ، والتضرع إليه ، والتبري من حولهم وقوتهم ، وإلى إخلاص العبادة له ، وتوحيده بالألوهية _ تبارك وتعالى _ وإلى سؤالهم إياه الهداية إلى الصراط المستقيم _ وهو الدين القويم _ وتثبيتهم عليه ، حتى يفضي بهم ذلك إلى جنات النعيم ، في جوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . واشتملت على الترغيب في الأعمال الصالحة ، ليكونوا مع

أهلها يوم القيامة . والتحذير من مسالك الباطل ، لئلا يحشروا مع سالكيها يوم القيامة ، وأهمهم المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى .

التعليقات:

أبو عبدالله:

اليوم لا يوجد صنف الضالين بل اليهود و النصارى مغضوب عليهم لأن العلم الهادي من الضلال حصل ببعثة النبي صلى الله عليه و سلم ...

❁...❁...❁

مقطع صوتي: إذن نحن سنكتفي في التفسير إلى قوله (الحمد لله رب العالمين) حتى لا نكثر عليكم وهذا الآن التفسير الإجمالي لمعنى السورة ..إذن أخذنا تفسير تحليلي لآيتين مع الاستعاذة وأخذنا المعنى التفسير الإجمالي لسورة الفاتحة .. بقي الأحكام المتعلقة بالسورة والفوائد المستقاة منها ضمن التفسير التحليلي سنذكر شيئا يسيرا حتى لا نكثر عليكم .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: هنا الأخ يقول اليوم لا يوجد صنف الضالين بل اليهود والنصارى مغضوب عليهم لأن العلم الهادي من الضلال حصل ببعثة النبي ﷺ ..الجواب أقول: أولا لقد فجعتني بهذا التعليق لأنه يدلل أولا كأنك لم تستفد مما قدمنا له في الدورة يعني هذا الجزم الذي جزمت به لا يستطيعه كبار علماء التفسير وكبار علماء الأمة وأنت تجرؤ على أن تجزم بذلك هذه كارثة ..الأمر الثاني :أن هذا الكلام باطل كلام لا قيمة له إطلاقا بل بالعكس الضالين موجودين وهم النصارى والمغضوب عليهم هم اليهود إلى يوم القيامة لا يتغير ذلك ولن يتغير وما حصل ببعثة النبي ﷺ أي تغيير في معنى الآية ولا في دلالاتها ..فانتبه لأن القول في العلم كارثة والقول في كتاب الله كارثة الكوارث فإياك إياك لا تجرؤ لا تجرؤ على الكلام في دين الله أبدا إلا أن تنقل عن علماء فإذا وجد عالم قال ذلك القول فانقل عنه وسوف نرد عليه ونبين خطأه في فهمه .

التعليقات:

أبو عبدالله:

اقصد النصارى شيخنا

نعتذر شيخنا كان السؤال مضبوط بأحكام و هو سؤال و ليس قول

و تفسير للآية

أقصد بأحكام اي خطأ من حيث النفي المطلق ...

❁...❁...❁

حكم الاستعاذة ولفظها :

قال الشاطبي رحمه الله :

إذا ما أردت الـدهــر تـقرأ فاستعـذ جهـارا مـن الشيطان بالله مسجـلا
على ما أتى في النحل يسرا وإن تـزد لـربـك تـنـزيـهـا فلـسـت مجهـلا
وقــد ذكـروا لفظ الرســول فلم يـزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا

والجمهور على أن الاســتعاذة مســتحبة ليســت بمتحتمة يأثم تاركها ، وحكى الرازي عن عطاء بن أبي رباح وجوبها في الصــلاة وخارجها كلما أراد القراءة قال وقال ابن سـيرين إذا تعوذ مرة واحدة في عمره فقد كفى في إسـقاط الوجوب واحتج الرازي لعطاء بظاهر الآية فاسـتعذ وهو أمر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صـلى الله عليه وسـلم عليها ولأنها تدرأ شـر الشيطان وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ولأن الاستعاذة أحوط وهو أحد مسالك الوجوب . وهو كلام وجيه ويؤيده ما نقلناه عن الشاطبي .

وأما الجهر بها فقال الشافعي وغيره : يجهر بالتعوذ وإن أسر فلا يضر . واختيار الشاطبي الجهر ولاشك في أنه أولى .

وأما لفظ الاستعاذة فاختلف فيه : فقيل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وقيل : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

وقيل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم

وقيل : أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم

وأصح ذلك وأكمله ما ثبت في الأحاديث الصحيحة وهو القول الثاني لما رواه أحمد وأصحاب السنن عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . ويقول : لا إله إلا الله . ثلاثا . ثم يقول : الله أكبر ثلاثا ثم يقول : أعوذ بالله السـميع العليم من الشـيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه .

وقد فسر الهمز بالموتة وهي الخنق الذي يعتري المصروع من الجنون أو غيره ثم يفيق والنفخ بالكبر والنفث بالشعر .

وهو وإن كان في الصلاة فهو أولى ما يتبع في القراءة خارجها كذلك .

والأول كاف أيضا لما ثبت من لفظه ﷺ في غير القراءة وهو ما دلت عليه سورة النحل .

وقد روي في لفظ الاستعاذة عند القراءة حديث لا يصح ولو ثبت لم يبق في هذا الأمر إجمال كما قال الشاطبي

وأما موضع الاستعاذة :

فقال ابن كثير : والمشــهور الذي عليه الجمهور أن الاســتعاذة إنما تكون قبل التلاوة لدفع الوســواس فيها . ومعنى الآية عندهم فإذا قرأت القرآن فاسـتعذ بالله من الشـيطان الرجيم [النحل ٩٨] أي إذا أردت القراءة كقوله إذا قمتم إلى الصــلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم [المائدة ٦] الآية أي إذا أردتم القيام والدليل على ذلك الأحاديث عن رسول الله ﷺ بذلك .

وقال ابن الجزري : هو قبل القراءة إجماعا ولا يصح قول بخلافه عن أحد ممن يعتبر قوله وإنما آفة العلم التقليد .

التعليقات:

أم عبد الله:

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ..هل نفهم يا شيخ من قول الشاطبي رحمه الله " :إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ "أنه يرى بذلك وجوب الاستعاذة ؟ وما معنى مسجلا في نهاية البيت ؟

ما المقصود بقول ابن الجزري رحمه الله بأن آفة العلم التقليد ؟

هل صحيح بأنه عند قراءة آية الكرسي لا نقول الاستعاذة فقط بل نأتي بالبسملة أيضا حتى لا تتصل الاستعاذة بلفظ الجلالة ؟

د.محمد طرهوني:

هناك من أهل العلم من يرى الوجوب ولاشك أن دليلهم أقوى ممن يرى الاستحباب

ومسجلا أي مطلقا مرسلا

يعني أن التقليد للأشخاص تعصبا مع وضوح الحق هو مايفسد العلم كما هو الحال فيما ذكر من إجماع ووضوح دليل ثم يتعصب البعض للقول الشاذ تقليدا لصاحبه

هذا استحباب ممن ذكره تأدبا عند وصل الاستعاذة بما بعدها حتى لايجاور لفظ الجلالة وصف إبليس اللعين وكأنه نعت ثان له لعنه الله وإن كان الإعراب رافعا للإيهام

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الآن نحن هنا اكتفينا بحكم واحد من الأحكام المستنبطة من الآيات أو المتعلقة بالآيات ضمن التفسير التحليلي وحذفنا منه أيضا أشياء كثيرة ذكرناها في الكتاب يعني اكتفينا بما يتيسر في حكم الاستعاذة ولفظ الاستعاذة فيراجع ذلك وإذا فيه استفسار يستفسر عنه .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: يا حبيبي يا أبو عبد الله تقصد النصارى أو تقصد غيرهم ..لا تقصد أنت لا تقصد الذي يقصد لا بد أن يكون عالم متبحر متخصص من أئمة التفسير حتى يقصد ..لا تقصد أنت ..أنت تنقل عن العلماء وتستفيد من كلام أهل التفسير ..والنصارى كما هم ضالون إلى يوم القيامة هم ضالون وقد يكون منهم من عنده علم وكفر على علم هذا سيكون ضال ويكون مغضوب عليه ويكون ملعون ويكون كل شيء ما هو الضلال معناه واسع ..لكن فُرِّق بين النصارى وبين اليهود في الآية لملمح لأن أغلب أهل الكتاب من النصارى هم على ضلال وأغلب اليهود على غضب ولعنة من الله سبحانه وتعالى ..كون هناك بعض النصارى وعلماء النصارى من يمكن أن يدخل تحت أو مشابهة علماء اليهود فما يعني أن الآية تغير معناها ..الآية النصارى هم الضالون والمغضوب عليهم هم اليهود هذا حكم عام شامل على الجميع أما الأفراد ووجود هذا في ذاك وذاك في هذا...

❁...❁...❁

مقطع صوتي: يا حبيبي يا أبو عبد الله الأمر ما يحتاج اعتذار وتبرير قد يكون حملي على السؤال ليس على شخصك ولا على مقصدك وإنما حملي لأجل أن يستفيد الإخوة الحضور بصفة شاملة ..مقصدك إن شاء الله مقصد خير لكن أنا أردت بيان شيء مهم وهو للجميع حتى يستفيد الجميع بغض النظر عن القائل أو السائل أو مقصد السائل ..الغرض يا أخوة الكلام في كتاب الله والكلام في العلم الإنسان ينضبط وعندما يسأل يسأل بالطريقة التي بيناها في كلامنا في آداب السؤال وآداب طلب العلم واحترام كلام العلماء والحذر من الخوض في العلم قبل أن يكون الإنسان قد تأهل تأهلا تاما ونحو ذلك ..فمن الضرورة أن أنبه هذا التنبيه القاسي حتى يكون رادعا وواعظا لنا جميعا ..بارك الله فيكم .

التعليقات:

أبو عبدالله:

نعم شيخنا تكلم و قل الحق فهو احب على قلوبنا من غيره و لو ظهر جهلنا و تقصيرنا فما نحن إلا متعلمون نسأل الله في ما نتعلم الاخلاص و ان يقربنا من الله تعالى و نعوذ بالله تعالى من جهلنا و تقصيرنا ...فأن كان الحق يذمني لهو احب الي من باطل يمدحني ....

حساب محذوف: (تعليقا على التعليق السابق)

لا فض فوك

❁...❁...❁

مقطع صوتي: نحن الآن سننتقل إلى التفسير الإجمالي لسورة النازعات وسورة عم يتساءلون وبعد ذلك ننتقل إلى أمر آخر حتى لا نطيل .

❁...❁...❁

تفسير سورة النبأ

أنزلت سورة النبأ بمكة يبين الله فيها عن أي شيء يتساءل الكفار فيما بينهم وهو الخبر العظيم في بعثة الرسول صلي الله عليه وسلم وإخباره لهم بنزول القرآن عليه والبعث بعد الموت وغير ذلك مما اختلفوا فيه ويتوعدهم بأنهم سيعلمون حقيقة ذلك

وذكرهم بأنه فرش لهم الأرض وجعل الجبال أوتادًا فيها لئلا تميد وخلقهم أزوجًا ذكورًا وإناثًا وأنعم عليهم بنعمة النوم الهادئ ليريحوا أجسادهم وجعل الليل لهم سكنًا وسترًا وجعل النهار لهم ليبتغوا فيه من فضله ما يعيشون به وخلق فوقهم سبع سموات محكمة الصنع ومن آياتها الشمس التي تضيء كالسراج المتوهج المنير الذي يتلألأ والسحاب الذي ينعصر منه الماء المنصب الكثير فأخرج به الحب والنبات والجنات المجتمعة الملتفة .

ثم يؤكد تعالى مجيء يوم القيامة الذي يفصل فيه بين الخلائق في وقت معلوم عنده يبدأ بنفخ أحد الملائكة الكرام في قرن عظيم فيأتي الناس جماعات جماعات يبعثون من قبورهم وتفتح أبواب السماء وتزول الجبال كأنها سراب ويمر جميع الناس على جهنم لأنها في طريقهم ولا يدخل فيها إلا الطاغون الظالمون الذين يلبثون ويمكثون فيها السنين الطويلة العديدة لا يذوقون فيها من الشراب إلا الحميم وهو شديد الحرارة ومن البرد إلا الغساق وهو الزمهرير شديد البرودة جزاءً لهم يوافق عملهم السيئ فإنهم كانوا لا يصدقون بالبعث والحساب وكذبوا بآيات الله وكل شيء فعلوه عند الله أحصاه وسجله في كتاب ولذا يقال لهم يوم القيامة ذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابًا

أما المتقون فلهم الفوز بالجنة والنجاة من النار ينعمون في بساتين بها الأعناب الطيبة والزوجات مرتفعات الصدور أي الصغيرات البالغات الجميلات المتقاربات في السن يشربون من كؤوس متتابعة مليئة بالخمر الذي لا ضرر فيه لا يسمعون إلا الطيب من القول ليس فيه باطل ولا إثم وذلك جزاء لهم من ربهم وعطاءً كثيرًا لهم على ما قدموه من أعمال صالحة

وطاعة للرحمن الذي خلق الســـموات والأرض ورعاها وهذا الجزاء في يوم لا يملك فيه أحد أن يخاطب الرحمن يوم يقوم الروح وسائر الملائكة صفًا بين يدي الله عز وجل لا يتكلم أحد إلا إذا أذن له الرحمن سبحانه وكان من أهل قول لا إله إلا الله .

فهذا يوم القيامة اليوم الحق فمن أراد النجاة فليتخذ إلى ربه طريقًا وسـبيلًا فقد أنذر الله عباده هذا العذاب القريب مهما بعد في يوم سـيرى فيه المؤمن جزاء ما قدم من عمل ويتمني الكافر أن يكون ترابًا مثل البهائم والحيوانات التي يحولها الله إلى تراب بعد أن يقتص من بعضها لبعض ولا تدخل جنة ولا نارا .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ أبو عبد الله بارك الله فيك أشكرك على هذا الموقف الطيب وهذا هو الظن بك ولا شك أن هدفنا جميعا الوصـــول إلى الحق وتعلم العلم والاســتفادة من الأخذ والعطاء ومثل هذه الدورات إنما هي لأجل أن يُقوم الإنســان نفســه والمؤمن مرآة أخيه والإنسـان يسـتفيد من إخوانه ومن مشـايخه ومن كل إنسـان يسـدي إليه نصـيحة هذا الذي ينصـح هو المحب في الحقيقة والذي يسكت هو مقصر في حق أخيه ..بارك الله فيك .

❁...❁...❁

تفسير سورة النازعات

وأنزل الله ســـورة النازعات بمكة يقســـم فيها بالملائكة التي تغرق في نزع روح الكفار أي تنزعها بعنف وتنشـــطها ما بين الأظفار والجلد حتى تخرجها ، وبالملائكة السابحة السابقة التي تسبح بروح المؤمنين بين السماء والأرض ويسبق بعضها بعضًـــا بهم إلى الله ، وبالملائكة التي تدبر ما أمر به الله في عباده ، يقســـم تعالى بكل ذلك على ما يحصـــل يوم ترجف الأرض عند النفخة الأولى في الصور وتتبعها النفخة الثانية رديفة لها يوم تخاف القلوب وتخشع الأبصار من الذل لهؤلاء الذين كانوا يكفرون البعث ويقولون أنرد إلى الحياة مرة أخرى بعد الموت وبعد أن كنا عظامًا بالية لئن حدث ذلك لنخسـرن إذن ولن يحدث فرد الله عليهم استهزاءهم بأن ما بينهم وبين ذلك إلا صيحة واحدة وهي نفخة الصور الأخيرة فإذا هم على ظهر الأرض بعد أن كانوا بباطنها.

ثم قص تعالى قصـــة موســـى عندما ناداه بوادي طوى المطهر فأمره بالذهاب إلى فرعون الذي جاوز حده وتجبر وعصـــى ليقول له هل لك أن تســـلم وتتطهر من الكفر وتشـــهد أن لا إله إلا الله وتقبل إرشـــادي لك وتخشـــى عقاب ربك وأراه الآية الكبرى التي بعثه الله بها وهي يده التي يخرجها بيضاء للناظرين وعصاه التي تحولت إلى ثعبان مبين فكذب فرعون موسى وعصـى أمر ربه ثم ولى مدبرًا يسعى في الفساد ويصرخ في قومه بعد أن حشرهم ويقول أنا ربكم الأعلى فعاقبه الله على الكلمة الأولى وهي قوله قبل ذلك ما علمت لكم من إله غيري والكلمة الأخيرة وهي قوله الآن أنا ربكم الأعلى فكان في أخذه له عبرة وعظة لمن يخشى عقاب الله .

ثم قال تعالى للمكذبين بالبعث أأنتم أشد خلقًا أم السماء يعني أن السماء أشد منكم خلقًا فقد بناها الله ورفع بناءها وسواها وأظلم ليلها وأخرج نهارها وأضاءها بالشمس وقد بسط الأرض لكم بعد ذلك وفجر فيها الأنهار وأنبت فيها النبات وأرسى فيها الجبال لئلا تضطرب كل ذلك منفعة لكم ولأنعامكم فمن فعل هذه الآيات يهون عليه إعادتكم بعد الموت .

فإذا جاء يوم القيامة ومن أسمائه الطامة الكبرى أي الداهية العظيمة التي تطم على كل ماسواها يوم يتذكر كل إنسان أعماله وأظهرت النار لمن ينظر كان جزاء من عصى وفضل الدنيا على الآخرة أن يكون مأواه النار وكان جزاء من خاف وقوفه عند ربه يوم القيامة ونهى نفسه عما تهواه من معصية الله أن يكون مأواه الجنة .

ثم ذكر تعالى سؤال الكفار النبي صلى الله عليه وسلم عن قيام الساعة متى مجيء ذلك وحصول استهزاء منهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل ربه عن ذلك حتي نزلت هذه الآية وأخبره أنه إلى الله علمها لا يعلمها سواه وإنما هو منذر لمن يخشى العقاب في ذلك اليوم وأن هؤلاء المكذبين يوم يرون هذا اليوم يشعرون كأن حياتهم ما هي إلا عشية من الدنيا أو ضحى عشية فلم يعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها بعد ذلك .

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب نحن الآن أنزلنا لكم تفسير سورة النبأ الإجمالي وكذلك تفسير سورة النازعات الإجمالي والطريقة التي ننصح بها أن يمسك الإنسان المصحف ويقرأ ويضع أمامه سورة النبأ مثلا ويقرأ الآية ويقرأ بداية التفسير وهكذا يمشي مع التفسير مع قراءة الآيات سواء بسواء ونفس الشيء مع سورة النازعات حتى يتبين له أوجه التفسير والكلمة المتعلقة بالآية نفسها ويتضح له المعنى بطريقة جيدة وواضحة..

طيب الآن نحن انتهينا من التفسير التحليلي ومن التفسير الإجمالي بقي لنا الليلة أمر يسير نريد أن نختم به وهو الكلام في موضوع ترجمة القرآن هذا الذي سنختم به أسبوعنا المبارك حول مدارسة القرآن وعلوم القرآن ..وهذه النبذة اليسيرة عن ترجمة القرآن من باب استكمال الشيء الذي أردناه في حديثنا عن القرآن وعلوم القرآن ..وباب ترجمة القرآن هو من أبواب علوم القرآن أيضا ..ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون فيه الخير والفائدة وإن كان شيئا مختصرا .

التعليقات:

A j:

مولانا الكريم هل يوجد تفسير للقرءان كاملا بهذه الطريقة المذكورة بارك الله فيكم

أبو عبدالله:

و أن كان السؤال خارج المقرر لكنه ضمن باب التفسير: ((و أذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا أبليس أبى و استكبر))) ...

شيخنا هل يوجد في اللغة العربية وجه و استعمال لنفس هذه الطريقة في الخطاب و هي مخاطبة قوم بالاصل و من يدخل في حكمهم فهنا)) الخطاب في الاصل موجه للملائكة و من في حكمهم هو أبليس لأنه ليس من الملائكة ((لأن استاذا في اللغة العربية قال هذه الاية تدل حسب قواعد اللغة ان أبليس من الملائكة ..

❁...❁...❁

رابط كتاب " تفسير القرآن للفتيات والفتيان " :

https://t.me/minetar/1611

التعليقات:

ام الائمة السلمي:

محبب ماشاء الله ومختصر

اللهم امين تسلم ايادي الكاتبة

❁...❁...❁

ونختم أسبوعنا المبارك حول مدارسة القرآن وعلومه بنبذة عن:

ترجمة القرآن

تنقسم الترجمة عامة إلى قسمين:

ترجمة حرفية: وهي نقل الألفاظ من لغة إلى نظائرها من لغة أخرى مع الحفاظ على النظم والترتيب

ترجمة معنوية: وهي بيان معنى الكلام بلغة أخرى

والترجمة الحرفية مذمومة في الجملة لأنها لاتؤدي المعنى المراد بل أحيانا توهم غيره ، وحكمها بالنسبة للقرآن التحريم لأنها تحريف له ولايمكن أن تؤدي معناه ، ولئن كانت محاولة معارضة القرآن بنفس لغته مستحيلة فكيف يمكن ترجمته حرفيا بلغة أخرى ؟

وأما الترجمة المعنوية فهي كذلك غير ممكنة للقرآن لأن القرآن له معان ثانوية غير المعاني الأصلية التي تتضح للمتأمل بسهولة ، وذلك لما عليه القرآن من بلاغة وبيان ، ولاشك أيضا أن الوصول إلى معاني القرآن لايمكن بنفس لغته فكيف بلغة أخرى ؟

والجائز في ترجمة القرآن هو الترجمة التفسيرية:

والترجمة التفسيرية ترجمة معنوية لتفسير القرآن وليست للقرآن نفسه

وهي مهمة وضرورية لكي يحصل البلاغ للأمم التي لاتتكلم باللغة العربية وتحتاج إلى تفهم مانزلت به الرسالة الخاتمة

وللمترجم شروط منها:

١- أن يكون ملما باللغتين .

٢- أن يكون صحيح الاعتقاد مجردا من الهوى .

وللترجمة التفسيرية شروط منها:

١- أن يؤكد على كونها ترجمة للتفسير لا للمعنى .

٢- أن يبين أنها ترجمة لفهم شخص معين قد يخالفه غيره .

٣- أن يذكر بعض الوجوه الأخرى الواردة في فهم الآية .

وقد أفاض الشيخ الزرقاني في كتابه مناهل العرفان في الحديث عن ترجمة القرآن

التعليقات:

ام الائمة السلمي:

كلام يهز الوجدان حرم الله قلب من تناقله وبلغنا به عن النار

❁...❁...❁

مقطع صوتي: الأخ يسأل يقول: هل يوجد تفسير للقرآن كاملا بهذه الطريقة المذكورة؟ ..الجواب: والله للأسف أنا لا أعرف قد يكون هناك من قام بمشروع مشابه لكن خلال يمكن عشرين سنة لا أتابع الآن المكتبات والإنتاج ما بين الاعتقال وما بين التنقل بين البلاد فيوجد تقصير مني لكن هذه الفكرة أنا أراها أولا فيها صعوبة قد لا يتيسر لكل أحد أن يقوم بمثل هذا العمل لأنه أولا يحتاج إلى اطلاع قوي في التفسير مع اطلاع قوي في الحديث وعلوم الحديث ودراسة الأسانيد ثم الاختصار والصياغة النهائية ..لكن يوجد عمل فيه خدمة من باب البحث عن الروايات الصحيحة في تفسير آيات القرآن وهو عمل أخونا وزميلنا وحبيبنا الدكتور حكمت بشير ياسين في "الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور "وقد اختصره في كتاب فيمكن الاستفادة منه ..من يقيضه الله عز وجل أن يكمل هذا العمل لأني لا أظن أني أستطيع الإكمال يمكن أن يستعين بكتاب الشيخ حكمت فهو يساعد في ذلك وإن كان قد يكون نختلف معه في بعض الروايات التي تجنبها أو بعض الروايات التي ذكرها من ناحية التصحيح والتضعيف لكن هو كتاب يعتبر الكتاب الجامع الأفضل في التفسير بالمأثور مع الاختصار .

التعليقات:

A j:

جزاكم الله خيرا يامولانا وكتب اجركم وأمد في عمركم في الخير وأعانكم علي إتمام هذا التفسير

❁...❁...❁

مقطع صوتي: طيب يا إخوة نظرا للخلل عندنا في الإنترنت تعرقل إرسال ما نرسله وسيصلكم إن شاء الله بعدما يعود الاتصال إلى ما كان عليه ..فنقول نحن الآن نكون قد انتهينا من أسبوع القرآن وعلوم القرآن وغدا بإذن الله إجازة إلا أنني سأقوم بنشر أسئلة للمراجعة كما عملنا في الأسبوع السابق للمراجعة وتقييم الاستيعاب ..ونبدأ بإذن الله يوم السبت مع الحديث الشريف وعلومه ..وسيكون في بدايته البث الأسبوعي المباشر إن شاء الله تعالى ..واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

التعليقات:

حساب محذوف:

السلام عليكم ورحمة الله حياكم الله شيخي الفاضل

ممكن رابط الاكاديمية لأني ما بحسن بتابعكن وقتي قليل جدا

والقراءة من الجوال صعبة علي

لذلك بطبع كل كتاب وبدرسو

اذا صعبة مسالة او كلمة بسالك بارك الله فيكم

أبو عبد الله:

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

شـــيخنا لو تعطينا بعد نهاية الدورة فترة مثلا ١٥ يوم او اكثر او اقل بحســـب تقديرك و تحدد يوم يكون فيه اختبار لمدة ساعتين في مواد الدورة و يكون بمثابة اختبار نهائي ... وجزاكم الله خيرا و وفقكم لما يحبه و يرضاه ...

❁...❁...❁

(أسئلة للمراجعة)

مجموعة أسئلة للمراجعة والتحقق من الاستيعاب :

١- مامعنى كلمة قرآن ؟ وما هو التعريف المختار للقرآن ؟

التعليقات:

اسماعيل الحاج عيسى:

مصدر مرادف للقراءة

٢- ماهو القول الأصح والأشهر في نزول القرآن ؟ وفي أي ليلة نزل ؟

التعليقات:

B L A D E:

نزل في ليلة القدر لقوله تعالى) :إنا أنزلناه في ليلة القدر(، والأشهر أن القرآن نزل كاملاً إلى السماء الدنيا ثم نزل من السماء الدنيا على رسول الله صلى الله عليه وسلم طول ثلاث وعشرين سنة.

٣- اذكر دليلا على سماع جبريل القرآن من الله تعالى

التعليقات:

ابو سالم سالم:

قوله تعالى)نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين (

B L A D E:

وكذلك قد استدل الإمام أحمد رحمه الله بقوله تعالى)فأجره حتى يسمع كلام الله(

٤- تكلم باختصار عن مراحل جمع القرآن في ضوء مادرست

التعليقات:

B L A D E:

ثلاث مراحل، في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم عهد أبي بكر رضي الله عنه حيث جمع المصحف بعد أن قتل جماعة من القراء ثم في عهد عثمان رضي الله عنه حيث جمع الناس على قراءة.

٥- هل ترتيب الآيات توقيفي أم باجتهاد من الصحابة ؟

التعليقات:

B L A D E:

توقيفي بإجماع أهل العلم.

٦- ما الراجح في ترتيب السور هل هو توقيفي أم اجتهادي ؟

التعليقات:

B L A D E:

قال بعض أهل العلم أن الترتيب التوقيفي ثبت في بعض السور والله أعلم، لكن النفس تميل إلى القول بأن الجميع بالتوقيف لأن جبريل عليه السلام دارس القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة ومرتين في آخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم فيقرب من المستحيل أن يُقرأه بترتيب ثم يخالفه النبي صلى الله عليه وسلم ويجعله على ترتيب آخر.

٧- هل هناك اتفاق على عدد آي القرآن ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

ليس هناك اتفاق لان الصحابة كانوا يكتبون بعض التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوقف عليها الآيات ويظنوها اية كاملة

٨- هل يجوز كتابة المصاحف حسب الرسم الإملائي ؟

التعليقات:

B L A D E:

المشهور عدم الجواز وآثار تدل عليه.

٩- ماالمراد بالأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ؟

١٠- هل القراءات السبعة هي الأحرف السبعة ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

B L A D E:

بل القراءات السبعة من الأحرف السبعة.

١١- اذكر ثلاث قراءات من القراءات العشر المتواترة مع راويي كل قراءة

١٢- ماهي شروط القراءة الصحيحة التي يقرأ بها القرآن ؟

التعليقات:

B L A D E:

صحة الإسناد وموافقة الرسم العثماني وأن يكون له وجه في اللغة

١٣- ماهو علم توجيه القراءات ؟ وماتوجيه قراءة مالك يوم الدين وقراءة ملك يوم الدين ؟

١٤- ماتعريف التجويد ؟ وهل تطبيقه واجب على كل مسلم أم لا ؟

التعليقات:

B L A D E:

التجويد في اللغة التحسين والمراد به علم يعرف به كيفية إعطاء الحروف حقها ومستحقها)وهذا من التعريف بالثمرة والله أعلم.(

١٥- أمر النبي صلى الله عليه وسلم بأخذ القرآن من أربعة؛ اذكر منهم اثنين .

التعليقات:

B L A D E:

ابن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما

١٦- لماذا لانجد أحكام التجويد مذكورة في الأحاديث الشريفة ؟

التعليقات:

B L A D E:

بل يوجد.

١٧- ما الفرق بين التحقيق والتدوير والحدر ؟

التعليقات:

B L A D E:

الفرق من ناحية السرعة فكل منها أقل سرعة من التالي.

١٨- لماذا الذي يتتعتع في القرآن ويجد مشقة في تعلمه له أجران ؟ وهل هو أعظم أجرا من الماهر به ؟

١٩- هل يصح أن ننطق الضاد في الفاتحة ظاء كظاء عوام مصر كلهجة البعض أم لابد من تحقيق مخرجها وصفتها ؟

٢٠- اذكر خمسة من علوم القرآن المتعلقة بالنزول وبالسند .

٢١- اذكر ثلاثة من علوم القرآن المتعلقة بشرف القرآن .

٢٢- ماهي طرق الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

٢٣- اذكر فائدتين من فوائد معرفة أسباب النزول ، واذكر كتابا مع مؤلفه في هذا العلم

٢٤- كيف نعرف سبب النزول ؟

٢٥- ماذا نعمل إذا تعددت روايات سبب النزول ؟

التعليقات:

B L A D E:

ننظر في الإسناد، والجمع ممكن إذا قلنا بتعدد النزول، وكذلك قد يقال)نزلت في كذا (وليس المراد إلا تطبيق الحكم وتعميمه وهذا كثير في آثار السلف المروية في أسباب النزول.

٢٦- اذكر مثالا لآية لم يتضح معناها إلا بمعرفة سبب النزول

٢٧- هل العبرة بعموم اللفظ أم بخصوص السبب ؟ وهل هناك اتفاق على ذلك ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

وليس فيها اتفاق

B L A D E:

الاتفاق موجود على أن اللفظ العام ليس خاصاً بالشخص المعين لكن قد يكون خاصاً بوصف ونوع عند الآخرين وقول الجمهور أن العبرة بعموم اللفظ.

٢٨- ماهي أعظم معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم ولماذا ؟

التعليقات:

B L A D E:

القرآن لأنه باق إلى يوم يرفع الله المصاحف بخلاف الآيات الحسية التي لم تصلنا إلى بطريق النقل وليس الخبر كالمعاينة.

٢٩- ماذا تعرف عن القول بالصرفة ؟

التعليقات:

B L A D E:

قول باطل يروى عن بعض المعتزلة منهم النظّام وخلاصته أن الإتيان بمثل القرآن غير ممتنع ذاتاً إلا أن الله صرف العرب عن ذلك فالمعجزة ليس في كلام الله بل المعجزة أمر خارج من النص ولازم هذا القول أن القرآن ليس معجزاً بنفسه بل هو ككلام البشر!

٣٠- اذكر خمسة من وجوه إعجاز القرآن الكريم

٣١- اذكر شبهتين مما أثاره المغرضون حول القرآن مع الرد عليها

٣٢- اذكر كتابا في شرح غريب القرآن قديما وآخر حديثا مع ذكر مؤلف كل منهما

٣٣- ماهو المعرب ؟ وهل يوجد فعلا في القرآن أم لا ؟

٣٤- مامعنى التفسير ؟ ومالفرق بينه وبين التأويل ؟

التعليقات:

B L A D E:

التفسير هو التبيين وقيل في تعريفه (علم يعرف به معنى كتاب الله) وعرفه الزركشي بقوله (علم يعرف به فهم كتاب الله ومعنى آياته واستخراج أحكامه وحكمه) أو كما قال.

أما التأويل فيأتي على ثلاثة معان كما حققه الإمام ابن تيمية قدس الله روحه فالأول هو التفسير نفسه كما في تفسير الطبري وغيره (تأويل قوله تعالى...) والثاني التحقق الخارجي والثالث عند المتأخرين في التفسير البدعي والكلام المذموم، أي صرف اللفظ عن الظاهر.

فالتأويل في كلام أهل العلم قد يكون التفسير وقد يكون غيره والله أعلم.

٣٥- لماذا أشرف صناعة يتعاطاها الإنسان هي تفسير القرآن ؟

التعليقات:

B L A D E:

لأن شرف العلم بالمعلوم والقرآن كلام الله والكلام صفة الله وبالقرآن سعادة الدارين فمن تلا القرآن حق تلاوته فهو لمن الفائزين.

٣٦- هل فسر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كاملا ؟ وضح ذلك .

التعليقات:

B L A D E:

إن كان المراد بذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم فسر كل آية بعينها فهذا لم يحصل والله أعلم، لكن السنة تشرح القرآن وتبينه فبهذا المعنى يصح أن يقال أن النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن الكريم لأصحابه كاملاً.

٣٧- تكلم عن مدارس التفسير في عهد الصحابة في ضوء مادرست .

٣٨- ماهو التفسير بالمأثور ؟

٣٩- ينقسم التفسير بالرأي إلى مدرستين وضحهما وبيم حكمه من خلال ذلك .

٤٠- اذكر خمسة شروط من الشروط الكثيرة التي لابد من توفرها فيمن ينبري للتفسير .

٤١- ماهي ضروب التفسير ؟

٤٢- ماهو الراجح في أصل كلمة شيطان ؟

٤٣- اذكر فرقا بين الحمد وبين الشكر .

التعليقات:

حساب محذوف:

الحمد يكون ابتدائا والشكر يكون مقابل نعمو

٤٤- اذكر معنى الفاتحة إجمالا .

التعليقات:

حساب محذوف:

الحمدلله :الثناء على الله المعبود

رب العالمين :اي مربي العالمين العلوي والسفلي وخالقهم ورازقهم ومدبر أمورهم

الرحمن الرحيم :الرحمن صفة من صفات الله ولا يجوز تسيمة غيره بها والرحمن لجميع الخلق الرحيم بالمؤمنين

مالك يوم الدين :اي مالك يوم الجزاء والحساب

إياك نعبد وإياك نستعين :يعني نعبدك وحدك ونستعين بك على ذلك وإياك جاءت للحصر

اهدنا الصراط المستقيم :يعني يا الله الهمنا الطريق الذي لا اعوجاج فيه من الإيمان والتصديق والصراط صراطان صراط الدنيا وهو التوحيد واتباع السنة والثاني الآخرة وهو الجسر على متن جهنم

صراط الذين أنعمت عليهم :طريق الذين انعمت عليهم يا ربنا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

غير المغضوب عليهم :اي غير طريق المغضوب عليهم وهم اليهود كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقهم

والا الضالين :وهم النصارى وهم ضلوا عن جهل واليهود ضلوا عن علم.

٤٥- ماتفسير قوله تعالى :والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات أمرا ؟

٤٦- ماهي شروط الترجمة التفسيرية ؟

❁...❁...❁

انتهى الجزء الثاني " القرآن الكريم وعلومه "

ونلقاكم في الجزء الثالث " الحديث الشريف وعلومه "

إن شاء الله تعالى